



أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية
العراقية من وجهة نظر العاملين "دراسة في المصرف العراقي
الإسلامي للاستثمار والتنمية"

2023

رسالة ماجستير

قسم العلوم المالية والمصرفية

Abdulsalam Qasim MOHAMMED

المشرف

Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES

أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية
العراقية من وجهة نظر العاملين "دراسة في المصرف العراقي
الإسلامي للاستثمار والتنمية"

Abdulsalam Qasim MOHAMMED

المشرف

Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES

بحث مُعدّ لنيل درجة الماجستير في قسم العلوم المالية والمصرفية بمعهد الدراسات
العليا بجامعة كارابوك في تركيا

كارابوك

نيسان/2023

المحتويات

1	المحتويات
4	صفحة الحكم على الرسالة (باللغة التركية)
5	صفحة الحكم على الرسالة
6	DOĞRULUK BEYANI
7	تعهد المصدقية
8	الشكر والاعتراف
9	المقدمة
10	الملخص
11	ÖZET
12	ABSTRACT
13	ARŞIV KAYIT BİLGİLERİ
14	بيانات الرسالة للأرشيف (باللغة العربية)
15	ARCHIVE RECORD INFORMATION
16	أهمية الدراسة:
17	مشكلة الدراسة:
18	أهداف الدراسة:
18	منهجية الدراسة:
19	فرضيات الدراسة:
20	فجوة الدراسة:
21	حدود الدراسة:
21	الدراسات السابقة:
27	الفصل الأول: مفهوم المخاطر المصرفية
28	المبحث الأول: ماهية المخاطر المصرفية
28	المطلب الأول: تعريفها
28	المطلب الثاني: مشاكل المخاطر المصرفية
29	المطلب الثالث: فئات المخاطر المصرفية
30	المطلب الرابع: مصادر الأخطار الائتمانية:
31	المبحث الثاني: أسس المخاطر المصرفية
32	المطلب الأول: تعريف أسس المخاطر المصرفية

- 33.....المطلب الثاني: أهداف وضع أسس المخاطر المصرفية
- 33.....المطلب الثالث: أسباب وضع أسس المخاطر المصرفية
- 35.....المبحث الثالث: تصنيف المخاطر المصرفية
- 36.....المطلب الأول: توصيات تصنيف الأسس المصرفية
- المطلب الثاني: وسائل احتساب متطلبات كفاية رأس المال للمخاطر مقترحات لجنة بازل لإجراءات قياس المخاطر
- 37.....
- 40.....المبحث الرابع: إدارة عملية منح الائتمان
- 41.....المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في مستوى المخاطر
- 44.....المبحث السادس: أساليب إدارة المخاطر
- 54.....المبحث السابع: وسائل تطوير إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية
- 57.....الفصل الثاني: ربحية المصارف
- 58.....المبحث الأول: مفهوم الربح والربحية:
- 58.....المطلب الأول: مفهوم الربح
- 59.....المطلب الثاني: مفهوم الربحية
- 60.....المطلب الثالث: الفرق بين الربح والربحية
- 62.....المبحث الثاني: أبرز مقاييس الربحية التي تم تداولها في الأبحاث والدراسات الأكاديمية
- 65.....المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في الربحية المصرفية
- 66.....المطلب الأول: عوامل البيئة الداخلية:
- 70.....المطلب الثاني: عوامل البيئة الخارجية
- 73.....المبحث الرابع: استراتيجيات تحسين الربحية:
- 76.....الفصل الثالث: المصارف الإسلامية
- 76.....المبحث الأول: المصارف الإسلامية المفهوم والنشأة
- 76.....المطلب الأول: تعريف المصرف الإسلامي
- 79.....المطلب الثاني: نشأة وتطور المصارف الإسلامية
- 80.....المطلب الثالث: فكرة إنشاء المصارف الإسلامية
- 81.....المبحث الثاني: المبادئ العامة لعمل المصارف الإسلامية وأهدافها
- 82.....المطلب الأول: الالتزام بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية:
- 82.....المطلب الثاني: الصفة التنموية للمصارف الإسلامية:
- 83.....المطلب الثالث: التركيز على الإنتاجية مقارنة بالتركيز على الكفاءة المالية للمقترض:
- 84.....المبحث الثالث: أهداف المصارف الإسلامية
- 85.....المطلب الأول: أهداف عقائدية وشرعية:
- 86.....المطلب الثاني: أهداف اجتماعية

86.....	المطلب الثالث: أهداف اقتصادية:
86.....	المطلب الرابع: أهداف تنموية:
87.....	المبحث الرابع: مصادر الأموال واستخداماتها في المصارف الإسلامية
87.....	المطلب الأول: مصادر داخلية (حقوق الملكية):
88.....	المطلب الثاني: المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية:
92.....	المبحث الخامس: استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية
93.....	المطلب الأول: الموجودات النقدية:
93.....	المطلب الثاني: حسابات الاستثمار المخصص
93.....	المطلب الثالث: القرض الحسن
93.....	المطلب الرابع: الاستثمارات المباشرة
94.....	المطلب الخامس: التمويل والاستثمار (الاستثمار غير المباشر)
95.....	الفصل الرابع: الجانب العملي
100.....	المبحث الأول: التحليل المالي في المخاطر المصرفية وربحية المصارف
105.....	المبحث الثاني: نتائج الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة الفرعية والمتغير التابع:
105.....	الفرع الأول: مجتمع البحث
107.....	الفرع الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة
114.....	المبحث الثالث: تحليل ثبات الدراسة
115.....	المبحث الرابع: تحليل الارتباط والاتساق الداخلي
126.....	الخاتمة
126.....	الاستنتاجات
128.....	التوصيات
130.....	الملاحق:
158.....	المصادر والمراجع
169.....	السيرة الذاتية

صفحة الحكم على الرسالة (باللغة التركبية)

Abdulsalam Qasim MOHAMMED tarafından hazırlanan “IRAK İSLAMI BANKALARININ KARLILIĞINI ARTIRMADA BANKACILIK RISK YÖNETİMİNİN ETKİSİ: ÇALIŞANLARIN GÖRÜŞLERİNE GÖRE IRAK İSLAM YATIRIM VE KALKINMA BANKASI'NDA BİR ÇALIŞMA” başlıklı bu tezin Finans ve bankacılık olarak uygun olduğunu onaylarım.

Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES

Tez Danışmanı, Finans ve Bankacılık Bölümü

Bu çalışma, jürimiz tarafından Oy Birliği ile Finans ve Bankacılık Bölümünde Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir. 17.04.2023

Ünvanı, Adı SOYADI (Kurumu)

İmzası

Başkan : Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES (KBÜ)

Üye : Prof. Dr. Saim KAYADİBİ (KBÜ)

Üye : Dr. Öğr. Üyesi Abdelkader LAALLM (IOÜ)

KBÜ Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Yönetim Kurulu, bu tez ile, Finans ve bankacılık derecesini onamıştır.

Prof. Dr. Müslüm KUZU

Lisansüstü Eğitim Enstitüsü Müdürü

صفحة الحكم على الرسالة

أصادق على أن هذه الأطروحة التي أعدت من قبل الطالب عبد السلام قاسم محمد بعنوان "أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر العاملين: دراسة في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية" في برنامج الدراسات العليا هي مناسبة كرسالة ماجستير.

Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES

مشرف الرسالة، العلوم المالية والمصرفية

قبول

تم الحكم على رسالة الماجستير هذه بالقبول بإجماع لجنة المناقشة بتاريخ.

2023/04/17

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

رئيس اللجنة : Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES (KBÜ)

عضواً : Dr. Öğr. Üyesi Saim KAYADİBİ (KBÜ)

عضواً : Dr. Öğr. Üyesi Abdelkader LAALLM (IOÜ)

تم منح الطالب بهذه الأطروحة درجة الماجستير في قسم العلوم المالية والمصرفية من قبل مجلس إدارة معهد الدراسات العليا في جامعة كارابوك.

Prof. Dr. Müslüm KUZU

مدير معهد الدراسات العليا

DOĞRULUK BEYANI

Yüksek lisans tezi olarak sunduğum bu çalışmayı bilimsel ahlak ve geleneklere aykırı herhangi bir yola tevessül etmeden yazdığımı, araştırmamı yaparken hangi tür alıntıların intihal kusuru sayılacağını bildiğimi, intihal kusuru sayılabilecek herhangi bir bölüme araştırmamda yer vermediğimi, yararlandığım eserlerin kaynakçada gösterilenlerden oluştuğunu ve bu eserlere metin içerisinde uygun şekilde atıf yapıldığını beyan ederim.

Enstitü tarafından belli bir zamana bağlı olmaksızın, tezimle ilgili yaptığım bu beyana aykırı bir durumun saptanması durumunda, ortaya çıkacak ahlaki ve hukuki tüm sonuçlara katlanmayı kabul ederim.

Adı Soyadı: Abdulsalam Qasim MOHAMMED

İmza:

تعهد المصادقية

أقر بأنني التزمت بقوانين جامعة كارابوك، وأنظمتها، وتعليماتها، وقراراتها السارية المفعول المتعلقة بإعداد أبحاث الماجستير والدكتوراه أثناء كتابتي هذه الأطروحة التي بعنوان:

أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر العاملين "دراسة في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية"

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الأبحاث العلمية، كما أنني أعلن بأن أطروحتي هذه غير منقولة، أو مستله من أطاريح أو كتب أو أبحاث أو أية منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في أية وسيلة إعلامية باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد.

اسم الطالب: عبد السلام قاسم محمد

التوقيع:

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه واله

وصحبه.

أمّا بعد:

فالحمد لله عزّ وجلّ الذي أعانني ووفقني على اتمام هذه الرسالة ، ثمّ الشكر لوالدي على كلّ جهودهم

منذ ولادتي إلى هذه اللحظات، ويسرني أن أوجه شكري وامتناني لكلّ من نصحني أو أرشدني أو وجّهني

أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، وأشكر

على وجه الخصوص استاذي الفاضل (عيسى ريس احمد ابو ريس) على مساندي وإرشادي بالنصح

والتصحيح أثناء عملي على هذه الرسالة، كما أوجه شكري لإدارة كلية الإدارة والاقتصاد وجميع استاذتي

بجامعة كارابوك والشكر موصول لجميع الأهل والأصدقاء ورفاق الدرب من الزملاء اثناء دراستنا.

المقدمة

تواجه المصارف مخاطر متعددة خلال ممارستها للأنشطة المصرفية، وتزداد مستوى المخاطر مع زيادة حجم الأنشطة المصرفية، مما يتطلب من الإدارات المصرفية التركيز على المخاطر المصرفية والإدارية بشكل عام. يلاحظ أن الزيادة في الربحية تشير إلى أن إدارة المصرف تستثمر في الأصول التي تحقق أعلى عائد ممكن مع تقليل التكلفة، ولكن هناك فرق بين تعظيم الربح وتعظيم الثروة، ولكي يحصل المصرف على عائد مرتفع، يجب ان يتحملة المزيد من المخاطر أو تقليل تكاليف التشغيل، بينما يتطلب تعظيم الثروة من إدارة المصرف التقييم المستمر وإيجاد توازن بين فرصة تحقيق عوائد عالية والمخاطر الناتجة، وأنه كلما كان المصرف أكثر نجاحاً في الإدارة من خلال موازنة عناصر العائد والمخاطر، ستكون أرباحك المستقبلية أكبر والعكس صحيح، لذلك هناك اعتبارات يجب مراعاتها عند إدارة المخاطر بأنواعها المختلفة. لذلك جاءت هذه الدراسة لفحص تأثير إدارة المخاطر المصرفية على جودة الأرباح في قطاع المصارف الإسلامية العراقية، معتبرين ظاهرة إدارة الأرباح من المشاكل التي يواجهها المحللين الماليين في سوق الأوراق المالية في المصارف الإسلامية.

الملخص

يهدف البحث إلى معرفة دور إدارة المخاطر وأثرها في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية وذلك من خلال معرفة المخاطر التي تواجه القطاع المصرفي الإسلامي العراقي وبيان أهمية دور إدارة المخاطر والعمل على دراسة ما إذا كان هناك أثر له. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالرجوع إلى الدراسات والأبحاث السابقة بغرض تصنيفها وتحليلها لوضع المقومات النظرية، تم اجراء البحث في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية وفرعيه في بغداد، والحصول على آراء المديرين في المستويات الإدارية المختلفة ، فضلا عن آراء الموظفين العاملين في المصرف من خلال أداة جمع البيانات (الاستبانة) من أجل تعميم نتائج البحث والدقة في تمثيل العينة المختارة في أخذ البيانات، لذلك تمثلت عينة البحث كل من المديرين العامين، مديري الأقسام، الموظفين، من خلال توزيع (70) استمارة، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS) ومعامل الارتباط والانحراف المعياري في بيان علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث. استنتج الباحث وجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات إدارة المخاطر وربحية المصارف. يوصي الباحث أن تعمل المصارف على تحقيق توافق السياسة المصرفية مع الاتجاه العام لصانع السياسة الاقتصادية الوطنية وتحقيق الانسجام الفعال ما بين المصرف والدولة بحيث يتبنى المصرف الأولويات التي وضعها في خطته للتنمية الاقتصادية وينفق جزءا من موارده عليها.

الكلمات المفتاحية: المخاطر المصرفية، الربحية، المصارف الإسلامية، العراق.

ÖZET

Araştırma, risk yönetiminin rolünü ve Irak İslami bankalarının kârlılığını arttırma üzerindeki etkisini, Irak İslami bankacılık sektörünün karşı karşıya olduğu riskler hakkında bilgi sahibi olarak, risk yönetiminin rolünün önemini göstererek ve bir çalışma üzerinde çalışarak bilmeyi ve etkisi olup olmadığını amaçlamaktadır. Araştırmacı, teorik temelleri geliştirmek için sınıflandırmak ve analiz etmek amacıyla önceki çalışmalara ve araştırmalara atıfta bulunarak betimsel analitik yaklaşımı benimsemiştir. Araştırma, Irak İslam Yatırım ve Kalkınma Bankası ve Bağdat'ta bulunan iki şubesinde, farklı idari kademelerdeki yöneticilerin görüşleri ile bankada çalışanların görüşlerini veri toplama aracı (anket) aracılığıyla almak amacıyla yapılmıştır. Araştırmanın sonuçlarının genellenmesi ve verilerin alınmasında seçilen örnekleme temsil etmedeki doğruluğu için, araştırma örneklemini genel müdürler, departman müdürleri, çalışanlar oluşturacak şekilde (70) adet anket dağıtılarak Veriler istatistik paket programı (SPSS) kullanılarak analiz edilmiş ve araştırma değişkenleri arasındaki korelasyon ve etki ilişkilerini göstermek için korelasyon katsayısı ve standart sapma kullanılmıştır. Araştırmacı, risk yönetimi değişkenleri ile bankaların kârlılığı arasında istatistiksel olarak anlamlı pozitif bir ilişki olduğu sonucuna varmıştır. Araştırmacı, Bankacılık politikasının ulusal ekonomik politika yapıcının genel yönü ile uyumluluğunun sağlanması ve Bankanın ekonomik kalkınma planlarında belirlediği öncelikleri benimsemesi için banka ile devlet arasında etkin bir uyum sağlamalıdır Ve kaynaklarının bir kısmını buna harcamasını tavsiye etmektedir.

Anahtar Kelimeler: bankacılık riskleri, kârlılık, İslami bankaları, Irak.

ABSTRACT

The research aims to know the role of risk management and its impact on enhancing the profitability of Iraqi Islamic banks, by knowing the risks facing the Iraqi Islamic banking sector, and explaining the importance of the role of risk management, and working on a study of whether there is an impact on it. The researcher adopted the descriptive analytical approach by referring to previous studies and research for the purpose of classifying and analyzing them to develop theoretical foundations. Data (questionnaire) in order to generalize the results of the research and accuracy in representing the selected sample in taking data, so the research sample consisted of general managers, department managers, employees, through the distribution of (70) questionnaires, and the data was analyzed using the statistical package program (SPSS) Correlation coefficient and standard deviation in the statement of correlation and influence relationships between research variables. The researcher concluded that there is a statistically significant positive correlation between the variables of risk management and the profitability of banks. The researcher recommends that banks work to achieve compatibility of banking policy with the general direction of the national economic policy maker and to achieve effective harmony between the bank and the state so that the bank adopts the priorities it has set in its plans for economic development and spends part of its resources on it.

keywords: Banking risks, profitability, Islamic banks, Iraqi.

ARŞİV KAYIT BİLGİLERİ

Tezin Adı	Irak İslami bankalarının karlılığını artırmada bankacılık risk yönetiminin etkisi:Çalışanların görüşlerine göre Irak İslam Yatırım ve Kalkınma Bankası'nda bir çalışma
Tezin Yazarı	Abdulsalam Qasim MOHAMMED
Tezin Danışmanı	Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES
Tezin Derecesi	yüksek lisans
Tezin Tarihi	2023/04/17
Tezin Alanı	Finans ve Bankacılık Bölümü
Tezin Yeri	KBÜ/LEE
Tezin Sayfa Sayısı	169
Anahtar Kelimeler	bankacılık riskleri, karlılık, İslami bankaları, Irak

بيانات الرسالة للأرشفة (باللغة العربية)

عنوان الرسالة	أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر العاملين: دراسة في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية
اسم الباحث	عبد السلام قاسم محمد
اسم المشرف	د. عيسى ريس احمد الجبوري
المرحلة الدراسية	ماجستير
تاريخ الرسالة	2023/04/17
تخصص الرسالة	قسم العلوم المالية والمصرفية
مكان الرسالة	جامعة كاربوك - معهد الدراسات العليا
عدد صفحات الرسالة	169
الكلمات المفتاحية	المخاطر المصرفية، الربحية، المصارف الإسلامية، العراق.

ARCHIVE RECORD INFORMATION

Name of the Thesis	The influence of banking risk management in enhancing the profitability of Iraqi Islamic banks from the viewpoint of employees: A study in the Iraqi Islamic Bank for Investment and Development
Author of the Thesis	Abdulsalam Qasim MOHAMMED
Advisor of the Thesis	Assist. Prof. Dr. Essia Ries Ahmed ABU RIES
Status of the Thesis	Master
Date of the Thesis	17/04/2023
Field of the Thesis	Bankacılık ve Finans Bilimleri Bölümü
Place of the Thesis	UNIKA/IGP
Total Page Number	169
Keywords	Banking risks, profitability, Islamic banks, Iraqi.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: - تكمن الأهمية العلمية في توفير دليل ميداني في أثر إدارة المخاطر في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية والتي لم تنل القدر الكافي من البحوث في هذا المجال، حيث ندرت الدراسات التطبيقية التي تناولت هذه العلاقة في البيئة العراقية. فتح المجال أمام الباحثين لدراسة أثر المخاطر وربطها بمتغيرات أخرى تسهم في الإثراء العلمي المالي والمصرفي.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية في بحث أثر إدارة المخاطر في تعزيز جودة الأرباح في القطاع المصرفي الإسلامي العراقي لأهميتها وتأثيرها المباشر للتقارير المالية التي لها دور مهم في جودة أرباح المصارف الإسلامية، إذ ارتفعت دراسة المخاطر بشكل كبير خاصة للسنوات الأخيرة إذ بدأت الأزمة المالية العالمية تفي بعام 2007 وأدت لإفلاس مصارف ومؤسسات مالية عدة حول العالم؛ فمثلاً منها مصرف ليمن براذرز (Liman Brothers) ومصرف جولدمان ساكس (Joldman Saks) لقد ألقى بظلاله لضعف أنظمة إدارة المخاطر المصرفية، كما بينت مدى الارتباط والتأثير مع الأسواق المالية العالمية والاضطراب المالي الذي يحدث داخل تلك الأسواق والذي يتجاوز الحدود الجغرافية ويؤثر على مساحة كبيرة من اقتصادات العالم وبنوكه، وتصل تأثيرها على أسعار الصرف والعملات وسوق الأوراق المالية حول العالم. تتجلى أهمية موضوع الدراسة من خلال الأساليب المختلفة لتصنيف المخاطر واستخدام احتياطات وتقنيات المخاطر وأشكال الإجراءات التصحيحية، ولأن تعزيز الربح من المفاهيم الحديثة والتي لها دور مهم في الكفاية. والتقارب بين كل من مفهوم المحاسبي ومفهوم الاقتصادي للأرباح ضمن المتغيرات الواقعية في أسواق المصارف والمصارف الدولية ودورها في الحفاظ على عوائد المصرف ومنع تقلبها وأنكشافها على الذمم المدينة الخالية من المخاطر واستدامتها. أرباح وقدرة هذه المؤسسات المصرفية على التنبؤ بشكل واقعي باستمرارية حساباتها المدينة، خاصة أن استخدام المؤشرات المالية لقياس تأثير إدارة المخاطر على جودة

الأرباح، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه المؤشرات المالية هي سوق وليست مقياساً محاسبياً. ماذا أو ما يعمل البريد نفسه على القضاء على الانحرافات المحاسبية أو ما معروف بالمحاسبة الابداعية، وهذا من جانبه ان يمنح نوعاً فريداً هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في فهم أثر إدارة المخاطر في تحسين ربحية المصارف الإسلامية العراقية، ان الربحية وتعظيمها من الاهداف الرئيسية التي تسعى لها المصارف لضمان نموها وبقائها واستمرارها ودعم مركزها المالي، كما وتعد ايضاً مؤشراً كاشفاً لمركز المصارف التنافسي وجودة ادارته، ان القطاع المصرفي تعرض إلى انخفاض كبير في السنوات الاخيرة بسبب الكوفيد وانخفاض اسعار النفط وهذا ادى إلى تعثر القطاع المصرفي في العراق (بيانات البنك الدولي العراق).

واستشعاراً من الباحث بأهمية من متغيري إدارة المخاطر وربحية المصارف، تأتي هذه الدراسة دافعا ومحفزا لدراسة هذا الموضوع وبناء على تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي الاتي: ما مدى تأثير إدارة المخاطر المصرفية على ربحية المصارف الإسلامية في العراق.

ويمكن ادراج مشكلة دراستنا من خلال التساؤلات الاتية:

1- هل هناك تصور واضح لدى المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية عن إدارة المخاطر المصرفية وتأثيرها في ربحية المصارف؟

2- هل تساهم مكونات إدارة المخاطر إلى تعزيز ربحية المصارف؟

3- ما طبيعة العلاقة والاثر بين مكونات إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر إدارة المخاطر ودورها في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية وذلك من خلال:

1- معرفة دور إدارة المخاطر وأثرها في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية وتحديد العوامل المؤثرة في ربحية المصارف.

2- معرفة المخاطر التي تواجهها القطاع المصرفي الإسلامي العراقي والتعرف على أهمية ودور إدارة المخاطر في القطاع المصرفي الإسلامي العراقي.

3- دراسة فيما كان هناك أثر لإدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف في القطاع المصرفي الإسلامي العراقي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في عرض البيانات وتحليل النتائج، وفيما يأتي عرض النتائج والمؤشرات الأساسية للدراسة:

1- المنهج الوصفي: تم الحصول على المعطيات عن طريق مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الورقية والالكترونية، وكذلك الرسائل والأطاريح والمقالات والتقارير المتعلقة بموضوع الدراسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، والهدف من اللجوء للمصادر غير المباشرة هو التعرف على الأسس والوسائل العلمية السليمة في كتابة البحث.

2- مجتمع الدراسة: اختار الباحث (المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية) بوصفه مجتمعاً للدراسة وكانت عينة الدراسة لمجموعة من الموظفين العاملين في المصرف والبالغ عددهم (70) موظف.

3- البحث الميداني: (المنهج التطبيقي التحليلي) تم الحصول على البيانات من خلال الاستبانة الالكترونية التي تم توزيعها من خلال (Google Forms)، وأن فقرات الاستبانة تم اقتباسها من (قاره، & محمد شريف" سليم" محمد شريف" 2016). وتوزيعها على عينة مجتمع البحث ومن ثم تفرغها وتحليلها باستعمال برنامج (SPSS) الإحصائي بهدف الوصول إلى دلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع البحث.

فرضيات الدراسة:

يتلخص سؤال الدراسة الرئيسي بالآتي: "ما أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية؟ وعليه تكون الفرضية الرئيسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية لمستوى الدلالة (0.05).

وتنقسم هذه الفرضيات لفرضيات عدة:

1- يوجد أثر ذو دلالة احصائية للسياسة المصرفية للتسهيلات المصرفية لربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى دلالة (0.05).

2- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتصنيف المخاطر المصرفية لربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

3- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لسياسة إدارة المخاطر المصرفية لربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

4- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لإدارة عملية منح الائتمان المصرفي لربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

5- يوجد أثر ذو دلالة احصائية لصيانة ومتابعة العمليات المصرفية لربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

فجوة الدراسة:

من خلال المطالعة للدراسات السابقة اتضح اهمية دراسة اثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية وذلك بسبب تباين النتائج من مصرف لآخر ومن دولة إلى اخرى، وتبين ان اغلب الدراسات اعتمدت في قياس الربحية على نسبة كل من معدل العائد لحقوق الملكية ومعدل العائد للأصول، وتبينت ان المتغيرات المستقلة تفرق بشكل كبير وذلك بسبب خصوصية كل مصرف وكل دولة التي يتعرض لها من مخاطر، ومن خلال ربط علاقة الممارسات المصرفية لإدارة المخاطر المصرفية بجودة الأرباح واثرها التحليلي باستخدام مؤشرات قياسية سوقية ومالية (نسبة القروض غير المنتظمة) باعتبارها مقياس مالي وليس محاسبي، في ظل تداعيات سوقية ومالية تؤثر مباشرة على الائتمان المصرفي، كما تم الاستعانة بالاستبانة لقياس المتغيرات الفرعية المستقلة (السياسات المصرفية، تصنيف مخاطر مصرفية، سياسة إدارة المخاطر المصرفية، إدارة عملية منح الائتمان، صيانة ومتابعة الائتمان) والمتغير التابع (ربحية المصارف)، وتمتاز هذه الدراسة ببيان دور الأرباح ذات جودة لهذا السياق من المحافظة لعوائد الائتمان المصرفي ومنعه من التعرض للمستحقات الخالية من المخاطر والقدرة على التنبؤ الواقعي باستمرارية مستحقاتها باستدامة، بالإضافة لقياس مكون استمرارية الأرباح المحاسبية باستخدام مؤشر (ROA) واعتماد مؤشر صافي الفائدة في قياس مكون المستحقات الخالي من المخاطر واستنادا للتقارير المالية الفعلية للعينة المدرجة في القطاع المصرفي العراقي الإسلامي.

حدود الدراسة:

في نطاق البحث في موضوع تم إجراء العمل النظري الوصفي والعمل التطبيقي للتحقيق في هذا السياق، ويمكن ذكر الحدود الآتية لدراسة موضوع البحث:

1- الحدود البشرية: تتمثل حدود البحث البشرية بالموظفين العاملين في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية.

الحدود المكانية: سيتم إجراء البحث في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية بوصفها عينة للمصارف الإسلامية، بغداد جمهورية العراق.

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية بالسنة الدراسية (2021-2022).

الدراسات السابقة:

ويمكن عرض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا بهدف الاستفادة من إجراءاتها المنهجية والأدب النظري في هذه الدراسات، ويمكن ذكر مجموعة من الدراسات الآتية:

1. دراسة (خلف وزملاؤه, 2018) بعنوان " أثر الهيكل المالي في ربحية المصارف الإسلامية: دراسة

حالة مصرف سورية الدولي الإسلامي للفترة 2010 / 2017: ان الهدف هذه الدراسة هي معرفة أثر

الهيكل المالي في ربحية المصارف الإسلامية، تم تطبيق هذه الدراسة على بنك سورية الدولي الإسلامي لمدة

8 سنوات، واستخدم الباحث أسلوب الإنحدار البسيط لمعرفة العلاقة بين الهيكل المالي ونسب الربحية، وتبين

إن المتغير المستقل هو نسبة الهيكل المالي، وتمثل نسبة لكل من العائد للأصول والعائد لحقوق الملكية المتغيرين

التابعين للمصرف. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية لنسبة الهيكل المالي لكل من العائد

للأصول والعائد لحقوق الملكية وتبين ان العلاقة بينهما كانت طردية.

2. دراسة (الرشدان، 2009) بعنوان: (العوامل المؤثرة على ربحية البنوك الإسلامية الاردنية: حالة البنك الإسلامي الاردني): إن الهدف من الدراسة هي معرفة العوامل المؤثرة على اداء البنك الإسلامي الأردني من 1980 لغاية 2008، واستخدم الباحث كل من تحليل الإنذار الخطي المتعدد وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وتبين ان المتغيرات المستقلة هي حجم البنك ونسبة اجمالي الودائع لأجمالي الأصول واجمالي القروض اللاربوية لأجمالي الأصول واجمالي المصاريف لأجمالي الأصول، وكانت المتغير التابع هو ربحية المصرف. وخلصت الدراسة بوجود علاقة ايجابية بين كل من الحجم والربحية.

3. دراسة (العمار ومهنا، 2016) بعنوان "دور المؤشرات المالية في تقويم الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في سورية: ان الهدف من الدراسة هي معرفة تقويم الأداء المالي في المصارف الإسلامية العاملة في سورية واستخدام الباحث المؤشرات المالية لدراسة العوامل المؤثرة في الأداء المالي من فترة 2009 لغاية 2015 وتبين ان المتغير التابع هو تقويم الأداء المالي مقياسا لمعدل العائد للأصول ومعدل العائد لحقوق الملكية ومعدل العائد للودائع وربحية الأسهم. ويعتبر أن المتغير المستقل هي القدرة لجذب الإيداع وتوظيف الأموال والمخاطر والسيولة والربحية في سورية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية بين توظيف الأموال وتقويم الأداء المالي، وتبين هناك علاقة سلبية بين الربحية وتقويم الأداء المالي للمصارف لعدم وجود علاقة معنوية من القدرة لجذب كل من السيولة والمدخرات والأزمة والمخاطر في سوريا وبين تقويم الأداء المالي للمصارف التي تم دراستها.

4. دراسة (حزوري، 2018) بعنوان (العوامل المؤثرة في ربحية المصارف دراسة تحليلية على عينة من المصارف الخاصة في سورية): ان الهدف من الدراسة هي تحديد أثرها في ربحية قسم من المصارف الخاصة في سورية ومنها بنك عودة وبنك بيمو السعودي والبنك العربي وبنك بيلوس وذلك من سنة 2006 ولغاية 2016 وتبين ان المتغير التابع هو ربحية المصارف، اما المتغير المستقل هو حجم حقوق الملكية، وتوصل

الباحث إلى وجود علاقة ارتباط تختلف قدرتها من مصرف إلى آخر بين الربحية وكل من حجم حقوق الملكية والسيولة والمديونية.

5. دراسة " Mennawi & Ahmed .2020 " بعنوان:

(Influential Factors on Profitability of Islamic Banks Evidence from Sudan)

إن الهدف من الدراسة هي معرفة أثر المتغيرات إلى المدروسة على ربحية عينة مكونة من 10 مصارف إسلامية لفترة 10 سنوات في السودان، وقسم الباحث المتغيرات لمجموعات عدة متغيرة خاصة بالمصارف ومتغيرات متعلقة بالاقتصاد الكلي (التضخم) ومتغيرات خاصة بخصائص الصناعة المصرفية، واعتمد الباحث للبيانات الثانوية والإحصاء الوصفي كما استخدم الباحث كل من معامل بيرسون وتحليل الإنحدار المتعدد، وقياس الربحية من خلال العائد على الأصول (ROA)، هامش الربح الصافي (NMP). وتوصل الباحث أن متغيرات إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول (EQTA) والاستثمار في الأوراق المالية قصيرة الأجل (SECA) وكفاءة التكلفة التشغيلية (OCOI) والتضخم (INF) وأنها تؤثر بشكل كبير في ربحية المصارف الإسلامية في السودان، وتبين أن حجم الودائع في المصرف ليس محددًا مهمًا للربحية.

6. دراسة " Hassan & Ahmed .2019 " بعنوان:

(Internal Determinants of Islamic Bank Profitability: Evidence from Bangladesh)

إن الهدف من الدراسة هي معرفة أثر العوامل الداخلية الخاصة للبنك لربحية المصارف الإسلامية في بنغلادش، وتدرس جميع المصارف الإسلامية من فترة 2010 لغاية 2017. واعتمدت طريقة البحث تحليل السلاسل الزمنية المقطعية (panel data)، وتطبيق نموذج التأثيرات الثابتة بناء على اختيار Hausman، وتبين أن المتغير التابع هو العائد للأصول (ROA) كقياس للربحية، وأن المتغيرات المستقلة هي حجم المصرف، أن الاستثمار للودائع (السيولة)، ونسبة الأصول المرجحة لرأس المال إلى المخاطر (CRAR). وتوصل الباحث أن (CRAR) والتكلفة للدخل ذات دلالة إحصائية ترتبط سلبياً للربحية.

7.دراسة " Johnes et al .2018 " بعنوان

(Performance and Productivity in Islamic and Conventional Banks: Evidence from the Global Financial Crisis)

إن الهدف من الدراسة هي تقييم اداء وأنتاجية المصارف الإسلامية والتقليدية من خلال استخدام النسبة المالية لمنطقة دول مجلس التعاون الخليجي المتوافقة نسبيا من فترة 2006 لغاية 2012 والتي غطت سنوات الأزمة المالية العالمية، وتبين أن المتغيرات المستقلة هي نسبة التكلفة للدخل (CTI) وأن صافي هامش الفائدة (NIM) وأن نسبة المصاريف غير المرتبطة بفوائد لمتوسط الأصول (NIE) ونسبة الدخل التشغيلي لمتوسط الأصول (OOI) ويعتبر المتغيرات التابعة هي الربحية المتمثلة للعائد على الأصول والعائد لحقوق الملكية. وتوصل الباحث أن المصارف الإسلامية تبين أداء اسوء من حيث التكلفة والأرباح ولكن مسأوياً بما يتعلق لأداء ايرادات مقارنة للمصارف التقليدية.

8. دراسة " Said & Ali .2016 " بعنوان

(An analysis on the factors affecting profitability level of Sharia banking in Indonesia)

إن الهدف من الدراسة هي تحليل بعض أثر قسم من العوامل لربحية كافة المصارف الإسلامية في إندونيسيا من فترة 2011 لغاية 2014. وقام الباحث بتحليل تأثير المتغيرات المستقلة نسبة كفاية رأس المال (CAR)، التمويل المتعثر (NPF)، التمويل من الطرف الثالث (TPF)، نسبة التمويل للودائع (FDR)، كما استخدم تكلفة التشغيل وايرادات التشغيل (OCOI)، وطبق الإنحدار الخطي المتعدد. وتوصل الباحث إلى عدم وجود تأثير لنسبة كفاية رأس المال والتمويل المتعثر والتمويل من الطرف الثالث ونسبة التمويل للودائع وتكلفة التشغيل وايرادات التشغيل هو تأثير سلبي للربحية، وكان الناتج المحلي الاجمالي ومتغير التضخم له أثر معنوي نحو اتجاه ايجابي.

9. دراسة "Rahman & Akhter .2015" بعنوان

(Bank-Specific Factors Influencing Profitability of Islamic Banks in Bangladesh)

إن الهدف من الدراسة هي معرفة أثر قسم من العوامل المصرفية الداخلية في ربحية المصارف الإسلامية في بنغلاديش من سنة 2009 لغاية 2013 ل 8 مصارف اسلامية، وكانت الاداة الاحصائية المستخدمة هي تقنية تحليل الإنحدار المتعدد الخطي. وكانت النتيجة أن حجم المصرف والودائع لهما تأثير سلبي كبير للعائد على الأصول (ROA) الذي يعتبر قياس ربحية المصارف الإسلامية.

10. دراسة (Dumicic & Ridzak ,2012) بعنوان

“Determinants of banks’ net interest margins in Central and Eastern Europe”

إن الهدف من الدراسة هي تحليل محددات أساسية على صافي هامش الفائدة للمصارف التي تعمل في بلدان وسط وغرب أوروبا، واجريت الدراسة ما بين 2009 ولغاية 2012، وكانت نتائج الدراسة يوجد عوامل أساسية تؤثر لصافي هامش الفائدة في تلك البلدان، وبينت الدراسة ان انخفاض صافي هامش الفائدة قبل سنة 2012 بسبب متانة رأس المال والنقد المتدفق، بالإضافة لوجود بيئة اقتصادية أدت لاستقرار المؤشرات الاقتصادية القياسية، فقد اشارت إلى انه في تلك الفترة حدث ارتفاع ملحوظ في اليون الحكومية بالإضافة إلى ظهور مؤشرات لمخاطر اقتصادية في تحصيل رؤوس الأموال والتدفق النقي المكافئ، مما أدى إلى ارتفاع لصافي هامش الفائدة في حين كانت العوامل الأخرى كتدني الطلب على القروض، وازدياد ممارسات الرسملة وازدياد كبير في مؤشرات القروض غير منتظمة قد ازدادت بشكل كبير، كل هذه العوامل دفعت بالبنوك إلى تخفيض صافي هامش الفائدة، وقد أوضحت الدراسة في نتائجها أن فاعلية النظام الائتماني في المصارف لها اثر كبير لانخفاض المؤشرات البنكية مثل صافي هامش الفائدة.

11. دراسة (علا ومحمود 2020) بعنوان "نظام الدفع الالكتروني وفرصة تأثيرها في ربحية المصارف

— بحث تطبيقي في عينة من المصارف التجارية العراقية": ان الهدف من الدراسة هي دراسة التحديات

والمخاطر التي تواجه القطاع المصرفي العراقي من خلال استخدام نظام الدفع الالكتروني ومدى تأثيرها في ربحية المصارف، وبين الباحث مدى اهمية مستوى استجابة العينة لفقرات نظم الدفع الالكتروني، لربحية المصارف، وتبين ان استخدام نظم الدفع الالكتروني له أثر في تحقيق الربحية للمصارف، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استثمار الكتب والبحوث والاطاريح، اما الجانب التطبيقي استخدم المنهج التحليلي عن طريق التحليل الاحصائي لمتغيرات البحث، واستنتج الباحث وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين نظم الدفع الالكتروني وربحية المصارف، كما بين الباحث ان انخفاض المستوى التعليمي والثقافي للمجتمع ادى إلى تخوفهم وعدم تقبلهم لاستخدام نظم الدفع الالكتروني، وبما انه لعدم وجود دراسات سابقة حول أثر المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية ولهذا الاساس قمنا بهذه الدراسة.

الفصل الاول: مفهوم المخاطر المصرفية

تمهيد:

يُعد تطوير القطاع المصرفي والمالي من أهم جوانب التقدم الاقتصادي في العراق وإثارة للاهتمام. على مدى فترة زمنية قصيرة نسبياً، وقد نما النظام المالي العراقي وأصبح يضاھي ما حققته الدول الأخرى خلال هذه الفترة الزمنية.⁽¹⁾ وبدأت المصارف الإسلامية استخدام استراتيجية إعادة هيكلة وتطوير وتحديث القطاع المصرفي وبما يهدف إلى رفع مستوى الخدمات منافسة الخدمات المقدمة من قبل المصارف العالمية، والذي يمكن وضعه من خلال برنامج واسع على تحديث وتحسين الأداء الحالي، من أجل تحقيق النجاح لسوق أكثر ليبرالية⁽²⁾. تنشأ المشكلة المصرفية عندما لا يفي المصرف بالتزاماته الفورية تجاه دائنيه على الرغم من أن القيمة الحالية للأصول موجبة، مما يعني أنه ليس لديه أموال كافية لتلبية مطالب المودعين لوقت معين، بالرغم لقيامه في وقت آخر، أو ان تكون التزام المصرف تفوق القيمة الحالية على الأصول ويمكن تسميته بأزمة السيولة، ويكون المصرف تقريبا في حالة إفلاس حقيقي وهذا الوضع يسمى الإعسار.⁽³⁾

¹ خالد وهيب الرأوي، إدارة العمليات المصرفية، الطبعة الثالثة عمان، الاردن، دار المناهج للنشر والتوزيع، (2003) ص39

² Verdier, M. G., Rayner, B., Muthoora, M. P. S., Vellutini, C., Zhu, L., de Paul Koukpaizan, V., ... & Sanya, B. **REVENUE MOBILIZATION FOR A RESILIENT AND INCLUSIVE RECOVERY IN THE**. International Monetary Fund. (2022).p 102

³ مجدي علي محمد غيث. نظرية الحسم الزمني في الاقتصاد الإسلامي. المعهد العالمي للفكر الإسلامي - هرندن - فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية. الطبعة الأولى (2010) ص 125

المبحث الأول: ماهية المخاطر المصرفية

المطلب الأول: تعريفها

تُعد المخاطر المصرفية من أكثر الأنشطة جذبا لإدارة المصارف الإسلامية والمؤسسات المالية الوسيطة الأخرى، ولكنها في الوقت نفسه تُعد من أكثر الأدوات الاقتصادية تحسناً، إذ لا يمكن توقف آثار أضرارها عند المصرف والمؤسسات الوسيطة الماليين، لكن أضراره تصل إلى الاقتصاد الوطني إذا لم يتم تحسينه باستخدامه، فمن خلاله يمكن تحقيق معظم الأرباح وبدونها تفقد المصارف دورها بوصفها وسيطاً مالياً، وتعد المخاطر المصرفية الأكثر شدة لإدارة المصرف، بالنظر إلى المخاطر المتعددة التي يدعمها المصرف والتي يمكن أن تؤدي إلى إفلاسه. وفيما يتعلق بالاقتصاد، تعتبر المخاطر المصرفية نشاطا اقتصاديا بالغ الأهمية، لما لها من أثر متشابك على أبعاد الاقتصاد الوطني، ويعتمد عليه نمو ذلك الاقتصاد وتقدمه، وتؤدي المصارف إلى الركود، وفي حالة الفائض، يؤدي إلى ضغوط تضخمية. (4)

المطلب الثاني: مشاكل المخاطر المصرفية

يمكن القول إن مشاكل المخاطر المصرفية تنشأ من تداخل العوامل التي تشترك فيها المصارف والعملاء والدولة، ولكن من العدل الاعتراف بأن المصارف، بأجهزتها الإدارية والفنية المتخصصة، هي المسؤولة الرئيسية أو جزء منها. المشاركة في إنشاء أو تليف هذه المشكلات كمراقبين للأطراف التي تضخ الأموال للعملاء، في ضوء الدراسات الائتمانية التي من المفترض أن يتم إعدادها بطريقة مهنية وشاملة وشفافة ومستنيرة من خلال دراسات السوق وظروف الاقتصاد والبحث تقارير ومركزية المخاطر، مع مراعاة

⁴ حمزة محمود الزبيدي، (إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، الطبعة الأولى)، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2002) ص 87

كافة الاعتبارات، ومراعاة جميع الاحتياطات ضد المتغيرات المحتملة. إدراك أهمية التنفيذ الصحيح للقرارات المصرفية، وتفعيل أدوار الإشراف واليقظة، والسعي للتحقق من الامتثال للضوابط، والقواعد واللوائح والتعليمات التي تنظم الائتمان، وتشجيع المديرين على احترام أعراف وسلوكيات المهنة، والابتعاد عن تبني نهج تجريبي. (5)

المطلب الثالث: فئات المخاطر المصرفية

وبناءً على ما سبق يمكن حصر فئات المخاطر المصرفية الرئيسية بما يلي: (6)

- 1- المخاطر المرتبطة بالعميل: أي تلك المتعلقة بطبيعة نشاط الشركة ونوعية إدارتها وأدائها التشغيلية.
- 2- المخاطر الصناعية: وهي بعلاقة لنوع الصناعة والتي تعمل فيها الشركة ونوعية منتجاتها.
- 3- المخاطر المتعلقة بالسيولة: وتنشأ هذه المخاطر عندما يطالب العملاء بأموالهم على الفور، وتعد نقص السيولة من المشاكل الكبيرة التي تواجهها المصارف بشكل عام والمصارف الإسلامية بشكل خاص. (7)
- 4- المخاطر المرتبطة بالإقتصاد الكلي: تتعلق بالبيئة الاقتصادية العامة مثل معدلات النمو المنخفضة، والمخاطر السياسية، وتغيير القوانين أو تعديلها.

⁵ ALJAMEEL, ALJAOHARAH SAUD. "Privatization of General Establishment for Technical and Vocational Training programs." (2009).p 26

⁶ غسان قاسم دأود اللامي، خالد عبد هللا ابراهيم العيسأوي، "إدارة الأزمات الاسس والتطبيقات". الناشر: الدار المنهجية للنشر والتوزيع (2015) ص 87

⁷ Vogel, F., & Hayes, S. **Islamic Law and Finance: Religion, Risk, and Return** . Kluwer Law International , (1998) p57

5 - المخاطر المرتبطة بتقلب أسعار الصرف: تحدث عندما تعرض على صاحب الامتياز بعملة أجنبية تخضع أسعار صرفها مقابل العملة المحلية لتقلبات مستمرة.

6- المخاطر الأخرى: هناك مخاطر محدودة يؤدي تأثيرها السلبي إلى خلل كبير في النظام المالي بشكل عام، سواء كانت في بلد ما أو في أنحاء العالم. وتتعرض المصارف على مخاطر عديدة تؤثر على نشاطها وأدائها لتحقيق اهدافها.(8)

المطلب الرابع: مصادر الأخطار الائتمانية:

ومصادر الخطر تنشأ من خلال عوامل عدة من بينها: (9)

1. ممارسة المصرف في عمليات الإقراض لمناطق محدودة أو الاعتماد، مفهوم التركيز الائتماني.

2. عدم تنوع المحفظة الائتمانية.

3. وجود المخاطر الائتمانية كبيرة بداية نموها.

وعلى استعداد دائم للتحرك نحو تحليل المخاطر المصرفية ومراجعة الإجراءات. تعد تركيزات الانكشافات في المحافظ المصرفية من أهم جوانب المخاطر المصرفية، حيث يمكن أن تتجلى هذه التركيزات في عيوب في تنوع المحافظ، وهي من نوعين، النوع الأول يسمى التراكيز في الانكشافات، وهو تتعلق بالعيوب المتعلقة بتنوع المحفظة بسبب المخاطر التي تؤدي إلى عدم التشخيص الدقيق لخصائص محفظة المصرف، ربما يكون سبب صغر حجم المحفظة أو سبب التعرضات الواسعة داخل مجموعة معينة للمقترضين. الجانب الثاني، التركيزات

⁸ مناد بولنوار الياس زكريا، سايح حمزة، المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلامية لدول الخليج - الكويت أمودجا - (دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل خلال الفترة 2012-2019)، المركز الجامعي نور البشير بالبيضا (الجزائر)، (2021)، ص 67

⁹ Elasrag, Hussein. "The future of SMEs in the Egyptian Economy." (2016).P45

القطاعية، التي تتعلق بأوجه القصور المتعلقة بتنوع المحفظة ضمن المكونات النظامية للمخاطر، تسمى العوامل المتعلقة بالقطاع المصرفي، ويتم تعريف التعرض المصرفي على أنه تكلفة الاستبدال أو القيمة الاحترازية للعقد، حيث إنه استنفاد القيمة المطلقة في حالة تقصير الطرف المقابل في العقد. يمكن أن يحدث التقصير في أي وقت خلال مدة العقد، بشرط ألا تأخذ في الاعتبار التعرضات، وأيضا التغيير المحتمل خلال المرحلة الزمنية في العقد الائتماني، والتي لها أهمية خاصة للمشتقات التي تتغير قيمتها بشكل كبير بمرور الوقت. حسب حالة السوق. ⁽¹⁰⁾ بما أن المؤسسة ستحدد رأس المال والتي يجب الاحتفاظ به من أجل استيعاب الخسائر المحتملة، للأغراض الإجرائية والاقتصادية المتعلقة برأس المال، وستقوم أيضا بإدارة المخاطر المسجلة في سجلاتها، وهذا يشمل ضمان أن تتسم المحافظ بالتنوع الكافي وتحسين القاعدة. بناءً على اعتبارات الربحية مقابل المخاطر، حيث يمكن التنبيه إلى الوصف النموذجي للمخاطر المصرفية عن طريق التحوط من بعض أنواع المخاطر، مثل سعر الفائدة والمخاطر أسعار الصرف ومن خلال استخدام المشتقات المصرفية.

(11)

المبحث الثاني: أسس المخاطر المصرفية

الهدف الرئيسي من إنشاء قواعد المخاطر للمصارف الإسلامية هو معرفة إطار عام توجه المسؤولين عند اتخاذ قرارات بشأن منح تسهيلات مصرفية أو عدم منحها، بالإضافة إلى كونها أداة تساعد الإدارة

¹⁰ Aziz, J. & Charupat, N, "Calculating Credit Exposure and Credit Loss : A Case Study", Bank for International Settlements, Basel (On – Line), available on : <https://www.bis.org/bcbs-ca/alrequse98.pdf>(1998)

¹¹ ALJAMEEL, ALJAOHARAH SAUD. ibid (2009).p 34

لتحديد أهدافها والتخطيط لها، وفي السيطرة عليها، وأن وجود هكذا عوامل يعد ضماناً لوحدة العمل للمصرف، وأن غيابها يؤدي إلى اختلاف في أساس اتخاذ القرار.

المطلب الأول: تعريف أسس المخاطر المصرفية

هي مجموعة أسس التي تعمل على تنظيم طريقة الدراسة وأواع الأنشطة والقطاعات الاقتصادية ومنح التسهيلات التي يمكن تمويلها وطريقة تقدير مبالغ التسهيلات الممنوحة وأنواعها وتواريخ انتهاء صلاحيتها. والشروط الأساسية والاستخدام السليم لأموالك من أجل تحقيق أفضل ربحية واتخاذ الاحتياطات اللازمة في حالة حدوث تطور سلبي لأي من عناصر والتي اعتمد عليها المصرف لقرار منح التسهيل المصرفي، والتي من خلالها تعتمد لتحقيق القضايا الآتية: الأمان، والربحية، والسيولة وتوفير احتياجات المجتمع. (12)

وللمؤسسات المصرفية دور مهم في الحد من الأثر السلبي للمخاطرة كونها إنما توجه المصارف إلى ضرورة تبني سياسة تشمل معايير وإجراءات وأنظمة مطابقة ورقابة، وتؤكد على ضرورة تطوير إجراءات لاحتواء الآثار الخارجية التي نتيجة فشلها بسبب تحمل المخاطر غير المدروسة السياسة والرقابة هي ضمان أمن شروط واداء المؤسسات المصرفية بشكل خاص والأنظمة المصرفية بشكل عام عند وضع السياسة المصرفية، من الضروري دراسة وتحليل طبيعة المخاطر التي تنطوي عليها الأعمال المصرفية لتحديد العمل على تضمين السياسة والآليات والإجراءات والضوابط لرصدها والسيطرة عليها. (13)

12 صلاح السيسي، (إدارة أموال وخدمات المصارف لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية)، دار الوسام، للطباعة والنشر، بيروت، (1998) ص 103

13 أ. د. طلال محمد علي الججاوي، محمد محسن عبد الرضا الزبي. "أطار مقترح لحوكمة لمؤسسات البلدية للحد من عمليات الأحتيال." مجلة دراسات محاسبية ومالية 13.42 (2018). ص 46

المطلب الثاني: أهداف وضع أسس المخاطر المصرفية

تعددت أهداف وضع أسس المخاطر للبنك، ويمكن تصور أهم هذه الأهداف بما يأتي: (14)

1. منع التضارب في صنع القرار بالمصرف وخلق درجة وحدة التفاهم المشترك والتنسيق بين المصرف والزبائن.

2. ترشيد القرار المصرفي وتحديد المجالات التي يمكن العمل فيها والمجالات التي لا ينبغي استخدامها فيها، من أجل الحفاظ على سلامة الائتمان الممنوح والاستخدام السليم لأموال عملاء المصرف المودعين.

3. ضمان الربحية الكافية للبنك من خلال تقليل الخسائر وزيادة الأرباح، وذلك للحفاظ على استمراريته في أداء رسالته وتوسيع نطاقه ودعمه باحتياطات متراكمة تعزز سلامة وصلابة المركز المالي وسوق المصرف.

4. التوافق مع الاتجاه العام لصياغة السياسة الاقتصادية الوطنية وخلق الانسجام بين المصرف والدولة من حيث تبني المصرف للأولويات التي تضعها الدولة في خطط التنمية والاستخدام بالطبع جزء منها.

5. التوافق العام مع اعتبارات حماية البيئة من التلوث وحماية المجتمع من الانحرافات الخلقية في عدم اقراض اي مشروعات يكون من شأنها تهديد المجتمع في هذا المجال.

المطلب الثالث: أسباب وضع أسس المخاطر المصرفية

14 د. عبدالمطلب عثمان محمود دليل، د. اسماعيل محمد احمد شيو. (اهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والاداري بالمصارف التجارية) دراسة حالة مصرف المزارع التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الخامس والثلاثون (2021). ص 143

هذه التعليمات المصرفية هي استثناء من اعتبارات السوق الحرة غير المقيدة وذلك للأسباب الآتية : (15)

1- حماية الودائع: الهدف الأول من وجود تعليمات وسياسة اشرافيه هو حماية الودائع لفئة الديون الصغيرة، وأن مثل هذا فئة من الدائنين لا تدرك حجم ملاءة المصرف والمخاطر التي تتعرض لها ودائعه أو الوقت الطويل. والتكلفة بسبب افتقارهم للخبرة ضمن هذا الجانب، لأن الدائنين لا يملكون القدر الكافي للمعلومات التي تمكنهم من الإشراف للمصارف، لذا فإن وجود التعليمات والسياسة المصرفية أمر أساسي.

2- تجنب المخاطر النظامية: وبما أن المصارف تتميز بالحصول على مخاطر ائتمانية كبيرة من بنوك أخرى، فعند فشل أحد المصارف، هناك احتمال قوي بأن ينتشر الانهيار إلى بنوك أخرى نتيجة تعرض المصارف بشدة لمثل هذه الصدمات. احتمال أن يؤثر ذلك على القطاع المالي ككل في النهاية، فإن النتيجة، التي تتوافق مع التكلفة المرتبطة بالاقتصاد الجزئي وخروج المصارف من الأزمات المالية، له أثر كبير للنتائج المحلي الاجمالي للعديد من البلدان.

3- حماية الأموال المصرفية: يعكس المال قيمة العملة وتوزيعها في العالم، بالإضافة إلى آليات الدفع والتسوية التي تحدث في النظام المالي، سيؤثر حدوث ازمة مالية لهذه العوامل وسيضع المصلحة العامة لهذه الأموال للمحك.

4- الكفاءة المالية: إن انهيار مصرف واحد أو أكثر سيؤثر سلبا على الكفاءة المالية في الاقتصاد المحلي، مثل احتمال عدم قدرة المصارف الاخرى على تحمل ذلك العبء المالي لمعالجة حالات إفلاس المصارف الأخرى. ويمكن أن تؤثر الكفاءة المالية المنخفضة سلبا على انخفاض الاستثمارات الصناعية الانتاجية.

¹⁵ نجاة محمد أحمد جمعان. (نموذج لقياس العلاقة بين المخاطر والعائد في المؤسسات المالية بالتطبيق على البنوك اليمنية). كلية التجارة - جامعة صنعاء. المجلة العملية لقطاع كليات التجارة - جامعة الازهر. العدد السابع العشر. (2017) ص 183

المبحث الثالث: تصنيف المخاطر المصرفية

تُعد المخاطر المصرفية في ظل المتغيرات المتسارعة من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمع وله تأثير مباشر لتقدم المجتمع وتختلف المخاطر باختلاف بيئة الاعمال والأنشطة المتنوعة، وهنا يطرح السؤال هل الانسان يتوقف بالقيام لأي نشاط انتاجي خوفا من التعرض للخسائر؟ أو التوقف عن الاستثمار في الأوراق المالية سواء ان كانت أسهم أو سندات أو غيرها خوفا من الخسارة؟ كل هذه الاحتمالات مقبولة أو غير مقبولة ولكن على الانسان الاستمرار في الحياة رغم المخاوف وأن يمارس مختلف الأنشطة الشرعية.⁽¹⁶⁾

يتم تصنيف المخاطر داخليا، والتي تشمل تصنيف المخاطر العملاء حسب ملاءتهم المالية وقدرتهم على السداد، بالإضافة إلى تقييم جودة وجودة التسهيلات الممنوحة للعملاء وفقاً لحركة الحساب وأنتظام المدفوعات. دفع أصل الدين والفائدة. التسهيلات الممنوحة أو القائمة. تتم مراقبة محفظة المصرف وتوزيعاته بشكل دوري حسب التصنيفات⁽¹⁷⁾ وكما جاء من قبل لجنة بازل في الورقة المقدمة على الاشراف للمصارف بعنوان **"Principles for the management of credit risk"** كما جاء في المبدأ

¹⁶ فريهان عبدالحفيظ يوسف، إدارة المخاطر المصرفية، بحث منشور، جامعة الاسراء، كلية العلوم الإدارية والمالية (2008) ص 53

¹⁷ بنك القاهرة عمان، (تطوير نظام لقياس وإدارة المخاطر الائتمانية)، التقرير السنوي لبنك القاهرة عمان، 2000

العاشر والذي نص لتشجع المصارف على تطوير واستخدام تصنيفات داخلية لإدارة المخاطر، وأن نظام التصنيف يجب ان يكون ملائم لطبيعة وحجم وتعقيدات الأنشطة المصرفية .

تعد المخاطر المصرفية في عالم التطور والتغيرات المتسارعة من التحديات الكبرى التي تتعرض له المجتمع وله تأثير مباشر لتقدم المجتمع، واختلقت المخاطر باختلاف بيئة العمل والأنشطة، وهنا يطرح السؤال هل على الانسان التوقف عن القيام باي نشاط انتاجي أو استثماري في الأوراق المالية من أسهم أو سندات أو غيرها خوفا من التعرض للخسائر؟ كل الخيارات تعد مقبولة أو غير مقبولة وعليه ان يستمر بمزأولة جميع الأنشطة الشرعية والتي تساعد لتنمي القابلية الإرادية لأنشطة استثمارية مختلفة ومن هذا المنطلق المصارف القيام بوضع أنظمة بديلة على توزيع الأنشطة والخدمات لمواجهة اي طارئ.(18)

المطلب الأول: توصيات تصنيف الأسس المصرفية

وهي (19)

1. يعد استخدام نظام تصنيف المخاطر المصرف الداخلي أداة مهمة للتحكم في جودة القروض الفردية، وكذلك إجمالي المحفظة، وبالتالي فإن النظام الداخلي هو وسيلة جيدة للتمييز بين درجات المخاطر في مختلف المعروضات المصرفية، وهذا سيسمح أيضا بتحديد أكثر دقة للخصائص الكاملة للمحفظة المصرفية، وتركيزاتها، بالإضافة إلى مشاكل ومدى كفاية احتياطي خسائر القروض، شريطة استخدام نظام مصرفية أكثر تعقيدا للمخاطر. تستخدم بشكل أساسي مع المصارف الكبيرة، ويمكن استخدام نظام تصنيف

¹⁸ فريهان. إدارة المخاطر المصرفية. مصدر سابق. ص 56

¹⁹ Elasrag, Hussein. ibid (2016).p 56

المخاطر الداخلي لتحديد كل مما يلي: التخصيصات الداخلية لاحتياطات رأس المال، وآلية التصنيف الائتماني المناسبة، وربحية الحركات وعلاقتها بمستويات المخاطر المصرفية. يجب أن يقوم نظام تصنيف المخاطر في البداية بتصنيف المخاطر إلى تصنيفات متعددة، مع الأخذ في الاعتبار الزيادة التدريجية في المخاطر، وقد يعتمد النظام ذو الخصوصية الأبسط لعدة من التصنيفات المدرجة لمستوى المقبول إلى المستوى الغير المقبول، قد تخدم الأنظمة الأخرى الغرض بشكل أكثر فعالية، مع مراعاة العديد من تصنيفات التصنيف الأخرى، للتمييز بشكل أساسي بين المخاطر المختلفة التي يتم قياسها، لذلك تحتاج المصارف إلى تحديد ما إذا كان ينبغي تطوير القياسات النوعية للمخاطر. الناشئة عن المقترض، أو من الطرف المقابل، من أي بنك، أو من المخاطر المصاحبة للأنشطة، أو من كليهما.

2. بعد تصنيف المخاطر الداخلية طريقة مهمة لمراجعة المخاطر والسيطرة عليها، من أجل تسهيل تحديد التغييرات في طبيعة تلك المخاطر في وقت مبكر. إشراف إضافي، على سبيل المثال، خلال زيارات متعددة للمسؤولين، يتم الاحتفاظ بقائمة مراجعة دائمة. تم إعداده، والذي تتم مراجعته بشكل دوري من قبل الإدارة العليا، ويمكن استخدام تصنيف المخاطر متعدد الدرجات من قبل الإدارة المباشرة لتتبع التغييرات اللازمة في استراتيجية المصرف، من المهم أن تتلقى مجالس الإدارة والإدارة العليا تقارير منتظمة للصحف متعددة الفترات، حيث يتم توضيح موقف المحفظة بناءً على الدرجات المذكورة.

المطلب الثاني: وسائل احتساب متطلبات كفاية رأس المال للمخاطر مقترحات لجنة بازل لإجراءات

قياس المخاطر

وهي ثلاث طرق وكما يأتي: (20)

1. وسيلة التصنيف المعيارية أو النموذجية: انما تعد من الوسائل التقليدية ومن خلالها يمكن تحديد المخاطر بناء للتقييم الداخلي للمنظمة، وهذه الطريقة مماثلة في المفهوم لتلك المذكورة في اتفاقية بازل، وهناك بعض الإضافات الهامشية لقياس الحساسية للمخاطر، والتي تم تقديمها من خلال الاستخدام الأوسع لأوزان المخاطر المحددة في اتفاقية رأس المال الحالي.

2. وسيلة التصنيفات الداخلية الأساسية: يعتمد لافتراض وجود أنظمة فعالة للرقابة الداخلية لأنشطة المصرف، لذلك تعتمد هذه الطريقة على التقييم الداخلي كنقطة دخول لحساب درجة الحساسية للمخاطر وأنظمة الحوافز في محاولة لتشجيع المصارف. لتحسين ممارسات إدارة المخاطر باستمرار.

3. وسيلة التصنيفات الداخلية المتقدمة: وهي تشبه طريقة التقييم الداخلي الأساسية، باستثناء انما لا تعتمد فقط للرقابة الداخلية، بل تمتد لتشكل أيضا تقييما للمخاطر المرتبطة بالعملاء، بالإضافة إلى احتساب إمكانية عدم الامتثال. كما قررت لجنة بازل بالورقة المقدمة بعنوان " Sound Credit Assessment and Valuation for Loans" والتي تعد دليل استرشادي الاشراف للمصارف عشرة مبادئ، تدخل ضمن فئتين رئيسيين هما

- الفئة الأولى: الإشراف لمخرجات تقييم المخاطر وقياس قيمة القروض، وتتضمن المبادئ الآتية: (21)

²⁰ Samad , A.S., "Credit risk determinants of bank failure : evidence from U.S bank failure" . International Business Research : Vo15 , No , 9. published by Canadian Center of Science and Education .(2012) p 111

²¹Sloan , R.G , Do stock prices fully reflect information in accruals and cash flows about future earnings? The Accounting Review, 71 (3):(1996)p: 289

أ. تقع على عاتق مجلس إدارة المصارف والإدارة العليا مسؤولية التأكد من وجود عمليات تقييم المخاطر مناسبة ووسائل تدقيق فعالة تتناسب مع حجم وطبيعة وتعقيد عمليات الإقراض، من أجل منع حدوث خسائر بشكل مستمر. المستمدة من القروض، وفقاً لكل من السياسة والإجراءات المصرفية المصرح بها، في هذا الصدد، والإطار المحاسبي المعمول به والتعليمات الخاصة بالرقابة على المصارف.

ب. أن يتبنى المصرف نظاماً معتمداً لتصنيف القروض على أساس المقيم بالدرجات النوعية.

ج. يجب أن تحاكي سياسة المصرف لأي اختراقات داخلية على المخاطر الناتجة من طرق التقييم المتعمدة.

د. يجب للمصرف اعتماد وتوثيق منهجية معتمدة لاحتمالية خسائر القروض، على أن تحاكي كل من سياسة تقييم المخاطر وإجراءات وضوابط تقييم المخاطر وتحديد مشكلات القروض وتحديد مخصصات الخسارة الناتجة عنها في وقت محدد.

هـ. على المصرف ان يعمل لاحتساب مجموع المبالغ المتعلقة بالأفراد، والعمل على تقدير الخسائر الناتجة عن القروض مع مجمل النتائج المترتبة عليها، على أن تكون المخصصات المصرفية متناسبة مع استيعاب الخسائر المقدرة ضمن محافظ معينة.

- الفئة الثانية: الإشراف على التقييم المتعلق بالمخاطر القروض، والضوابط المعمول بها لكفاية رأس المال، وتتضمن المبادئ الثلاث المتبقية وهي: (22)

22 ميساء سعد جواد حبي، (الانتر المتكامل لمخاطر الائتمان وسعر الفائدة وأنعكاسه في السلامة المالية للمصارف باستعمال نموذج ARDL). (دراسة مقارنة لعدد من المصارف الأمريكية والتركية والعراقية للمدة 2005-2019) جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد ، قسم العلوم المالية والمصرفية ، اطروحة دكتوراه منشورة ، (2021) ص 25

أ. يجب على المشرفين على المصارف إجراء تقييم مرحلي لفعالية سياسة وممارسات المخاطر اللازمة لتقييم جودة القرض.

ب. يجب أن يوافق مراقبو المصارف على الأساليب التي تستخدمها المصارف في حساب خسائر القروض والأحكام التي تحكمها، بناءً على التدابير الناتجة المعقولة والمناسبة لتقدير خسائر الائتمان، وإدراجها في محفظة القروض، والتي تتم مراجعتها داخل المصارف.

ج. يجب على المشرفين النظر في تقييم المخاطر الائتمان وسياسة وممارسات قياس المخاطر الائتمان عند تقييم كفاية رأس مال المصرف.

المبحث الرابع: إدارة عملية منح الائتمان

تسعى إدارة الائتمان قبل اتخاذ القرار الائتماني إلى الاحاطة بالمخاطر التي سيتم التعرض لها عند منح الائتمان، وتحديد مصادر تلك المخاطر، وأن هذه المخاطر مصدرها عدة عوامل تشترك جميعها في تحديد حجم المخاطر والتي يتعرض البنك لها نتيجة إلى عملية منح الائتمان، وأن العامل الرئيسي لهذه المخاطر ناتج عن عدم قدرة العميل لتسديد التزاماته في تواريخ الاستحقاق أو عدم مقدرته لتحقيق التدفقات النقدية التشغيلية والعائد المناسب. (23)

يقوم المحلل المالي بتطبيق احد المنهجين عند قيامه بإجراءات الموافقة لمنح الائتمان كما يأتي: (24)

أولاً: منهج (C's5)

تعتمد عملية دراسة معايير منح الائتمان لتقويم قدرة المقترض لتسديد أصل القرض وفوائده للمصرف في موعد محدد حسب الاتفاق، ويعد نموذج المعايير الائتمانية المعروفة بـ (C's5) أبرز منظومة ائتمانية لدى

²³ الزبيدي، (إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني) مصدر سابق ص 125

²⁴ محمد مطر، (الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني)، دار وائل للنشر، الاردن، 2003، ص 379

محلي ومانحي الائتمان عند منح القروض، وسميت بهذا الاسم لأنها تتضمن خمسة معايير لمنح الائتمان كل منها يبدأ بحرف C وفيما يأتي عرض هذه المعايير:

1- الشخصية

2- القدرة

3- رأس المال

4- الضمان

5- الظروف المحيطة

ثانيا: منهج (p's5):

1- تقويم الاشخاص (اي الزبائن)

2- تقويم الغرض من التسهيلات

3- تقويم قدرة الزبون على السداد

4- الحماية

5- التوقعات

المبحث الخامس: العوامل المؤثرة في مستوى المخاطر

تُعد دراسة محددات مقدار المخاطر ذات أهمية كبيرة للمنظمين الذين يسعون إلى انجاز الاستقرار المالي وتأمين الإدارة الفعالة للمصارف، ويمكن ان يكون حجم القروض المتعثرة مؤشرا على بداية الأزمة المصرفية. (25) تلعب البيئة الخارجية للمصرف دورا مؤثرا لتحديد مستوى المخاطر، فمثلا قد تؤدي الزيادة

²⁵ مجموعة مؤلفين. دور القطاع الخاص في مسار التنمية المستدامة وترشيد الحكم في الاقطار العربية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات, 2013.

في حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي إلى تحسن في قابلية المقترض على سداد ديونها، مما يؤدي لانخفاض مبلغ المخاطر.⁽²⁶⁾ وأن انخفاض سعر صرف العملة المحلية تعكس لزيادة مستوى المخاطر، وهذا ما يفسر الزيادة في التكلفة التي تدفعها الشركات المستوردة من أجل الحصول لنفس الكمية من السلع والخدمات الأجنبية، أدى ذلك إلى زيادة الطلب على دعم موارد مالية لازمة لتغطية نفقات اضافية مطلوبة بسبب انخفاض اسعار الصرف، ويقلل من أرباح الشركات نتيجة تأثير انخفاض سعر الصرف لسعر المدخلات المستوردة داخليا، الحفاظ على العملاء المحليين من الصعب دفع رأس المال والفائدة بسبب انخفاض الربحية وأنخفاض قيمة العملة بشكل كبير يمكن أن يؤدي إلى تدهور حقوق ملكية الشركات، وبالتالي زيادة عبء الديون المقومة بالعملة الأجنبية.⁽²⁷⁾

بعد التضخم هو عامل آخر في البيئة الخارجية التي تؤثر على قدرة القطاع المصرفي. بالرغم من ارتفاع معدل التضخم قد تجعل خدمة الدين اقل تكلفة للمقترض وذلك لانخفاض القيمة الحقيقية للقروض الحالية، ولكن بمرور الوقت قد تؤدي المعدلات المرتفعة إلى اضعاف قدرة المقترضين على سداد ديونهم من خلال خفض قيمة الدخل الحقيقي.⁽²⁸⁾ وبعد التضخم عاملا اخر في البيئة الخارجية الذي يؤثر لكفاءة القطاع المصرفي، بالرغم من ارتفاع معدل التضخم قد تجعل خدمة الدين اقل عبئا للمقترض وذلك لانخفاض القيمة الحقيقية للقروض الحالية، و بمرور الوقت يمكن لهذه المعدلات المرتفعة أن تؤدي إلى اضعاف امكانية المقترضين لسداد

²⁶ ALJAMEEL, ALJAOHARAH SAUD. ibid (2009).p 33

²⁷ بن ويس هاجر، دعة نورية. العلاقة الاقتصادية بين التضخم والنمو الاقتصادي في الجزائر- في الفترة من 2000 إلى 2019. جامعة المسيلة، 2022. ص 102

²⁸ د. عبدالله يوسف سعادة، د. باسل يوسف الشاعر، د. هيام محمد الزيدانيين. أثر توظيف الودائع الاستثمارية في ربحية المساهمين" دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الأردنية". المجلة الاردنية في الدراسات الإسلامية. مج (13)، ع (2). (2017) ص 47

الديون عن طريق خفض قيمة الدخل الحقيقي.⁽²⁹⁾ إضافة إلى عوامل البيئة الخارجية، يمكن التوقع أيضا أن تؤثر عوامل البيئة الداخلية والخصائص التفاضلية لكل مصرف بشكل محسوم لتحديد مستوى المخاطر، الأمر الذي يبرر سوء الإدارة، على سبيل المثال المستوى العالي من الانحراف، زيادة حالات عدم السداد، وكلما قل الجهد الذي تبذله المصارف لضمان قروض عالية الجودة كلما زاد التأخر في السداد⁽³⁰⁾

كما يمكن اعتبار المصارف الصغيرة أكثر تعرضا على المخاطر من المصارف الكبيرة، ويمكن تفسير ذلك حقيقة أن المصارف الكبيرة لديها فرص أكثر على تنوع المحفظة الائتمانية من خلال تعدد مواردها مقارنة بالمصارف الصغيرة، بالإضافة إلى حقيقة أن لديها المزيد مهارات وخبرات متقدمة في مجال إدارة المخاطر، كما أن للبنك في الأسواق الجديدة فرصة على رفع من مستوى المخاطر، وتظهر مشكلة الاختيار العكسي أكثر لو كان المصرف هو الوافد الجديد في الأسواق الجديدة التي لا يملك فيها الخبرة اللازمة بسبب نقص المعلومات المتاحة عن المزايا، مما يؤدي إلى المزيد من حالات التأخر في السداد، وهذا يتضح أكثر في الأوقات الاقتصادية الجيدة عندما تسعى المصارف إلى الدخول في منافسة شرسة لتعظيم حصتها في سوق القروض، مما يؤدي إلى نمو سريع في المخاطر المستقبلية من خلال الإقراض الممتد لأوقات الازدهار (والتي

²⁹ World Health Organization. **WORLD HEALTH REPORT (The): Health Systems Financing: the path to universal Coverage (Arabic)**. World Health Organization, 2010.p 34

³⁰ محمد فياض الرختوان. من التخطيط إلى التغيير: تطبيق الخطة على مستوى التعليم العالي: From Strategy to Change: Implementing the Plan in Higher Education (Jossey-Bass Higher and Adult Education Series). العيبكان للنشر، 2008. ص 84

غالبا ما تؤدي بعد مدة من الانكماش الاقتصادي) إلى زيادة القروض المدومة (القروض التي تعتبر بدون فائدة) (31)

وينطبق الشيء نفسه على نوعية القروض، وهو مؤشر على تطور حجم التعثرات، عندما تساهم المصارف باحتياطات أكبر للخسائر، وهذا يجعل القروض منخفضة الجودة، مما يجعل المصرف أكثر عرضة للمخاطر المصرفية.⁽³²⁾ علاوة على ذلك، تلعب متطلبات رأس المال أيضا دورا في تحديد مقدار المخاطر، كلما ازداد نسبة كفاية رأس المال، زاد الاستقرار في القطاع المصرفي، لأن النسبة المرتفعة تضمن امتناع المصرف عن الأنشطة الخطرة، مما يقلل من مستويات المخاطر المصرفية.⁽³³⁾ على الإدارة المصرفية ان يتبنى استراتيجية ائتمانية متوافقة لضمان تحقيق أدنى مستوى من مخاطر التخلف عن السداد. مع إيلاء اهتمام أكبر للعوامل المختلفة التي تحكم الأنشطة والأحداث، والتي تعتبر بدورها مهمة مؤشرات التخلف عن سداد القرض في المستقبل.

المبحث السادس: أساليب إدارة المخاطر

تعد أساليب إدارة المخاطر المصرفية والتخفيف من حدتها مهمة للغاية نظرا في دورها المؤثر للربحية وضمان لتحقيق النمو والاستمرارية، حيث تسعى المصارف جاهدة لتبني إدارة المخاطر سليمة تقيس من خلالها هذه المخاطر وتراقبها، ويتم ذلك من خلال تطبيق العديد من الطرق والوسائل التي تهدف إلى إبقاء

31 سليمان ناصر، "التوريق كأداة مالية لمواجهة المخاطر السيولة في المصارف تجربة توريق القروض العقارية في الجزائر"، بحث مقدم في المنتدى الدولي حول استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسات: الافاق والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف: الجزائر. (تشرين الثاني، 2008) ص 24

32 جميل النجار، (مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين دراسة اختبارية)، مجلة جامعة الأزهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 15 (1) (2013) ص 281-318

33 سليمان ناصر، مصدر سابق. ص 26

التعرض للمخاطر ضمن مستويات مقبولة وآمنة وضمن تغطية فعالة لتغطية الخسائر الناتجة إلى أقصى حد ممكن. (34)

ويمكن عرض جانب من الأساليب والسياسة التي يتبعها لإدارة المخاطر ذلك وعلى سبيل المثال وليس الحصر فيما يأتي: (35)

1. الضمانات **Collaterals**: تعد المخاطرة عنصراً متلازماً للقروض لا يمكن إلغاؤها نهائياً أو استبعادها ويمكن حدوثه طالما كانت هناك مدة انتظار قبل تاريخ استرداده، ولذلك يتوجه المصرف لهذا الواقع الذي لا مفر منه لطلب ضمانات كافية للمقترضين للتأكد من حصول المصرف على مبلغ القرض في حالة التخلف عن السداد، بحيث يتم نقل ملكية الضمان إلى المصرف عند فشل السداد، وبالتالي يكون حراً التصرف فيه، وبالتالي تقلل الضمانات من المخاطر نظراً لتأثيرها المخفف على مقدار الخسارة التي قد يواجهها المصرف في حالة التخلف عن السداد، وتأخذ الضمانات عدة أشكال، ويمكن أن تكون في شكل عقارات. الضمانات الشخصية التي تعني أن شخصاً آخر يتعهد بالامتنال لالتزامات العميل في حالة التقصير، وفي الضمانات المقدمة بشكل عام، يتم أخذ سلسلة من الشروط في الاعتبار، مثل سهولة التصفية،

³⁴ Elasrag, Hussein. ibid." (2016).p52

³⁵ ALGEHANI, HIND HAMED. "(An Empirical Study on Civil Status Administration in Jeddah Field Study on Civil Status Administration in Jeddah." (2009). p 98

واستقرار قيمتها وضمان ملكية العميل للضمانات المذكورة، وكذلك كفايتها لتوفير تغطية كافية بحيث يجب أن يغطي جميع الضمانات لقيمة القرض بالإضافة إلى فوائد أو عمولات أخرى. (36)

وتجدر الإشارة على الرغم من أهميته الكبيرة للضمانات الممنوحة كوسيلة لاتخاذ قرار ائتماني، ولكن الضمان لا يعتبر الأولوية الأولى في اخذ القرار، بل هو بمثابة تأمين للقرض الممنوح ومصدر بديل. في حالة عدم السداد، لأن الضمان لا يجعل القرض سارياً، والقرار يعتمد أولاً وقبل كل شيء على مدى استعداد العميل وقدرته على السداد، وليس على مدى الوجود أو عدم الوجود الضمان فقط، حيث لا يمكن للبنك قبول مشروع غير ناجح بحجة اعطاء ضمانات من الدرجة الأولى، ومن ناحية أخرى يعتبر قبول وتمويل هكذا مشروع خطأ. من الضمانات الضعيفة المقدمة، بحيث يستمر الوضع المالي والتجاري للمدين كأساس لسداد الدين، وتبقى الضمانات بمثابة دعم لهذا الوضع المالي والتجاري وليس كبديل عنه. (37)

2. التنوع **Diversification**: تعتبر سياسة التنوع من أبرز الاستراتيجيات المعتمدة للحد من المخاطر، ويتم تطبيق هذه الاستراتيجية من جهة المصارف من خلال تكوين المحفظة الائتمانية يتم من خلالها توزيع القروض لفترات مختلفة تتراوح بين قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل وتشمل مناطق جغرافية مختلفة، والأنشطة والقطاعات الاقتصادية المتنوعة. وأن دقة استثمارات المحفظة بناء لمعامل الارتباط والتأكد لعدم وجود علاقة ارتباط قوية بين احتمالية تسديد القروض القائمة بطريقة تحقق إمكانية تأثر المقترضين

36 منذر مرهج، حمودة، عبدالواحد، مزيق، رامي، (تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد /36، (2014) ص 345

37 ارتول محمد، لقمان، معروز، (عملية توريق الديون (Securitization) كأداة مالية مستحدثة ودورها في صناعة وانتشار الأزمات المالية، ورقة عمل مقدمة في الملتقى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وأنعكاساته على الاقتصاديات الدولية)، المركز الجامعي خميس مليانة: الجزائر، (اذار، 2012) ص 27

بالظروف بشكل مختلف. وبالتالي فإن التنوع يحسن من الجودة وكفاءة المحفظة، يؤدي هذا إلى انخفاض درجة المخاطرة لأن جميع فئات القروض أو الصناعات أو الشركات احتمالية أقل عرضة للتأثر بالظروف في الوقت نفسه.⁽³⁸⁾

3-التوريق **Securitization**: تعتبر التوريق أحد أهم الأشكال والأدوات المالية المطورة حديثاً والتي كسبت صدىً واسعاً منذ انتشارها وظهورها خلال السبعينيات من القرن العشرين في أسواق الأوراق المالية الأمريكية، والنقد المتوقع والمتداول في أسواق رأس المال. يتلخص جوهر آلية التسييد في بيع الأصول من قبل المصرف في شكل سندات دين مضمونة برهن عقاري أو حقوق ملكية لمنشأة متخصصة في شراء الديون تسمى كيان ذو نوع خاص. **SPV"Special Purpose Vehicle**، وأن هذا البيع يكون من أجل النظر المعجل بأقل من قيمة الدين، لذلك يقوم هذا الكيان بإصدار أوراق مالية، والتي غالباً ما تكون في شكل سندات مع علاوة إصدار وقيمة معادلة لقيمة الديون الخاضعة للتوريق، وذلك من أجل تمويل شراء سندات الدين، ويتم طرحها في الاكتتاب العام للمستثمرين للشراء في حرصهم على الاستفادة من هكذا السندات، في مقابل هذه العملية، تحصل شركة التوريق على الفرق بين قيمة القروض وما تم شراؤه، مع مراعاة التنسيق بين تواريخ انتهاء الإيصالات النقدية للمقترضين من المصرف وتواريخ انتهاء حقوق المستثمرين في الأوراق المالية الصادرة عن الكيان الخاص، وكذلك التنسيق بين فوائد الأوراق المالية في أصل الدين وقيمة الفائدة على الأوراق المالية المصدرة.⁽³⁹⁾

³⁸ ارتول محمد، لقمان، معروز، مصدر سابق، ص، 28

³⁹ Schmid . Bernd . **Credit Risk Pricing Model : Theory and Practice** , "Second Edition" , Germany : Springer ,(2012) p 109

يقوم التوريق لتحويل القروض المصرفية لأوراق مالية يمكن تداولها ويعرف بنموذج المنشأ للتوزيع، أي يمكن توزيع القروض عن طريق توريقها لعدد كبير للمستثمرين في السوق بدلاً من إبقائها ضمن شروط المعينة من قبل المؤسسات التي أنشأوها، ومن خلال توفير السيولة دون انتظار المصرف حتى تاريخ انتهاء فترة استرداد القرض، مما يسمح للمؤسسات المصدرة للديون بالتنازل عن مسؤوليتها لتحمل المخاطر التخلف عن السداد وتحويلها من المصرف المقرض إلى المستثمرين مقابل السندات الصادرة من خلال ما يسمى بالتمير المالي.⁽⁴⁰⁾

4. قياسات الضغط **Stress Tests**: في عام 1999، بدأ صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي في استخدام قياسات الضغط كأداة تحكم، ولكن هذه القياسات لم تكن معروفة للجمهور إلا على نطاق ضيق حتى الأزمة المالية العالمية. أصبحت القدرة لتحمل الصدمات المفاجئة محور اهتمام الهيئات المختلفة الأشرافية وصناع القرار. من الاستنتاجات التي استخلصت لهذه الأزمة أنه يجب اتباع قياسات الضغط بشكل أكثر فاعلية كأداة إشرافية للبنوك الكبيرة، بالنظر إلى أن قياسات الضغط هي إحدى الأدوات والأساليب التحليلية التي تساعد في تحديد ومراقبة نقاط الضعف المتوقعة والمحتملة للنظام المالي. لإعطاء إشارات الكشف المبكر عن هشاشة النظام المالي⁽⁴¹⁾ من خلال قياسات الضغط، تخضع المصارف لسلسلة من الافتراضات والصدمات الاستثنائية المحتملة من خلال استخدام مجموعة من الأساليب التحليلية، بهدف التعرف لقدرة

⁴⁰ Sharma . Meera . (**Management of Financial Institutions**): **With Emphasis on Bank and Risk Management** , India : Phi Learning Private Limited ,(2008) p 23

⁴¹ Ćurak . Marijana ; Poposki . Klime . Pepur . Sandra .(**Profitability Determinants of the Macedonian Banking Sector in Changing Environment**), Procedia - Social and Behavioral Sciences No, 44,(2012) p: 406

المصارف لتحمل الخسائر المستقبلية التي قد تتعرض لها الظروف الاقتصادية المستقبلية. مثل الانكماش الاقتصادي والتغيرات في المعدلات نمو أو تضخم أو تدهور الغير المتوقع لقدرة المقترض للسداد.⁽⁴²⁾

على وجه الخصوص، وتحاول هذه القياسات من التأكد أن المصارف ستمتلك موارد رأسمالية كافية لمواجهة الخسائر التي يمكن ان يتعرض لها في حالة حصول اسوء سيناريوهات من السيناريوهات المتوقعة، ومن المفترض أنها ستنتج عنها قياسات الإجهاد. في بناء تصور لنطاق امكانية النظام المصرفي والمؤسسة المالية بشكل عام، لمواجهة الصدمة والأزمة المحتملة للاقتصاد إذا ساءت الظروف الاقتصادية، وتقييم قدرتها على امتصاص الصدمات المختلفة الناجمة عن المخاطر وتقلبات السوق. يتم تطبيق قياسات الإجهاد من جهة المصارف كنوع من الأساليب المتبعة من قبل إدارة المخاطر أو من قبل السلطات التنظيمية كنوع من الإشراف التنظيمي للقطاع المصرفي.⁽⁴³⁾ تكمن أهمية نتائج قياس التحمل المصرفي في أنها تكشف لنقاط الضعف في النظام المصرفي في فترة مبكرة، مما يسمح للبنوك والهيئات التنظيمية باتخاذ إجراءات وقائية ضد المؤسسات المالية التي تظهر نتائجها ظروفًا سيئة وتتضمن تجنب الإفلاس في حالة حدوثه بسبب الظروف السلبية.

5- المشتقات **Derivatives**: اكتسبت المشتقات منذ نشأتها على مدى واسع الطيف كأداة فعالة للحد من المخاطر المرافقة التي تتعرض لها الأنشطة المصرفية، فبحسب رأي جمعية المصرفيين البريطانيين اخذت المشتقات تحقيق نمو عالمي و متميز، حيث زادت كمية تداول هذه المشتقات إلى 112 مرة من سنة

⁴² قحاح طاهر، معمرى خالد. أثر الانفاق العام على التضخم والنمو الاقتصادي حالة الجزائر دراسة قياسية للفترة 1980-2020. جامعة المسيلة، 2022. ص 123

⁴³ علي محمد، سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية، دراسة حالة مصرف سورية والمهجر ش.م.م، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد، 30 (1)، (2014) ص، 531 – 559

1996 ولغاية 2006 ، وفي سنة 2008، ارتفعت العقود المتداولة من قيمته الاسمية إلى أكثر من ثلاث وثلاثين تريليون دولار أمريكي، وأن هذه المشتقات احتلت مكانة مرموقة من احد اهم الادوات المالية التي تلجأ المصارف لاستخدامها من أجل تخفيف أو التقليل لحجم المخاطر. المشتقات ليست أكثر من عقود تأمين يتم تدؤها في أسواق غير منظمة، مصممة بطريقة تضمن قيام البنك بتحويل المخاطر إلى الطرف الآخر في العقد. وتشمل عدة انواع رئيسية ومنها: مبادلات التعثر (CDS) وتعد من الاكثر الانواع انتشارا، وهي العقود الثنائية التي يطلق فيها الطرف الأول على مشتري الحماية، طوال مدة العقد، يدفع قسطا أو أقساطا ثابتة في شكل مدفوعات دورية للطرف الآخر المسمى البائع من الحماية. في مقابل التأمين ضد الخسارة التي قد تتكبدها نتيجة لتطورات غير المحتملة أو احداث ائتمانية (عدم الدفع أو التنصل أو الإعسار أو انخفاض التصنيف للمقترض) وتجعل المقترض غير قادر لسداد التزاماته. (44)

في حالة عدم وقوع الحدث، يتلقى بائع الحماية الرسوم دون دفع أي مبلغ لمشتري الحماية، ولكن في حالة وقوع الحدث، يجب على بائع الحماية تعويض مشتري الحماية، وقيمة التعويض. تعتمد المبالغ على نوع التسوية التي يتم الاتفاق عليها بين كل من بائع الحماية والمشتري، ويمكن اعتبار الاتفاقية ان مشتري الحماية في تاريخ التقصير سوف يسلم الأصل المتعثر لبائع الحماية مقابل الحصول لأجمالي القيمة الاسمية للأصل المتخلف عن السداد، أو التسوية قد تشمل دفع القيمة الاسمية بعد استبعاد المبالغ المستردة. (45)

⁴⁴ Etukuru . Raghurami . **Alternative Investment Strategies and Risk Management** : Improve your Investment Portfolio's Risk - Reward Ratio , India : iUniverse , (2011) p 221

⁴⁵ Harris . Milton ; Constantinides . George ; Stulz . Rene . **Handbook of the Economics and Finance** , British: ELSIVIER , (2013) p 55

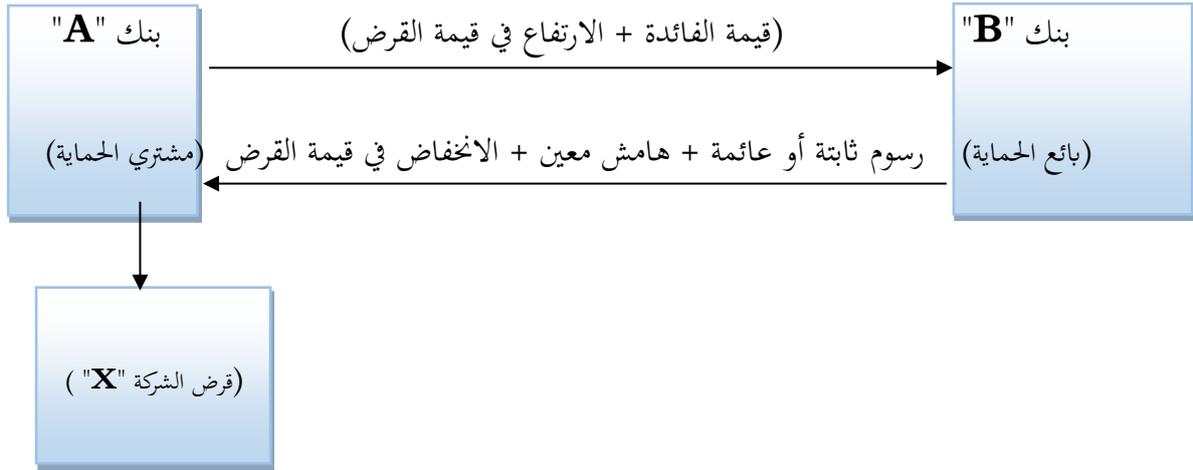
6- مبادلات العائد الإجمالي (**Total Return Swaps (TRS)**): إنه اتفاق بين طرفين يتم بموجبه تبادل إجمالي العائد على أصل معين، مثل القروض أو السندات أو الأسهم، مقابل مدفوعات نقدية معينة بشكل دوري طوال مدة الاتفاقية. في المقابل، تتلقى دفعات منتظمة ثابتة أو متغيرة. مدفوعات أسعار الفائدة المحسوبة على نفس القيمة الاسمية للسلعة موضوع العقد بهامش محدد، بالإضافة إلى أي انخفاض في قيمة السلعة خلال فترة العقد. (46)

ويمكن توضيح آلية عمل العقود، على سبيل المثال، في حالة قيام البنك "A" بشراء سندات بقيمة مائة مليون دولار من الشركة "X" بسعر فائدة متفق عليه، ضمن مدة القرض ومن المتوقع زيادة المخاطر تؤدي إلى تعثر الشركة بصورة غير محتملة وهذا يؤدي إلى الانخفاض لقيمتها السوقية في سندات المشتراه، من أجل التحوط من الزيادة غير المتوقعة في احتمالية التعثر والتغيرات المصاحبة للقيمة السوقية في الاصل، يقوم المصرف بالدخول لاتفاق مبادلة العائد الاجمالي لهذا القرض مع المصرف "B" والذي يسمى بائع الحماية، خلال مدة العقد، يتم تبادل مدفوعات الفائدة التي تم الاتفاق عليها من الطرفين، في نهاية فترة عقد المقايضة، يتم دفع قيمة تغيرات الرأسمالية، إذا زادت قيمة السند بنسبة 10% على سبيل، خلال فترة التبادل، يدفع البنك "A"، مشتري الحماية، عشرة ملايين دولار لبائع الحماية 100 × مليون 10٪، لكن عندما يحدث الانخفاض بنسبة 15٪ لقيمة السند ضمن مدة الصرف، يدفع بائع الحماية مبلغ 15 مليون دولار للمشتري للحماية وهذا يحدث بغض النظر عن حدوث التقصير، لكن عندا حالة التخلف عن

46 شيماء كاظم، أثر السيولة النقدية في مستوى اداء المصارف دراسة تحليلية قياسية في بعض المصارف التجارية العراقية للمدة (1997/2011)، رسالة دكتوراه منشورة، قسم المحاسبة، جامعة سانت كليمينتس العالمية: العراق، (2014) ص، 198

السداد أثناء عقد المقايضة، يتم تعليق العقد نهائياً وإيقاف المدفوعات الدورية، يتحمل بنك بائع الحماية مسؤولية دفع ما يفرق من قيمة الاصل عندما بدء بعقد المقايضة وقيمة الفائدة عندما إنهاء عقد المقايضة. (47)

ويلاحظ لمثل هكذا نوع من عقد المقايضة يضمن له حماية من الخسائر والتي قد تحدث، في حالة نتيجة التقصير أو نتيجة للتغيرات في القيمة السوقية للأصل. ويعتبر فرق جوهري بينه وبين عقود المصرف **A** المشتري لحماية قرض الشركة **X** المصرف **B** بائع الحماية ال **CDS** والتي توفر الحماية للخسائر المتوقعة عند حدوثه، بالإضافة إلى ذلك، يمكن لمتلقي العائد الإجمالي الاستفادة من الأصل دون امتلاكه. كما يوضح الشكل (1) آلية عمل عقود المبادلة للعائد الإجمالي:



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مصدر رامي مزيق

شكل 1 : آلية عمل عقود مبادلات العائد الإجمالي TRS

7- أدوات الدين المترابطة **Credit Linked Notes (CLN)**: ويمكن اعتبار هكذا نوع من

المشتقات هو أداة هجينة التي تقوم على جمع بين السندات العادية والمشتقات، إنه مشابه للسندات العادية

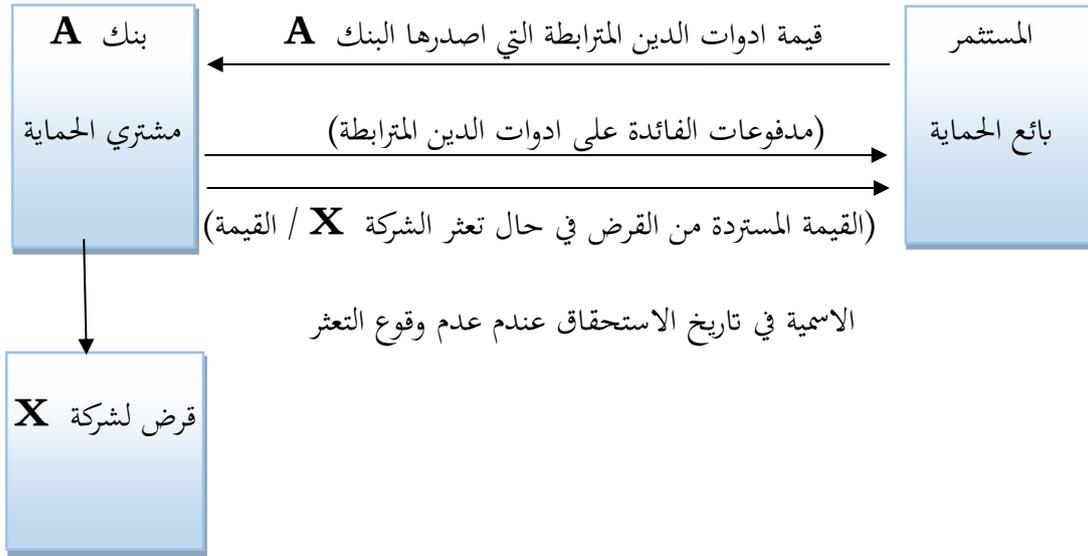
47 رامي مزيق، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، (2014) ص 10

من حيث أن حاملها يتلقون مدفوعات دورية للفائدة بالإضافة إلى القيمة الاسمية عند الاستحقاق، وهي مشابهة للمشتقات. مُصدرها لنقل المخاطر إلى طرف آخر يمثلها مشتري هذه الأداة من أجل توضيح آلية عمل عقود أدوات الدين المترابطة (48) بافتراض أن المصرف يشتري سندات صادرة عن شركة معينة، ولحماية نفسه من المخاطر التخلف عن السداد من قبل الشركة، يصدر المصرف أدوات دين مرتبطة بقيمة تساوي قيمة السندات المشتراة من الشركة المقترضة وبييعها واستلام عائدات شرائك من المستثمر الذي يمثل بائع الحماية. خلال مدة العقد، يتلقى المستثمر مدفوعات دورية بفائدة متغيرة أو ثابتة، وفي تاريخ الاستحقاق يستلم المصرف القيمة الاسمية لسندات الشركة المقترضة ويسلمها إلى المستثمر في حالة عدم قيامه بذلك. يحدث التقصير، ولكن في حالة التخلف عن السداد، تتوقف مدفوعات الفائدة على الفور ويحصل المستثمر على مبلغ مساوي القيمة القابلة للاسترداد للقرض، في هذه الحالة، يمكنه ان يتحمل جزء من الخسائر مقابل حصوله لسعر فائدة أعلى من أسعار الفائدة المدفوعة عادة للسندات العادية، وبالتالي فإن المصرف الذي يمثلها مشتري الحماية قد قام بتحويل المخاطر للمستثمر كما موضح في الشكل الآتي آلية عمل عقود

ال "CLN": (49)

48 صالح سلام، المصارف العربية والكفاءة الاستثمارية، اتحاد المصارف العربية، لبنان، (2004) ص 60

49 صالح سلام، مصدر سبق ذكره، ص 61.



المصدر: من إعداد الباحث اعتماداً على مصدر صالح سلام

شكل 2 : آلية عمل عقود ال CLN

بناءً على ما سبق، يجب على المصارف العمل بجدية ومستمرة لتحديد وقياس ومراقبة المخاطر التي ينطوي عليها العمل المصرفي، والعمل على الامتثال لمتطلبات لجنة بازل لمراعاة الحفاظ على المبلغ الأمثل لرأس المال. المخاطر. وكذلك السعي لتحسين مستوى أنظمة إدارة المخاطر الفعالة، مع ضرورة تدارك الأثر الحقيقي التي يؤدي إلى تدهور جودة القروض لربحية المصرف واستمراريته.

المبحث السابع: وسائل تطوير إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية

تواجه المصارف الإسلامية التحديات المشابهة التي تواجهها المصارف التقليدية بما يتعلق بالمخاطر، ولكن المصارف الإسلامية تواجه تحديات أخرى مختلفة كونا على اختلاف الأنشطة المالية والعقود التي تبرمها. كما تشكل إدارة المخاطر المالية العلاقة بين العائد المطلوب من الاستثمار وبين المخاطر التي تصاحب لهذا الاستثمار، لقصد توظيف هذه العلاقة بما يؤدي لتعظيم قيمة الاستثمار من جهة نظر اصحابه وقد

تعرض إلى خسائر محتملة تحدث داخل المنشأة اذا لم يحسن التعامل معها، والمصارف الإسلامية تواجه نوعان من المخاطر:⁽⁵⁰⁾

أ- المخاطر التي تشترك فيها مع المصارف التقليدية على اعتبار المصارف الإسلامية وسائط مالية. ومن المخاطر التي تتعرض لها منها، مخاطر الائتمان، ومخاطر السوق، ومخاطر السيولة، ومخاطر التشغيل، لكن نظرا على التزام المصارف الإسلامية بمبادئ الشريعة، فان هذه المخاطر تختلف حالته في المصارف الإسلامية.

ب- مخاطر حديثة والتي تنفرد فيها المصارف الإسلامية نظرا إلى مكوناتها المميزة في أصولها وخصومها.

هناك نوعان في الطرق المتاحة للمصارف الإسلامية لتحديد وإدارة المخاطر:

1. طرق موحدة التي لا تتعارض مع مبادئ التمويل الإسلامي.

2. طرق جديدة التي يمكن تحويلها مع الاخذ في الحسبان متطلباتها الخاصة.

ومن اهم التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية هي المخاطر التي تتضمنها صيغ التمويل والعمليات المصرفية، وخاصة مخاطر الاستثمار وتطبيق مقترحات (بازل 2) الدولية ومخاطر رأس المال والادوات المالية الجديدة.

وبالتالي لكي يتم تطوير إدارة المخاطر التي تتحملها المصارف الإسلامية فان الامر يتطلب استخدام مجموعة من السياسات وبعض الطرق المقترحة فيما يأتي:

⁵⁰ شهاب احمد سعيد العزري، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع-الاردن، (2012) ص 51- 52

- لجميع المصارف المركزية ان تضع للمصارف الإسلامية تشريعا مختصا لها يعكس طبيعة عمله وأنشطته وخدماته واستثماراته.

- الاخذ بنظر الاعتبار المخاطر التي يمكن ان يكون تأثيره بشكل كبير في عملياتها.

- العمل لتطوير نظام كفوء لإدارة المخاطر وتحسين النظم بشكل كبير.

- يستوجب للمصارف الإسلامية استيعاب وتطوير ادوات عملها بطريقة تعتمد بشكل مباشر للتأثير بالمعايير الدولية والتكيف مع عالم المال الذي يتغير بشكل سريع.

الفصل الثاني: ربحية المصارف

مقدمة:

تعمل المصارف في اجواء متجددة ويحكمها الانفتاح الاقتصادي والتجاري، والتحرر للقيود والعقبات التنظيمية والتشريعية، والتوسع في مجال الاستثمار، والتقدم التكنولوجي الكبير، والشدة في المنافسة التي أصبحت السيادة المميزة للصناعة المصرفية في مواجهة لهذا المناخ التنافس، في ضوء خصائص البيئة المصرفية المتقلبة والمتطورة، أصبحت إدارة الأموال والبحث عن قنوات استثمارية مناسبة ومربحة هدفا رئيسيا تسعى المصارف وإدارتها إلى تحقيقه. تسعى المصارف جاهدة لإثبات مكانتها واكتساب أكبر قيمة سوقية في القطاع المصرفي من خلال تقديم لأفضل الخدمات المصرفية وبقاء على أداء مصرفي فعال هادف للربح. في ظروف العمل المصرفي الداخلي والخارجي، وبما أن الربحية تمثل النتائج الصافية للقرارات والسياسة المصرفية الداخلية والخارجية، فإنها تتأثر لعوامل متنوعة من البيئة الداخلية والخارجية التي تؤثر لمستوى الأرباح المتزايدة أو يتناقص طوال فترات الاعمال المختلفة. انطلاقا من أهمية مفهوم الربحية والمكانة الخاصة التي تعطىها المصارف لهذا المفهوم كمعيار يعبر عن الاستخدام السليم للأموال وأدائها السليم، تتبع الإدارة الرشيدة في المصرف لمجموعة الاساليب والاستراتيجيات التي توفرها الاستثمارات. من أفضل الطرق الممكنة التي تؤدي لتحسين الربحية وتحقيق اقصى عوائد للإمكانيات المتوفرة وظروف البيئية بناءً على ما سبق، يهدف هذا الفصل إلى تعريف مفهوم ربحية المصرف واهم مصادر وادوات قياسها، بالإضافة التعرف لمحدداته وطرق تحسين الخدمات المصرفية الإسلامية.

الربحية هدف أساسي لجميع المصارف والمؤسسات، وضرورة ملحة لبقائها واستمراريتها، وهدف يطمح إليه المستثمرون، ومؤشر يقلق الدائنين عند تفأؤهم مع المؤسسة، كما ان من اهمها الادوات التي

استخدمت في قياس كفاءة الإدارة لاستخدام مواردها. كما يهدف هذا الفصل إلى القاء الضوء للجوانب الأساسية لربحية المصرف، والتركيز لمفهوم وأهمية المصرف، وتوضيح الفرق بينها وبين الربح.

المبحث الأول: مفهوم الربح والربحية:

تشير الكثير من الابحاث والدراسات الاكاديمية كدراسة Tulsian (2014) ودراسة (2008)

Gilkar إلى ان هناك تداخل كبير بين مفاهيم الربح والربحية، وغالبا ما يستخدم مصطلح الربح للإشارة لمعنى الربحية، ويتم تبادل مفهوم الربحية للإشارة لمعنى الربح. ولكن هل يمكن اعتبار الربح بالضرورة لنفس معنى الربحية، وهل تحقيق الربح يعكس تلقائيا تحقيق الربحية؟ هذا ما سيتضح عند تناول مفهومي الربح والربحية، وتحديدتهما وتمييزهما أدناه:

المطلب الأول: مفهوم الربح

هناك العديد من المفاهيم التي تتعامل مع الربح وتختلف باختلاف الجزء الذي يتم من خلاله عرض الربح، حيث يرى المحاسبون الربح على أنه الفرق بين الدخل الذي تحصل عليه الوحدة الاقتصادية خلال فترة زمنية معينة والمصاريف المتكبدة لهذه الوحدة خلال نفس الفترة، وبالتالي يقاس الربح بالفرق بين الإيرادات المحققة والتكاليف. المصروف الفعلي الذي تم إنفاقه للحصول على هذا الدخل، وهذا ما يسمى في علم المحاسبة مبدأ المساواة في المصروفات والدخل. (51)

⁵¹ مرفيت ابو كمال، الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في المصارف وفقا للمعايير الدولية "بازل II" دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في فلسطين، رسالة ماجستير منشورة، قسم إدارة الاعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2007) ص 45

يمثل ربح المصرف قدرة المصرف على تحقيق زيادة لقيمة الأصول المستثمرة، وهي الزيادة القيمة النقدية التي يحصل عليها اصحاب رأس المال حيث أنها تمثل الفرق بين النقد المدفوع لشراء عناصر الاستثمار والنقد المستلم ببيع العناصر.⁽⁵²⁾ وعرف آخرون الربح بأنه الزيادة الصافية في الثروة الحقيقية التي يمكن توزيعها على مالكي المشروع في نهاية الفترة دون أن تؤثر على رأس المال المستثمر.⁽⁵³⁾

المطلب الثاني: مفهوم الربحية

إن الربحية المصرفية هي مفهوم نسبي يقوم بعكس العلاقة بين الأرباح المحققة للمصرف أو المؤسسة والاستثمارات التي سعت في تحقيق الأرباح المذكورة خلال مدة معينة متاحة. كما يمكن تعريف الربحية أيضا انها المؤشر الذي يقوم بقياس القدرة التنافسية للمصرف وجودة الإدارة، والاستخدام الامثل للموارد المتاحة. وتعكس الربحية الانتاج الصافي للسياسة والقرارات الإدارية المختلفة، وتعطي مؤشراً على قدرة المصرف لزيادة رأس مالها وتحمل مخاطرها وامتصاص خسائرها وتوفير عائد مناسب للمستثمرين، وبالتالي فإن الربحية هي مؤشر يوضح درجة نجاح الإدارة في تحقيق الأهداف المخططة من خلال الاستخدام الأمثل واستثمار الموارد المتاحة وتجنب الانحرافات غير المرغوب فيها.⁽⁵⁴⁾

الهدف الأساسي والمهم لكل مشروع استثماري هو من أجل تحقيق أكبر قدر من الأرباح سواء كان مصرف أو غير ذلك، وأن المعيار الأساسي على مدى كفاءة الإدارة هو حجم الأرباح التي تحققها، وتعمل الربحية

52 سمير الخطيب، قياس وإدارة المخاطر بالمصارف منهج عملي وتطبيق عملي، منشأة المعارف: مصر، (2005) ص 65

53 باسل ابو زعيتر، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين (1997 – 2004)، رسالة ماجستير منشورة، قسم

الحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2006) ص 132

54 إيمان أنجرو، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الاقراض المصرف الصناعي السوري امؤذجا، رسالة ماجستير منشورة، قسم

الحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، (2006) ص 109

المصرفية لتطوير وتوسيع الخدمات المصرفية وفتح أفرع جديدة له، لغرض التسهيل للمودعين والوصول إلى أكبر عدد من المودعين والمستثمرين. (55)

المطلب الثالث: الفرق بين الربح والربحية

على الرغم من استخدام كل المصطلحين الربح والربحية بالتبادل للإشارة لنفس المعنى، وبالرغم من ارتباطهما الوثيق وكلاهما يستخدم لتقييم النجاح المالي لمؤسسة أو مصرف، فإن كلا المصطلحين لهما معنى مختلف عن الآخر. (56)

كما ذكر أعلاه، يشير الربح إلى زيادة الدخل على التكاليف التي يتكبدها المصرف للحصول على هذا الدخل خلال مدة زمنية معينة، أحياناً ما تكون سنة واحدة. يعد مقياساً مطلقاً للعائدات الايجابية من استثمار أو عملية تجارية، بعد خصم كل المصروفات، دون ان يعكس كمية الاستثمارات التي سعت في تحقيقها. (57)

من ناحية أخرى، تمثل الربحية حجم الأرباح بالنسبة لدورانها، كما يعد مقياس نوعي وفعال على الحكم للكفاءة لاستخدام الموارد في تحقيق الأرباح، والتي يتم من خلالها قياس القوة. تحصيل المصرف خلال فترة معينة الوقت يأخذ في الاعتبار حجم الاستثمارات التي ساهمت في الربح. وبالتالي، على عكس الربح، فإن الربحية ليست رقمًا مطلقاً، ولكنه مقياس نسبي لإنجاح أو افشال الأعمال التجارية، والذي من خلاله يُعرف

55 احمد علي حسين، ابراهيم فضل المولى، تقييم الربحية وأثرها على الانتاجية في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 13، العدد 1 (2021) ص 177

56 شهيناز بدرأوي، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل لعينة من 18 دولة نامية (1980 / 2013) رسالة دكتوراه منشورة، قسم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، (2015) ص 88

57 ميهوني، زقير، بوشذوقة. "تسيير المخاطر في شركة التامين." (2011). ص 65

البديل الاكثر ربحية، في حين أن الربح كقياس مطلق لا يعطي النتيجة بشكل دقيق للكفاءة أو التغيير للكفاءة، عدم الاعتماد على مقارنة كفاءة الاعمال أو المقارنة بين أداء المصارف المختلفة خلال مدة معينة، وبعكس الربحية التي يمكن تحديدها استقرار أو تدهور أو تحسين اداء المصرف والمركز المالي. والتي يمكن أن تحدد البنك الأكثر كفاءة في استخدام الموارد خلال مدة زمنية معينة (58)

وبشكل أكثر تحديدا، تتمثل نقطة الخلاف في أنه من المرجح لقطاع الاعمال أن يحقق ربحا ولكن ليس بالضرورة ان يكون مربحا بمجرد تحقيق ربح. بعبارة أخرى، يعتبر الربح معيارا ضروريا ولكنه غير كاف لاعتبار الأعمال التجارية مربحة. ويمكن توضيح الفرق بين الربح والربحية، وعلى سبيل المثال ان المصرفين **C** و **D** قد حصل كل منهم على نفس الأرباح لهذا السنة والبالغ مليون وحدة نقدية، هذا لا يعني أن أرباح كلاهما متشابه. قد يكون المصرف **C** قد حصل لهذا الربح من خلال الاستثمار في مائة مليون وحدة نقدية، في حين ان المصرف **D** حصل لنفس القدر من الأرباح نتيجة للاستثمار في 500 مليون وحدة نقدية، فإن المصرف **C** هو بالآتي أكثر ربحية لأنه الأكثر كفاءة. (59)

لذلك، فإن المنفعة العالية جدا لا تشير دائما إلى كفاءة الأداء، وأن المنفعة المنخفضة لا يدل دائما علامة لضعف أو خلل في استخدام الموارد. ولا يمكن احتساب المنفعة متغيرا مهما كدالة لها كفاءة تشغيلية وكفاءة مالية يمكن مقارنتها مع المؤسسة أو المصرف، لكن تحليل الربحية هو أحد أفضل الطرق لقياس انتاجية رأس المال العامل في تقييم كفاءته لضوء ما سبق، يمكن أن نقول إن جني الأرباح هو أي الصناعات على اختلاف أنواعها. على المدى الطويل، يتآكل رأس المال، ولكن على الرغم من ذلك، لا يمكن الوثوق

58 أبو كمال، مصدر سبق ذكره، ص:45.

59 Ghosh. Amalendu. **Managing Risk in Commercial Banks** , USA : John Wiley & Sons Ltd ,(2012) P 100

بالأرباح بدرجة كافية لرسم صورة للأداء المالي، لكن يظل تحليل الربحية من الاساليب المهمة والفعالة لمعرفة فيما كانت المؤسسة تسعى لاستخدام مواردها الأساسية والاستثمارات بكفاءة وفعالية.

المبحث الثاني: أبرز مقاييس الربحية التي تم تناولها في الأبحاث والدراسات الأكاديمية

أ. معدل العائد على الأصول **Return on Assets Ratio (ROA)**: العائد على الأصول هو نسبة مالية تعتمد على قياس العائد على العلاقة بين الربح من العمليات والأصول التي ساهمت في تحقيق ذلك الربح خلال فترة زمنية معينة، وتستخدم لقياس درجة استخدام الأصول لتوليد الربح⁽⁶⁰⁾ يشير هذا المؤشر إلى مدى كفاءة الإدارة في استخدام أصولها لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر على مدى وجود إدارة جيدة أو سيئة في التحكم في التكاليف وإدارة الممتلكات، والتي من خلالها يتم تحقيق الأرباح لكل وحدة نقدية من يتم قياس الأصول⁽⁶¹⁾ وتعطي الزيادة في العائد للأصول مؤشرا على كفاءة وفاعلية الأداء التشغيلي والاستثماري، بينما يشير الانخفاض في هذه النسبة إلى عدم الكفاءة في الأداء أو وجود صعوبات يواجهها المصرف تقلل من مستوى فعالية الاستثمار. والعمليات التشغيلية. يتم حساب معدل العائد على الأصول بقسمة صافي الدخل بعد الضرائب على إجمالي أصول المصرف خلال فترة زمنية معينة، وبالتالي تظهر العلاقة في الشكل الآتي:

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{اجمالي أصول البنك}$$

⁶⁰ Jonattan. Toutou; Xu. Xiaodong. **The Relationship between Liquidity Risk and Performance: An Empirical Study of Banks in Europe (2005 –2010)**. Published Master thesis , Umea School of Business and Economics University : Sweden ,(2011) P 78

⁶¹ ALJAMEEL, ibid (2009). P 109

ب. معدل العائد على حقوق الملكية **Return on Equity Ratio (ROE)**: وهي نسبة صافي الربح الذي يحققه مقابل كل مبلغ ساهم به المالكون، والهدف من ذلك زيادة عدد المساهمين، كما يشير هذه النسبة لمدى قدرة المصارف لتوظيف أموال المساهمين بكفاءة وفعالية لغرض تحقيق الأرباح خلال مدة زمنية قصيرة. (62)

كما تعكس هذه النسبة كمية العائد الذي يكسبه أصحابها نتيجة لاستثمار أموالهم لدى المصرف وتحمل المخاطر. وحدة نقدية لرأس المال. يشير ارتفاع معدل العائد على رأس المال إلى قوة أداء المصرف وكفاءته. الإدارة في استخدام مصادر الاستثمار لتحقيق نمو في الأرباح. يحسب هذا المعدل بقسمة صافي الربح بعد الضريبة على إجمالي حقوق الملكية خلال فترة زمنية معينة، كما يمكن هذا المؤشر معرفة المصارف الإسلامية لمدى مساهمة كل وحدة نقدية من حقوق الملكية في توليد صافي الدخل، ويفيد هذا المؤشر الملاك لأخذ قرار اتجاه المصرف حول بقائها أو الانسحاب (63)، وبالتالي تظهر النسبة على الشكل الآتي:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} \div \text{إجمالي حقوق الملكية}$$

ج. نسبة صافي هامش الفائدة **Net Interest Margin ratio (NIMR)**: ان نسبة صافي هامش الفائدة هو فرق أو هامش بين كل من التحصيلات ومدفوعات الفائدة كنسبة مئوية من الأصول التي تحمل فائدة، والتي يتم من خلالها قياس قدرة المصرف على جني الأرباح من أنشطته الرئيسية المتعلقة بالأصول التي تحمل فائدة مثل القروض. وحسابات القبض. مصاريف الفوائد المدفوعة خلال فترة زمنية

⁶² دعاء صباح مالح العتاي، دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المصارف الإسلامية، بحث تطبيقي في عينة من المصارف الإسلامية في العراق، مقدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد (2017) ص 75

⁶³ بشناق زاهر صبحي، تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، دراسة مقارنة للبنوك الوطنية العاملة في فلسطين، 1-149، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (2011) ص 34

معينة والعكس بالعكس يتم حساب هذه النسبة بقسمة هامش الفائدة على إجمالي الأصول التي تولد إيرادات من الفوائد خلال فترة معينة، وبالتالي تظهر النسبة بالشكل الآتي: (64)

نسبة صافي هامش الفائدة = الفوائد المدينة - الفوائد الدائنة ÷ الأصول المدرة لدخل الفوائد

د. نسبة الدخل من غير الفائدة (NII) **Non-Interest Income Ratio**: يستخدم هذا المؤشر لتحليل الدخل الذي يتم الحصول عليه المصرف من الأنشطة غير التقليدية مثل العمولات والمكافآت والدخل من تبادل الأوراق المالية، من خلال هذا المؤشر، يتم تحديد مدى قدرة البنك على توليد الدخل من الأنشطة غير التقليدية. يتم حساب هذه النسبة بقسمة الدخل بدون الفوائد لإجمالي الأصول خلال مدة زمنية معينة، وبالتالي تظهر النسبة على النحو الآتي:

نسبة المصاريف إلى الدخل = إجمالي المصاريف ÷ إجمالي الدخل

وعلى ضوء ما تقدم، وبعد مراجعة أهمية الربحية ودورها كمؤشر لقياس الأداء وكعامل يجذب الثقة والاستقرار، يجب أن تكون المصاريف على استعداد لتحقيق معدلات عائد جيدة والتركيز على تحييد أثر مختلف. من العوامل التي تسبب في تقلبات مستوى الربحية مع ضمان اتباع السياسة الهادفة إلى زيادة الربحية في القطاع المصرفي، ومن الضروري قيام السلطات الرقابية بتنفيذ تدابير لتوفير بيئة فعالة ومنتجة لتحسين الربحية.

⁶⁴ صادق راشد الشمري، نعم حسين نعمة، "اساسيات الإدارة المالية مداخل وتطبيقات"، إدارة البحوث _ اتحاد المصارف العربية (2014)، ص 392

هـ. معدل العائد على الموارد (ROR) **Retryn On resources**: يساهم هذا المؤشر لمعرفة مدى مساهمة كل وحدة نقدية من حقوق الملكية والودائع في مختلف اجالها لتوليد صافي الدخل، وبالتالي تظهر النسبة على الشكل الآتي: (65)

$$\text{معدل العائد على الموارد} = \text{صافي الدخل} \div \text{حقوق الملكية} + \text{الودائع}$$

المبحث الثالث: العوامل المؤثرة في الربحية المصرفية

يتأثر مستوى ربحية المصارف بعدد من العوامل التي تختلف في طبيعتها ومدى تأثيرها للربحية، فبعض هذه العوامل مرتبطة بالبيئة الداخلية للمصرف، بينما يرتبط القسم الاخر ببيئة الاعمال الخارجية. تسعى المصارف لدراسة العوامل التي تؤثر لمستوى الربحية وتحديد اهميتها التي تؤثر على الربحية، من أجل اتخاذ الإجراءات المناسبة واتباع مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة لتفعيل مؤشرات الأداء المصرفي والدخول في فئة تحسين ربحية المصرف. يهدف هذا المبحث للتعرف على أهم عوامل البيئة الداخلية والخارجية التي تهدف دورها لتحديد مستوى ربحية المصرف، وتبسيط الضوء لعدد من الاساليب والاستراتيجيات الفعالة التي تتبعها المصارف والتي تهدف إلى زيادة ربحية المصرف.

انطلاقا من المكانة الكبيرة التي تحتلها الربحية كمصدر للدخل ومؤشر على قوة المصرف واستمرارته، ونظرا لرغبة الإدارة في تحقيق هدفها الرئيسي وهو تعظيم ثروة الملاك، دراسة العوامل التي تؤثر على مستوى الربحية في السنوات الأخيرة حظي باهتمام بالغ في الأوساط الأكاديمية والهيئات الإدارية والتنظيمية في محاولة للحد من تأثير التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية على حجم الربحية المحققة. تم توضيح العديد من العوامل

⁶⁵ الهام التجاني، محمود فوزي شعوي، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة (2005-2011)، ابحاث اقتصادية وادارية، 24/1، (2015) ص 52

البيئة الداخلية والخارجية والتي تم ذكرها في البحوث والدراسات الاكاديمية كالعوامل التي تؤثر على مستوى ربحية المصرف.

المطلب الأول: عوامل البيئة الداخلية:

تعكس العوامل البيئية الداخلية خصائص المصرف، وتتكون بشكل عام من تلك العوامل التي تخضع لسيطرة المصارف التجارية وتتعلق بإدارة المصرف وسياسة. وأن بعض الدراسات صنفت المتغيرات إلى فئتين: المتغيرات المالية والمتغيرات غير المالية. تشمل المتغيرات المالية العوامل المشتقة مباشرة من الحسابات المصرفية، مثل الميزانية العمومية للبنك وبيان الدخل. بينما تشمل المتغيرات غير المالية مجموعة العوامل الأخرى مثل عمر المصرف، موقع المصرف وحجم المصرف... إلخ⁽⁶⁶⁾ سيتم عرض بعض المحددات الداخلية لربحية المصارف الإسلامية أدناه:

1. عمر المصرف: فكلما طالت أعمار المصرف زادت خبراته المتراكمة وسمعته الطيبة التي تجذب المزيد من العملاء، كما يطمئن الجمهور من خلال التعامل مع المصارف ذات الخبرة الطويلة في المجال المصرفي، من خلال معرفتهم وثقتهم في قدرتها على الاستمرار في المقارنة. للبنوك المنشأة حديثاً والتي يتمثل هدفها الرئيسي في زيادة حصتها في السوق بدلاً من التركيز على زيادة الربحية.⁽⁶⁷⁾

2. حجم المصرف: هناك عدة أسباب وراء تأثير حجم المصرف بشكل إيجابي على مستوى الربحية، فالمصارف التي تمتلك أكبر الأصول لديها أكبر قدرة على الاستفادة من وفورات الحجم وتنويع نطاق الاستثمار، كما أنها تتمتع بمكانة مهمة في السوق، حيث يحصلون على مصادر تمويل بتكلفة منخفضة،

⁶⁶ Duraj . Brunilda ; ibid.(2015) p 483-494

⁶⁷ باسل ابو زعيتير، مصدر سابق

بالإضافة إلى حقيقة أن الحكومات أقل رغبة في السماح للبنوك الكبيرة بالفشل لأن لديها عنصر أمان أكبر من المصارف الصغيرة. (68)

3. الكفاءة الإدارية: تعد ربحية المصارف الإسلامية ترجمة عملية للقرارات التي يتم اتخاذها من قبل إدارة المصرف، حيث يؤثر مستوى الربحية بدرجة قابلية الإدارة على موازنة العوائد والمخاطر وضغط المصروفات، وزيادة الدخل، والعمل لتوظيف الموارد في المجالات التي يؤدي إلى تحقيق عوائد مجزية، مع الأخذ في الاعتبار النية لتقليل تكاليف تلك الموارد مع السعي لتحقيق أقصى قدر من الدخل من تلك الاستخدامات. والتنفيذ والسعي لتحقيق معادلة متوازنة بين الربحية والسيولة والأمان. (69)

4. الودائع: تعتمد المصارف بشكل كبير على الودائع المقدمة من الجمهور لتمويل القروض للعملاء، حيث تمثل الودائع أرخص مصدر تمويل للبنوك. إن توفر حجم أكبر من الودائع يخلق قدرة تراكمية للبنك لتقديم المزيد من القروض وتحقيق المزيد من الأرباح. لكن من الجدير بالذكر أن وجود المزيد من الودائع في حالة عدم وجود طلب كبير على القروض يمكن أن يؤدي إلى انخفاض أرباح المصرف، لأن المصرف يضطر لدفع فوائد عالية على الودائع، مثل محددة الأجل وطويلة الأجل - وودائع لأجل طويل الأجل دون الحصول على عائد على فوائد القروض التي يحصل عليها المدين. (70)

⁶⁸ Bessis . Joel . **Risk Management in Banking** , (Second Edition) , England : John Wiely & Sons Ltd ,(2002) p 47

⁶⁹ Atti . Stefano ; Trotta . Annarita . **Managing Reputation in the Banking Industry** : Theory and Practice , Switzerland : Springer International Publishing Switzerland ,(2016) P 37

⁷⁰ علي محمد، مصدر سابق

5. رأس المال: رأس المال عامل مهم في تحديد مستوى ربحية المصارف نتيجة تأثيره على مستوى الرفاعة المالية والمخاطر المالية. فالحفاظ على مبلغ كاف من رأس المال يوفر للمصرف القابلية لتحمل الأزمات المالية ويوفر للمودعين شبكة امان أفضل في وقت الافلاس وحالات الضغط، حيث أنه يوفر السيولة للبنك ويحسن قدرته على استيعاب المزيد من الخسائر، حيث يتناسب حجم رأس المال بشكل مباشر مع مرونة المصرف في مواجهة حالات الأزمات. تعتمد المصارف كثيفة رأس المال بشكل أكبر لمصادر التمويل الداخلية مما يقلل من الحاجة لتحمل تكاليف مخاطر التمويل الخارجي. علاوة على ذلك، في مواجهة لعدم تناسق المعلومات، يمكن للمصرف الذي يتمتع بقاعدة رأسمالية جيدة أن يشير إلى السوق بأن أدائه أحسن من المتوسط، وهذا يقوم بتشجيع المودعين والمستثمرين على التعامل مع المصرف. لذلك، فإن وجود نسبة اعلى من رأس المال يعني المخاطر أقل وعائدات أعلى. يؤمن الباحث بهذا المعنى ومن وجهة النظر المعاكسة ، وتحذر الإشارة إلى أنه بحسب فرضية الربح والمخاطرة، ويمكن أن تؤدي زيادة رأس المال إلى انخفاض الربحية لأن المصارف الأكثر حكمة ستتجاهل الفرص المواتية للاستثمار في مشاريع محفوفة بالمخاطر ولكنها مربحة. (71)

6. عدد الفروع والموظفين: ان ارتفاع عدد الموظفين العاملين في المصرف مؤشرا لارتفاع القدرة الانتاجية له، وهذا يؤدي لزيادة الربحية، وكلما كان زيادة عدد الموظفين العاملين في المصرف فالنتيجة يكون قدرة المصرف لانتشار جغرافي كبير من خلال زيادة عدد الفروع، وبالتالي يؤدي إلى زيادة الخدمات المصرفية الفنية والتقنية وتهدف لتقديم خدمات أوسع للعملاء. ويؤدي انتشار المصارف في المناطق السكانية الكثيفة إلى زيادة عدد

71 رباح عرابة، التسويق المصرفي وفاق تطبيقه في المؤسسة المصرفية في ظل اقتصاد السوق حالة القرض الشعبي الجزائري، رسالة دكتوراه منشورة، قسم إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر (2010) ص 32

الموظفين والعاملين في المصرف، ان وجود افرع للمصرف في مناطق متعددة يلعب دورا كبيرا في تسهيل وتقديم خدمات مصرفية للزبائن.(72)

7. نسبة الرفع المالي: يتوجه المصارف إلى المديونية وكما يعتمد على أموال الاخرين كأحد مصادر التمويل المتوفرة، وتظهر الآثار المالية للرافعة المالية في أداء المصارف مع زيادة كمية تمويل الديون، وحيث يمكن للرافعة المالية ان تؤثر إيجابا على الأداء. حتى حد معين من نسبة الدين، واللجوء إلى الرافعة المالية. إنها تحقق ميزة ضريبية بناءً لحقيقة ان كل الفوائد والعمولات المدفوعة للقروض المستخدمة في التمويل تمت الموافقة عليها كمصرف ضريبي، ويتم خصمها قبل الوصول إلى الربح الضريبي، ثم تقليل مبلغ الضريبة المستحقة. من ناحية أخرى، فإن التوسع في المديونية يمكن أن يثقل كاهل المصرف، مما يزيد من احتمالية إفلاسه بسبب استحالة سداد أقساط القروض والفوائد المستحقة في موعد استحقاقها، اضافة إلى زيادة لحجم الديون للمستثمرين تعكس وجود درجة كبيرة من مخاطر الاستثمار، مما يعني التشديد لمعايير الإقراض وتقليل التعامل مع المصرف. بشكل عام، تعتمد لنتائج توسيع الرافعة المالية لقدرة الإدارة لاستغلال الأموال التي يتم اقتراضها لزيادة العوائد المحاسبية لذلك تحقق الرافعة المالية عوائد يمكن ان تكون أكبر من تكلفة القرض أو مسأوي لها أو اقل منها لذلك يمكن تصنيف نتائج التوسع في الرافعة المالية على النحو الآتي.(73)

أ. الرافعة المالية الجيدة: في هذه الحالة تكون العائد على الأموال المقترضة أكبر من كلفة الاقراض، وهذا يؤدي إلى عائد مصرفي مرتفع.

72 إيمان سمير البيج، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية، دراسة حالة المصارف الإسلامية السورية. رسالة ماجستير منشورة. قسم إدارة الاعمال التخصصي MBA، الجامعة الافتراضية السورية (2020) ص 47-48

73 عبد الباسط القرعان، منير سليمان الحكيم، " دور الزكاة في معالجة مشكلة التضخم " دراسة فقهية اقتصادية، وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية - الاردن، المجلة الاردنية في الدراسات الإسلامية، مج (11)، ع (4)، (2015)، ص 407

ب. متوسط الرافعة المالية: في هذه الحالة يكون العائد على الأموال المقترضة مساوي على كلفة الاقتراض، وهذا ينتج عنه عدم تغيير للعوائد، وابقاء معدل العائد على الأصول ومعدل العائد لحقوق الملكية دون تغيير.

ج. الرافعة المالية العكسية: حالة يكون فيها العائد للأموال المقترضة اقل من كلفة الاقتراض، مما يؤدي لانخفاض معدل العائد على الأصول وإنخفاض معدل العائد لحقوق الملكية.

المطلب الثاني: عوامل البيئة الخارجية

وتشمل المتغيرات التي ليس لها علاقة في ممارسات إدارة المصرف، ولكنها خارجة عن سيطرة الإدارة، وتمثل عوامل غير مباشرة مرتبطة بالبيئة المحيطة ولكن لها تأثير كبير على تشغيل واداء المصارف. أبرز هذه العوامل هي كما يأتي:

أ. الضرائب: تؤثر الضرائب للربحية لأنها تؤثر للقدرة التنافسية على مختلف الادوات والاستثمارات في السوق المالي، وعلى سبيل المثال، يؤدي فرض الضرائب لدخل الفوائد مع تطبيق الاعفاء الضريبي لمكاسب رأس المال إلى تعديل الطلب للودائع وجعله اقل جاذبية من الاستثمار في الأوراق المالية. كما تؤثر الضرائب ايضا لسياسة المصارف الاستثمارية، كما تعمل المصارف بشكل عام للتحكم في قراراتها وتعديل سياستها بطرق تضمن لها تخفيض الضرائب الواجب دفعها، وكذلك محاولة الاستفادة من وجود اي ثغرة في قانون الضرائب. بالإضافة إلى ذلك، المجالات الرئيسية التي يجب مراعاتها عند تقييم بيئة الاعمال والربح المحتمل للمصرف هي في الطريقة التي يتم فرضها من قبل السلطات المالية ضرائب للأرباح ودخل الفوائد. وبالتالي، تؤدي

الزيادة في مبلغ الضريبة إلى انخفاض في مبلغ صافي الدخل، في حالة عدم قدرة الإدارة من تحويل العبء الضريبي للعملاء من خلال زيادة الأسعار والمكافآت وهوامش الفوائد.⁽⁷⁴⁾

ب. التضخم: التضخم هو عامل اقتصادي كلي مهم يمكن أن يؤثر على دخل المصرف. يعتمد تأثير التضخم على الربحية بشكل إيجابي أو سلبي على القدرة على توقع مسار التضخم بشكل صحيح. تسمح معدلات التضخم المتوقعة للبنك بتعديل أسعار الفائدة في الوقت المناسب لزيادة الإيرادات أكثر من التكاليف، حيث تزيد أسعار الفائدة على القروض بأكثر من نقطة مئوية واحدة مقارنة بالودائع. بدلاً من ذلك، يؤدي التباطؤ في تعديل أسعار الفائدة من قبل المصارف إلى ارتفاع أسرع في التكاليف المصرفية مقارنة بالدخل، وبالتالي انخفاض الربحية.⁽⁷⁵⁾ كما تعد التضخم من المخاطر الناتجة بسبب الارتفاع العام في الاسعار وبالمقابل انخفاض القوة الشرائية للعملة.⁽⁷⁶⁾

ج. الناتج المحلي الاجمالي: باستخدام معدل النمو الناتج المحلي الاجمالي كمؤشر لحالة دورة الاعمال، تؤثر الاختلافات في دورات الاعمال للعرض والطلب للقروض والودائع. وتشير ان زيادة الناتج المحلي الاجمالي لوجود فرص جيدة للمصرف لتحقيق الربحية، لان زيادة الناتج المحلي الاجمالي تحدث في فترة الازدهار. الوضع الاقتصادي الذي يتميز بزيادة الطلب على القروض يقلل من المخاطر التخلف عن السداد ويحسن من قدرة المصرف على جني الأرباح، ويحدث العكس عندما ينخفض الناتج المحلي الإجمالي، حيث أن هذا

⁷⁴ Ghosh . Amalendu . **Managing Risk in Commercial Banks** , USA : John Wiley & Sons Ltd ,(2012) P 189

⁷⁵ Colwell . David ;, ibid (2013) P 120

⁷⁶ منتصر احمد حجازي، ندى ماجد سعيد، سهى جمعة ابو منديل، أثر إدارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية في قطاع غزة، الاعمال الإدارية والمالية، كلية فلسطين التقنية، فلسطين، (2021) ص 47

هو مؤشر على ظروف السوق غير المواتية، حيث ترتفع حصة المصرف من القروض المتعثرة وتدهور الأرباح
(77)

د. المنافسة: تشهد المصارف منافسة كبيرة وعليه تقديم خدمات أفضل وتحسينها والتنوع في منتجاتها التمويلية
من أجل الحفاظ الأكبر عدد من عملائها، وأن التنافس له تأثير لربحية المصرف من حيث ان مواردها المتاحة
للمصرف محدودة. (78)

هـ. السياسة النقدية: للسياسة النقدية دور مهم للمصارف المركزية في التأثير لسياسة المصارف التجارية بما
يتعلق في إدارة أصولها وخصومها، وبالتالي تأثيرها لمستوى الربحية. من خلال السياسة النقدية، ويتم التحكم
في العروض النقدي والمبلغ المقدم للنشاط الاقتصادي المباشر وفقا لطبيعة الظروف الاقتصادية. وفي حالات
الركود الاقتصادي، تتبع المصارف المركزية سياسة توسعية تتطلب خفض سعر الفائدة للقروض وخفض
الاحتياطي القانوني ومعدل اعادة الخصم لزيادة قابلية المصارف التجارية للإقراض وتشجيع الطلب للقروض
والاستثمارات، وتجد ان المصارف تشجع. فرص تحقيق الربحية، والعكس صحيح ضمن فترة التضخم عندما
تتبع المصارف المركزية عمدا سياسة تقييدية تهدف إلى تثبيت قدرة المصارف على تقديم الدعم، مثل رفع

⁷⁷ Resti . Andera ; Sironi . Andera . **Risk Management and Shareholders' Value in Banking from Risk Management Models to Capital Allocation Policies** , England : John Wiley & Sons Ltd ,(2007)
p 67

⁷⁸ حمودة ابتهاج فضل الله الخضر، أثر تطبيق نظام المقاصة الالكترونية في زيادة ربحية البنوك / دراسة ميدانية على البنك الإسلامي
السوداني، 180/1 السودان، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، السودان، جامعة شندى، (2015)، ص 43

سعر الفائدة على القروض وزيادة معدل اعادة الخصم أو الحد الاقصى المبالغ التي يمكن اقراضها أو القروض المباشرة ، وهذا يضع حدا لقدرة المصارف للتوسع في الاقراض وبالتالي تحقق أرباح منخفضة.⁽⁷⁹⁾

ويشير الباحث إلى ان محددات الربحية المصرفية تختلف من مصرف إلى اخر للاختلاف في بيئة العمل والقرارات والأنشطة الإدارية والاستثمارية على مر السنين. لذلك، تظل الأدلة التجريبية والقياسات العملية هي الحكم الحاسم لمعرفة تأثير العوامل البيئية الداخلية والخارجية. اظهر المجتمع الأكاديمي والتنظيمي اهمية كبيرة لتقييم محددات ربحية المصرف لأنها تعد عاملا محفزا لصياغة الاستراتيجيات والسياسة المناسبة المطلوبة لتحسين مستوى الربحية.

المبحث الرابع: استراتيجيات تحسين الربحية:

تسعى المصارف لإدارة الموارد المتاحة في ضوء التغيرات في البيئة المحيطة بها بطريقة تضمن حصولها على اقصى عائد ممكن، مع اقل تعرض للمخاطر، وتحسين الربحية. تؤثر هذه الاستراتيجيات على مختلف الجوانب الاستثمارية والإدارية والبشرية والتسويقية والتكنولوجية للمصرف، وتساعد التشريعات الصحيحة وبيئة الاستثمار لتطوير اداء المصرف وتحسين من مستوى الربحية.

وفيما يلي اهم الاساليب والاستراتيجيات التي تتبعها المصارف والتي يمكن ان يؤدي تفعيلها لزيادة كفاءة الأداء المصرفي لتحسين من مستوى الربحية ، ومن هذه الاستراتيجيات ما يأتي:⁽⁸⁰⁾

⁷⁹ Basel Committee on Banking Supervision , **Principles for Sound Liquidity Risk Management and Supervision** , Bank for International Settlements , Basel , (2008) , p 87

⁸⁰ كمال امين الوصال، (البنية التحتية والاستثمارات العامة في العالم العربي: بين ضرورة التطوير ومعضلة التمويل)، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى (2018) ص 329

1. إيجاد فرص استثمارية وخدمات جديدة الذي يقوم المصرف بتقديمها في قطاعات وأنشطة جديدة، أو في أماكن جغرافية جديدة، أو إيجاد عملاء جدد.

2. زيادة قسم من سعر خدمات مصرفية المسموح عليه من قبل التشريع المصرفي بزيادتها من المعروف ان معظم الفوائد والعمولات موحدة بين المصارف، ولكن غالبا ما يجد المحترفون ان هذا النهج يزيد الدخل، خاصة وأن اسعار الفائدة، على سبيل المثال، لديهم حد أدنى وعمولات الحد الأعلى، والسعر يعتمد على ظروف العميل والعملية.

3. الاستفادة الكاملة من الأموال والأصول المتاحة تحت تصرف المصرف والاستفادة المثلى من الأصول المتاحة.

4. وضع ضغوطات على الانفاق لأي مجال وقيام بضبط الهدر، خاصة في جانب الانفاق العام، وهو مجال الانفاق بدون رقابة، ومن الضروري الحرص لعدم الضغط على التكاليف مقابل التضحية لجودة الخدمات التي قدمت.

5. القيام بتفعيل مبادئ الحوكمة بما يضمن الشفافية في الأداء وإدارة الأنشطة والعمليات بطريقة امنة وفعالة، والعمل لتفعيل دور الرقابة للجهاز المصرفي.

6. من الضروري مصاحبة التكنولوجيا الحديثة في المجال المصرفي لتطوير أنظمة من أجل تقديم خدمات مصرفية توصف بالكفاءة وسرعة الأداء، بما يتماشى مع التطور السريع وزيادة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعلومات، من أجل ضمان اكتساب نجاح للعملاء المحتملين والاحتفاظ بالعملاء الحاليين.

7. الاتجاه نحو تنوع وتقديم الخدمات المصرفية المتكاملة التي تقوم بجمع الخدمات التقليدية والحديثة، مع ضرورة التركيز لتنوع المحفظة الائتمانية التي تشكل غالبية استثمارات المصرف، وذلك لضمان رفع جودة وكفاءة المحفظة. وتقليل المخاطر.

8. العمل لبناء استراتيجية تسويق فعالة هدفها الرئيسي هو الوصول إلى شريحة أوسع من العملاء وتوسيع حصتها في السوق وتعزيز مكانة المصرف في سوق العمل.

9. قيام بزيادة تفعيل دور إدارة المخاطر والعمل لتطوير آلية التنبؤ المبكر على الأزمات المصرفية، مثل الحاجة لتوفير نظام معلومات جيدة في جمع المعلومات الدقيقة وكافية في الوقت المناسب وتحليلها في تحديد المؤشرات الاحترازية للصعيدين الجزئي والمستوى الكلي، لضمان سلامة النظام المالي والمصرفي، وإيجاد كمية مناسبة من المؤشرات المعيارية والقياسية والتي يمكن من خلالها التنبؤ بالمخاطر أو المساعدة لتكوين رؤية واضحة يمكن على أساسها خطة العمل والسياسة، في ضوء ظروف كل مصرف والوضع الاقتصادي للبلد.

10. القيام بدخول مفاهيم إدارة الجودة الشاملة كمدخل فعال للحصول على الميزة التنافسية وتطويرها في ضوء تحديات التحرير المصرفي والعمولة.

11. اتباع السياسة والاجراءات المناسبة التي تؤدي إلى الاستقرار المالي والعمل لجذب تدفق رأس المال الاجنبي وزيادة الثقة في الاقتصاد والسوق المالي.

12. الإصلاح والتطوير المستمر للنظام الضريبي بحيث يكون حيادياً ويؤثر بشكل فعال لتدفق المدخرات ويحفز الاستثمار.

13. الاهتمام بالصحافة الاعلامية والمالية والعمل لتطويرها وزيادة قدرتها على إيصال ونشر المعلومات الدقيقة وتقديم الأخبار والتقارير الاقتصادية والمالية على وجه السرعة.

الفصل الثالث: المصارف الإسلامية

مقدمة

عرفت الصناعة المالية الإسلامية تطورا وازدهارا غير مسبوق شددت من خلالها انتباه العالم ككل، فقد أصبحت في ظرف وجيز جزء لا يتجزأ من الصناعة المالية العالمية، بفضل تطبيقها الكثيرة والمتعددة ولعل أبرزها الصيرفة الإسلامية التي لعبت ومازالت تلعب دور القائد في الصناعة المالية الإسلامية. ظهرت المصارف الإسلامية في الربع الأخير من القرن العشرين كمنافس قوي للمصارف التقليدية التي يتركز عملها على نظام الفائدة، فهي تعد حقيقة واقعية في المجتمعات العربية والغربية، تقوم على تلبية الحاجات الاقتصادية المختلفة ومتطلبات مسايرة للتطور التكنولوجي والاستثمارات الحديثة، حيث أصبحت تحتل مكانة مرموقة في الساحة المصرفية، وتقدم خدمات متنوعة ملتزمة في ذلك بقواعد الشريعة الإسلامية.

المبحث الأول: المصارف الإسلامية المفهوم والنشأة

المطلب الأول: تعريف المصرف الإسلامي

اختلف كتاب الصيرفة الإسلامية في وضع تعريف محدد للبنك الإسلامي كونه مؤسسة من مؤسسات، تحكمها قوانين منظمة لها تميزها عن باقي المؤسسات. من بين أهم المفاهيم التي أعطيت للمصارف الإسلامية نستعرض ما يأتي:

"المصرف الإسلامي مؤسسة نقدية تمويلية استثمارية أيضا، تعمل على تحقيق الأهداف التي تخدم التنمية الاقتصادية، وكذلك في إطار مبادئ الشريعة الإسلامية التي تكفل عدالة العلاقة بين المستثمر والمنتج والعامل أيضا". (81)

"المصرف الإسلامي هي مؤسسة مصرفية تقوم بجمع الأموال وتوظيفها وفق الشريعة الإسلامية يخدم لبناء مجتمع ضمن احكام التكافل الاجتماعي، وتحقيق عدالة في التوزيع، وتأمين الأموال في المسار الصحيح لغرض تحقيق التنمية". (82)

"هي بنوك يقوم نشاطها على أساس مبادئ الشريعة الإسلامية وتحريم الفائدة، وتعمل هذه المصارف بصيغ تمويل متعددة كالمضاربة والمشاركة وغيرها من الصيغ، زيادة عن مختلف الخدمات المصرفية التي تقوم هذه الأخيرة بتقديمها". (83)

"المصارف الإسلامية مؤسسات مالية مصرفية غايتها تجميع الأموال وتوظيفها بما يتفق وفق الشريعة الإسلامية، وبما يخدم الفرد و المجتمع". (84) كما تعرف بأنها " مؤسسة مالية مصرفية وسيطة، تهدف إلى تحقيق الربح، وتلتزم في جميع أعمالها وأنشطتها بأحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها". (85)

81 احمد فريد مصطفى، الاقتصاد النقدي الدولي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، مجلدات 1، (2009)، ص 302

82 شهاب احمد سعيد العززي، مصدر سابق، ص 11

83 حسين رحيم، الاقتصاد المصرفي، مفاهيم، تحليل، تقنيات، دار ضياء الدين، قسنطينة، الجزائر، (2008)، ص 18

84 صادق راشد الشمري، اساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية- انشطتها التطلعات المستقبلية، دار اليازوري العلمية، الاردن، الطبعة الأولى، مجلدات 1، (2012)، ص 105

85 احمد سليمان خصاونه، المصارف الإسلامية، مقررات لجنة بازل، تحديات العولمة، استراتيجية مواجهتها، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، (2008)، ص 61

"المصرف الإسلامي هو مؤسسة مالية إسلامية تقوم بأداء الخدمات المالية المصرفية، كما تباشر عمليات التمويل والاستثمارات في الآلات المختلفة في ضوء قواعد, احكام الشريعة الإسلامية تهدف المساهمة في غرس القيم والمثل والاخلاق الإسلامية في مجال المعاملات والمساعدة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية من تشغيل الأموال بقصد المساهمة في تحقيق الحياة الطيبة الكريمة للأمة الإسلامية " (86)

كما عرف بها مؤسسة مالية مصرفية تقوم بمجال جمع الأموال وتوظيفها وفق إطار الشريعة الإسلامية بما يخدم بناء مجتمع اسلامي متكافل، وأن يتحقق العدالة في التوزيع ووضع المال وفق المسار الإسلامي.

(87)

ان المصارف الإسلامية تعتبر منظمة مالية مصرفية تعمل في مجال المال من الاخذ والعطاء، من التمويل والاستثمار، ومن الايداع والتوظيف، وهذا الجانب التزامها بأداء جميع الخدمات المصرفية المتنوعة والمعرفة في مجال المصارف، وأنه مرتبطة في تيسير الاعمال التجارية على افراد ومنظمات المجتمع. (88)

من خلال هذه التعريفات نقول إن المصارف الإسلامية هي مؤسسات مالية ومصرفية لا تتعامل بالفائدة أخذاً وعطاءً، وتلتزم بتطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية بما يخدم الفرد والمجتمع وتحقيق العدالة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقوم بأداء الخدمات المصرفية والمالية كما تباشر أعمال التمويل والاستثمار في الآلات المختلفة وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

86 حسن صادق حسن، الاعمال المصرفية الإسلامية من التراث المعاصر، (1990)، ص 31

87 عبد الله بن عبد الحسين الطريقي، الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك سعود، مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع، (2009) ص 22

88 عبد الحميد عبد الفتاح المغربي، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، دار النشر مكتبة الملك فهد، الطبعة الأولى، (2004) ص

المطلب الثاني: نشأة وتطور المصارف الإسلامية

جاءت المصارف الإسلامية لتلبية رغبات المجتمعات الإسلامية بعيدا عن شبهة الربا واستخدام أسعار الفائدة، حيث يعود منشأ مؤسسات التمويل الإسلامي لأول مرة إلى عام 1940، عندما أنشأت في ماليزيا صناديق الاستثمار التي لا تتعامل بالفائدة، وفي عام 1950 قامت باكستان بوضع أساليب تمويل تلتزم بأحكام الشريعة الإسلامية⁽⁸⁹⁾، حيث أنشئت في إحدى المناطق الريفية مؤسسة تستقبل ودائع الأغنياء وتحولها إلى الفقراء بدون أي عائد سواء المودعين أو المقترضين، هذا العمل كان مقابل أجور رمزية جراء التكاليف الإدارية المستخدمة.⁽⁹⁰⁾ غير أن المحاولات الجادة في العصر الحديث من أجل إنشاء بنك إسلامي بدأت منذ سنة 1963، فقد تم إنشاء ما يسمى ببنوك الإدخار المحلية المستمدة من تجارب ألمانيا والتي أقيمت بمدينة ميت غمر المصرية، إلا أن التجربة لم تدم طويلا؛ فقد تم توقيفها سنة 1976 بسبب عدم توفر التأطير والدعم من المؤسسات الحكومية. استمرت بعد ذلك حركات التأسيس في الدول العربية من أجل إطلاق مؤسسات مالية ومصرفية تقوم على الشريعة الإسلامية، كان أولها بنك ناصر الاجتماعي في مصر سنة 1972 والذي يقدم خدمات خالية من الربا، لتتوالى التجارب والرغبات في إنشاء بنوك إسلامية تعمل طبقا لأحكام الشريعة الإسلامية، وهو ما جاء في توصيات وزراء خارجية الدول الإسلامية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية سنة 1972، حيث تم إنشاء سنة 1974 المصرف الإسلامي للتنمية بالسعودية، تبعه في سنة 1975 بنك دبي الإسلامي، ثم ثلاث بنوك إسلامية أخرى هي بنك فيصل

⁸⁹ حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية وتحديات العولمة والتحرر المالي مع إشارة خاصة عن اتفاقية بازل /2، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، مجلة الفادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 4، (2009) ص 99

⁹⁰ حسين محمد سمحان، اسماعيل يونس يامن، اقتصاديات النقود والمصارف، دار الصفاء، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، مجلدات: 1، (2011)، ص 155

الإسلامي في السودان وبيت التمويل الكويتي وبنك فيصل الإسلامي بالقاهرة سنة 1977، فالمصرف الإسلامي للتمويل والاستثمار في الأردن سنة⁽⁹¹⁾. 1978 استمر بعد ذلك تزايد عدد المصارف والمؤسسات المالية الإسلامية سنة بعد سنة، حتى أصبح عددها سنة 2015 يفوق 700 مؤسسة تعمل في 60 دولة حول العالم، 250 مؤسسة منها في دول الخليج العربي و100 في الدول العربية الأخرى.⁽⁹²⁾ إن انتشار المصارف الإسلامية في معظم أقطار العالم المتقدمة والنامية على حد سواء هو دليل هام على القبول الدولي لفكرة العمل المصرفي الإسلامي خاصة وأن المصارف التقليدية العالمية.

المطلب الثالث: فكرة إنشاء المصارف الإسلامية

إن انتشار المصارف الإسلامية في معظم أقطار العالم المتقدمة والنامية على حد سواء هو دليل هام على القبول الدولي لفكرة العمل المصرفي الإسلامي خاصة وأن المصارف التقليدية العالمية عملت على فتح فروع أو بنوك مما يؤكد صلاحية النظام الاقتصادي الذي يخلو في معاملاته من التعاطي بالفائدة . كما أن فكرة إنشاء بنوك ومؤسسات مالية إسلامية هي فكرة حديثة تعود لعوامل سياسية، اجتماعية وأخرى اقتصادية، من أبرزها: (93)

-تبلور الفكرة ونضوجها وتفهمها: بعدما أخذت سلسلة من الأحداث رغبة في إيجاد بدائل عن

المصارف التقليدية؛

⁹¹ Rodney WILSON, **Banking and finance in the Arab Middle East**, Macmillan Publishers, London, (1983), p75.

⁹² . عادل عبد الفضيل عبيد، الربح والخسارة في معاملات المصارف الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، (2007)، ص 392

⁹³ . حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، مدخل حديث، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2008)، ص 90

- طرح الفكرة على المؤتمرات العلمية والسياسية للعالم الإسلامي: من بين هذه المؤتمرات، المؤتمر السنوي الثاني للبحوث الإسلامية الذي عقد في القاهرة سنة 1965، وقد بحث في موضوع الفوائد والأعمال المصرفية، وفي المؤتمر السنوي الثالث طلب من الباحثين مواصلة دراسة البديل المصرفي الإسلامي وطريقة تنفيذه مستعينين في ذلك بآراء رجال الاقتصاد، كما دعا المؤتمر السنوي السادس إلى ضرورة إنشاء بنك إسلامي يخلو من المحظورات الشرعية، وعقدت في هذا الوقت أيضا مؤتمرات أخرى منها مؤتمر الفقه الإسلامي الأول في الرباط سنة 1969، أما على الصعيد السياسي عقدت مؤتمرات إسلامية عديدة منها المؤتمر الأول لوزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة سنة 1979 .

- المحاولات الجادة من قبل الباحثين لإيجاد بدائل للمؤسسات المصرفية الربوية: إذ قام الباحثون بعدة محاولات جادة لإيجاد بدائل للصيغ والأدوات المصرفية والاستثمارية الربوية، الأمر الذي أدى في النهاية إلى إيجاد صيغ وأدوات مصرفية إسلامية تصلح للتطبيق العملي.

- الصحوة الإسلامية الشاملة التي شهدتها العالم الإسلامي: كان لهذه الصحوة وما صاحب ذلك من توجه صادق للمسلمين كافة نحو تكييف كل ما يتعلق بجوانبها بما يتفق ومبادئ دينهم دورا بارزا في تكوين فكرة إنشاء هذه المصارف وإخراجها إلى حيز الوجود

المبحث الثاني: المبادئ العامة لعمل المصارف الإسلامية وأهدافها

تحكم أعمال المصارف الإسلامية المختلفة مجموعة من المبادئ تتوافق مع قواعد الشريعة الإسلامية المستمدة من القرآن والسنة النبوية الشريفة، ما يسمح لهذه المصارف بتحقيق أهداف مختلفة.

هناك مجموعة من المبادئ الأساسية التي تحكم أعمال المصارف الإسلامية مغايرة عن تلك المبادئ التي تحكم أعمال المصارف الأخرى، ومن بين هذه المبادئ نذكر ما يلي: (94)

المطلب الأول: الالتزام بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية:

ينطلق الاقتصاد الإسلامي من معايير وأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء (ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة)، وتوجه بالعمل مصدر الكسب، عدم اعتبار المال مصدرا وحيدا للكسب، وهذا يعني التوجه نحو جهد التنمية، من خلال الاستثمار والمشاركة التي تخضع لمعايير ما يسمح به الاسلام ويحرمه. إن فلسفة العمل المصرفي الإسلامي تعتمد مبدأ: إن ملكية الإنسان من أموال ملكية مقيدة، تخضع لما حدده وفرضه المولى عزو جل، كون أن الإنسان مستخلف في الأرض على هذا المال، ولا يجوز له التصرف بحرية مطلقة، بل هو خاضع لشروط من استخلفه سواء استخدامه أو تنميته، هذه القيود تكفل تنظيم الدورة الاقتصادية بكاملها من الإنتاج إلى التوزيع. وتشكل خاصية استبعاد التعامل بالربا المعلم الرئيسي للبنك الإسلامي، وإذا فقدتها يصبح مثل أخذها وعطاء، وذلك لأن مبادئ الشريعة الإسلامية تحرم التعامل بالفائدة إلى العمل بمبدأ المشاركة في الغنم والغرم، بديلا عن الربح المضمون المتمثل في سعر الفائدة الثابتة.

المطلب الثاني: الصفة التنموية للمصارف الإسلامية:

تقوم المصارف الإسلامية على بناء فكري خاص وهو الإسلام، لذلك تدعم وفق هذا البناء التنمية الاقتصادية، بحيث تتم عملية تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع من خلال مساهمته في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية. ويستطيع المصرف الإسلامي القيام هذه الوظيفة عن طريق تدعيم الوعي الإدخاري

94 احمد سليمان خصاونه، مرجع سبق ذكره، ص 62، 63.

بين أفراد المجتمع، والمشاركة في العملية الاستثمارية وهذا ما يميز المصارف الإسلامية عن المصارف الأخرى، وعليها القيام بأنشطة اجتماعية من أجل زيادة التكافل الاجتماعي، وإيجاد نسيج متماسك للمجتمعات الإسلامية.

المطلب الثالث: التركيز على الإنتاجية مقارنة بالتركيز على الكفاءة المالية للمقترض:

في النظام المصرفي التقليدي الهدف هو استرجاع القروض مع الفوائد في الوقت المحدد، لذا فإن الاعتبار الغالب هو مدى قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته، أما في نظام تقاسم الربح والخسارة أي النظام الإسلامي فإن المصرف يتلقى عائدا فقط إذا نجح المشروع وحقق ربحا وبالتالي فإن المصرف الإسلامي يهتم أكثر بسلامة المشروع، بالإضافة إلى أن التمويل في هذا الأخير يكون مرتبطا بالاقتصاد الحقيقي المنتج للثروات عكس ما هو سائد في المصارف التقليدية والتي تقوم غالبا بتمويل أصول وهمية كالمضاربة على العقود والمشتقات. (95)

وانطلاقا من المهام الكلية لنظام الاقتصاد الإسلامي يمكن إعادة تلخيص خصائص النظام المصرفي الإسلامي في الشكل الآتي:

95 سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، مصدر سابق، (2009)، ص 306 - 307



المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا سليمان ناصر

شكل 3 : خصائص النظام المصرفي الإسلامي

المبحث الثالث: أهداف المصارف الإسلامية

إن الهدف من انشاء المصارف الإسلامية لتحقيق المبادئ المعتمدة التي شرعها الاسلام، وذلك لاتباع الدين وحفظ النفس والنسل والعقل والمال، وتحصر المصارف الإسلامية لإبقاء العلاقة الحسنة بين المسلمين، والحرص لتحقيق ما شرعه الدين الإسلامي، سواء في البلدان الإسلامية أو خارجه من خلال انشاء فروع له. (96)

⁹⁶ قادري محمد، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، طبع بيروت 2014، الطبعة الأولى، برجا- اقليم الخروب، الناشر حسن العصرية، (2014) ص 28

كما لخصت الهدف من انشاء المصارف الإسلامية منها السعي على تنمية القيم العقائدية وزرع مبادئ الاخلاق بين العاملين في المصرف والزبائن، وكذلك التخلص من التبعية الاقتصادية لغير المسلمين، القيام بتوفير فرص عمل لأكثر عدد ممكن من أجل تخفيف البطالة، توفير رأس المال اللازم لأفراد ومؤسسات، من أجل تمويل مشاريع ونشاطات التي تعمل وفق الشريعة الإسلامية. (97)

وتنقسم أهداف المصارف الإسلامية إلى أقسام عدة نظراً لسعي هذه الأخيرة إلى تحقيقها وتطبيق مبادئ الشريعة السمحة في مجال المال والمعاملات الاقتصادية، وهذه الأهداف ذات بعد اقتصادي يعمل على زيادة فاعلية النظام الاقتصادي الإسلامي والذي تكون المصارف الإسلامية جزءاً منه، ويمكننا أن نوضح هذه الأهداف كما يأتي: (98)

المطلب الأول: أهداف عقائدية وشرعية:

وتتمثل في الامتثال لمنهج الله (عز وجل) في مجال المال، باعتباره أحد المقاصد الخمسة (حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ النسل وحفظ المال) وأن التصرف فيه يكون وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية، ولا يجوز للمصارف أن تساعد على احتكار الأموال والاستثمارات، بل يجب أن تدعم صغار المستثمرين والصناع للنهوض بالمجتمع. كما يسعى إلى تصحيح وظيفة رأس المال في المجتمع وإبراز الجهد البشري باعتباره عنصراً من عناصر الإنتاج، أما الأهداف الشرعية فتتلخص في رفع الحرج عن المسلمين من التعامل بالربا المحرم شرعاً فهي بمثابة البديل الإسلامي في التعامل.

97 لمصادفة المختار، طمبو عبدالقادر، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة احمد دراية ادرار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم: العلوم التجارية (2018)، ص8

98 محمود حسين الوادي، حسين محمد سمحان واخرون، النقود والمصارف، دار المسيرة، عمان، الاردن، (2010) ص 191

المطلب الثاني: أهداف اجتماعية

وتتمثل في المشاركة في تحقيق التنمية الشاملة في المجتمعات التي تعمل فيها وعدم الفصل بين الجانب الاجتماعي والمادي، ويأتي في مقدمة هذه الأهداف إحياء فريضة الزكاة لتحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمعات التزاماً بمراعاة أوامر الله في المال.

المطلب الثالث: أهداف اقتصادية:

ويمكن اختصارها فيما يأتي: - توظيف أموال الأفراد والمؤسسات داخل المجتمع الإسلامي، مما يسمح بتنميتها والحصول على أرباح، تيسير حركة وانتقال رؤوس الأموال من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز دون وساطة من العالم الخارجي، إعادة تشغيل الأموال بما يحقق المنفعة ويحقق التنمية المنشودة. حيث أن هدف المصرف الإسلامي ليس تحقيق الربح وحده، بل يأخذ على عاتقه تنمية اقتصاديات الدول فهي تعمل على الإنتاج وتوفيره بشتى الأنواع وإقامة الصناعات ذات النفع العام.

المطلب الرابع: أهداف تنموية:

حيث تساهم المصارف الإسلامية بفعالية في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وإنسانية في إطار المعايير الشرعية التي تلزم المجتمع، وتحقيق النمو العادل والمتوازن لكل المناطق، بشكل يسمح لها بالاهتمام بكل القطاعات دون استثناء ومختلف المناطق من خلال نمط تنموي متميز لتحقيق التقدم الاقتصادي، وهذه العملية تأخذ أبعاداً مختلفة من بينها: - السعي إلى إيجاد مناخ مناسب وملائم لجذب رأس المال الجماعي، وتشجيع الإدخار بما يتماشى والقيم الإسلامية المستمدة من الشريعة؛ - إعادة توظيف الأرصدة داخل الاقتصاد ومحاوله تحقيق الاكتفاء الذاتي، ومحاوله تمويل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة من أجل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

المبحث الرابع: مصادر الأموال واستخداماتها في المصارف الإسلامية

تحصل المصارف الإسلامية على مواردها المالية من مصادر متنوعة داخلية وخارجية، هذه المصادر كما في المصارف التجارية التقليدية، تنقسم إلى:

المطلب الأول: مصادر داخلية (حقوق الملكية):

تتكون مصادر الأموال الداخلية في جميع المصارف من رأس المال، والذي يشمل ما يأتي:

- رأس المال: وتمثل في الأموال التي دفعها المؤسسون والمساهمون وقت تكوينه، المحملة على القيمة الاسمية للأسهم المصدرة، أو المحملة على زيادة رأس المال، والتي تلجأ إليها المصارف لتوفير مصادر داخلية طويلة. عادة ما يتم استغلال التمويل على المدى الطويل وجزء كبير من رأس المال في الأصول الثابتة، والتي لا يمكن استخدامها إلى حد كبير للتمويل.

- الاحتياطيات: وهي تمثل الأرباح المحتجزة من السنوات السابقة ويتم خصمها من مشاركة المساهم وتتكون فقط من الأرباح أو فائض الأموال من أجل توحيد وتقوية المركز المالي للبنك، وضمان حقوق المودعين لدى المصرف، وإعطاء المبالغ المستحقة. مع ظهور بعض المصارف الإسلامية في الآونة الأخيرة، لا تزال الاحتياطيات تمثل نسبة محدودة مقارنة بحجم الودائع في بعض المصارف الإسلامية.

- الأرباح المحتجزة: هي أرباح مدورة يتم تحويلها إلى السنوات المالية الآتية بناءً على قرار من مجلس الإدارة وموافقة الجمعية العمومية، لأغراض مالية واقتصادية. يتم تمثيل رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح المحتجزة كحقوق ملكية للمساهمين.

- المخصصات: أي مبلغ يتم اقتطاعه أو اقتطاعه للاستهلاك أو التجديد أو لمواجهة الانخفاض في قيمة الأصول أو الوفاء بالتزامات المعروفة التي لا يمكن تحديد قيمتها بدقة كاملة. تتكون المخصصات من نوعين: مخصصات إهلاك الأصول، ومخصصات مقابلة لانخفاض قيمة الأصول، مثل مخصص الديون المعدومة ومخصص انخفاض القيمة. تمثل المخصصات مصدر تمويل ذاتي للمصارف الإسلامية، من تكوين الحكم حتى الفترة التي يستخدم فيها للغرض الذي تم تكوينه من أجله، وخاصة الأحكام ذات الطبيعة المالية مثل مخصص إطفاء الأصول الثابتة يجب مراعاة استثمار هذه المخصصات في استثمارات متوسطة وطويلة الأجل.

- سمعة المصرف : إن سمعة المصرف وحجمه تؤثر لمدى انتشاره وتوسعه إضافة إلى ذلك التركيبة البشرية لربحية المصرف ، كما يلاحظ ان المصارف الكبيرة لها القدرة للتوسع من أجل تقديم الخدمات وتسهيلات مصرفية لأكبر عدد من الزبائن من أجل كسب رضاهم .(99)

المطلب الثاني: المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية:

تشتمل المصادر الخارجية للأموال في المصارف الإسلامية على الودائع المختلفة، وتتضمن الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية)، الودائع الإدخارية (حسابات التوفير)، وودائع الاستثمار (حسابات الاستثمار)، دفاتر الإدخار الإسلامية، صكوك المقارضة، القروض الحسنة من المؤسسات المالية الإسلامية، شهادات الإيداع. سنقوم فيما يلي بتناول كل نوع من أنواع هذه الودائع بشيء من التفصيل:(100)

⁹⁹ لنصاري عبد القادر، عدنان محيريق، فودوا محمد، تأثير التمويل بصيغة السلم على ربحية البنوك الإسلامية، دراسة قياسية للبنوك الإسلامية الناشطة في السودان خلال الفترة (2013-2019) مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06/العدد 02، (2021)، ص 326

¹⁰⁰ عبد الكريم قندوز واخرون، إدارة المخاطر - المشتقات المالية - الهندسة المالية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، (2013)، ص 313

1- الودائع تحت الطلب (الحسابات الجارية): تعرف الوديعة تحت الطلب بانها: النقود التي يعهد اليها الأفراد أو الهيئات إلى المصرف على أن يتعهد هذا الأخير بردها أو برد مبلغ مساوٍ لها إليهم عند الطلب، والحسابات الجارية ذي السمة لا يمكن الاعتماد عليها في توظيفات طويلة الأجل، وأما استخدامها فيكون في الأجل القصير فيتم في حرص شديد وحذر بالغ، ويتم ذلك بعد أن تقوم إدارة المصرف بتقدير معدلات السحب اليومية، ودراسة العوامل المؤثرة فيها بدقة، مع الأخذ في الحسبان نسبة السيولة لدى المصارف المركزية ومؤسسات النقد ذات الصلة. وتعد الأرباح المحققة عن طريق تشغيل هذه الأموال من حق المساهمين وليس من حق أصحاب الودائع، نظراً لأن المصرف ضامن لرد هذه الودائع ولا يتحمل المتعامل أي المخاطر نتيجة لتشغيل واستثمار. " تلك الأموال، وذلك تطبيقاً للقاعدة الشرعية "الخراج بالضمان". (101)

2- الودائع الإدخارية (حسابات التوفير): تعد الودائع الإدخارية أحد أنواع الودائع لدى المصارف الإسلامية وهي تنقسم إلى قسمين هما:

- حساب الإدخار مع التفويض بالاستثمار: ويستحق هذا الحساب نصيباً من الربح ويحسب العائد من الربح أو الخسارة على أقل رصيد شهري، ويحق للمتعامل الإيداع أو السحب في أي وقت شاء.

- حساب الإدخار دون التفويض بالاستثمار: وهذا النوع من الحسابات لا يستحق ربحاً ويكون حكمه حكم الحساب الجاري.

¹⁰¹ قاعدة الخراج بالضمان يقصد أن من ضمن أصل شيءٍ فله أن يحصل على ما تولد عنه من عائد، فبضمان أصل المال يستحق الخراج (أي ما خرج منه) المتولد عنه، ويجوز الانتفاع لمن ضمنه لأنه يكون ملزماً باستكمال النقصان المحتمل حدوثه - إن حدث - وجبر الخسارة إن وقعت. وهذه القاعدة أثر كبير في الأعمال المالية والمصرفية حيث تؤثر في عملية توزيع النتائج المالية في المصارف الإسلامية.

3- ودائع الاستثمار (حسابات الاستثمار): وهى الأموال التي يودعها أصحاب الأموال لدى المصارف

الإسلامية بغرض الحصول على عائد نتيجة قيام المصرف الإسلامي باستثمار تلك الأموال، وتخضع هذه.

الأموال للقاعدة الشرعية "الغنم بالغرم وهناك نوعان من الإيداع كما يأتي: (102)

- **الإيداع مع التفويض:** بمعنى أن يكون للبنك الحق في استثمار المبلغ المودع في أي مشروع من مشروعات

المصرف، محلياً أو خارجياً، وهذا النوع يكون لآجال مختلفة وهذه المدة قابلة للتجديد.

- **الإيداع بدون تفويض:** بمعنى أن يختار المودع مشروعاً من مشروعات المصرف الإسلامي وتستثمر فيه

أمواله، وله أن يحدد مدة الوديعة أو لا يحددها.

4- صكوك المقارضة: تعد صكوك المقارضة من مصادر الأموال الخارجية للمصارف الإسلامية وهي

على نوعين هما:

- **صكوك المقارضة المشتركة:** وهى صكوك يصدرها المصرف بفئات معينة ويطرحها في الأسواق للاكتتاب

ومن حصيلة هذه الصكوك يقوم المصرف بتمويل الاستثمارات التي يراها، كما يباشر عملياته المصرفية على

اختلاف أنواعها، ومن صافي الأرباح مجتمعة يخصص المصرف جزءاً منها لتوزيعه على أصحاب الصكوك

ويوزعه عليهم بنسبة قيمة ما يملكه كل منهم من صكوك وبذلك تختلف قيمة ما يوزع عليهم من سنة

لأخرى تبعاً لما يحققه المصرف من عملياته مجتمعة من أرباح وبالتالي تنفى شبهة التحريم وتعد هذه الصكوك

¹⁰² قاعدة الغنم بالغرم يقصد أن الحق في الحصول على النفع أو الكسب (العائد أو الربح) يكون بقدر تحمل المشقة أو التكاليف (المصرفيات أو الخسائر أو المخاطر)، وبعبارة أخرى فإن الحق في الربح يكون بقدر الاستعداد لتحمل الخسارة. وهذه القاعدة تمثل أساساً فكرياً قوياً لكل المعاملات التي تقوم على المشاركات والمعروضات، حيث يكون لكل طرف فيها حقوق تقابل أو تعادل ما عليه من التزامات (مال أو عمل أو بضمان). ولهذا القاعدة أهمية كبيرة في المعاملات المصرفية الإسلامية، حيث تؤثر في أمرين أحدهما: أن يحصل المصرف على ربح أو عائد من حيث الأصل، وثانيهما: تحديد النسبة أو المقدار التي يحصل عليها.

أحد المصادر الخارجية لجذب مدخرات جديدة وخاصة صغار المدخرين مما يوفر قدرا من السيولة لدى المصارف الإسلامية.

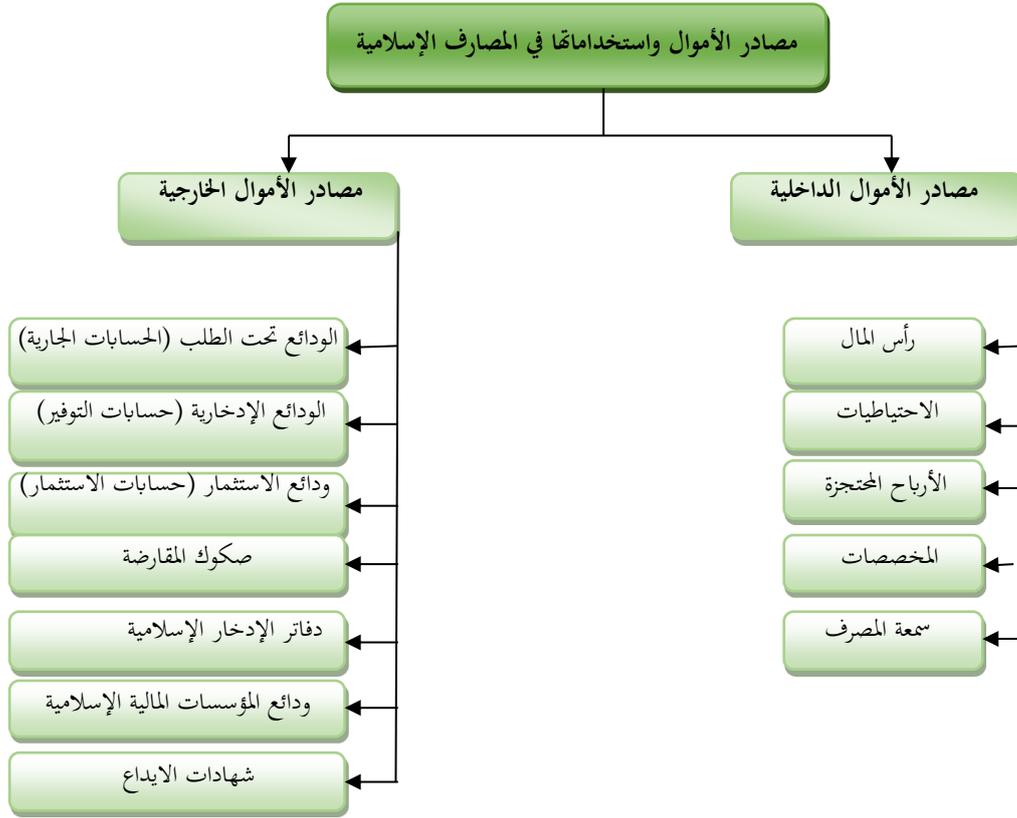
- صكوك المقارضة المخصصة: ويختلف هذا النوع عن النوع الأول في أن المصرف يقوم بدراسة عدة مشروعات ويقوم بتمويل ما يقع عليه اختياره عن طريق طرح صكوك لكل مشروع على حدة، ويقوم أصحاب المدخرات بالاكتمال في هذه المشروعات كل حسب اختياره، حيث يعد صاحب الصك في مشروع معين شريكا فيه بقدر ما يملكه. ويعد المصرف في هذه الحالة وكيلًا عن أصحاب الصكوك في كل ما يتصل بإدارة المشروع ومراقبة أعماله وتوزيع أرباحه وهذا النوع من الصكوك يحقق فرصة للمدخرين في اختيار المشروع الذي يرغبون في الاكتمال فيه.

5- دفاتر الإدخار الإسلامية: تعد دفاتر الإدخار الإسلامية أحد أنواع الودائع الإدخارية بالمصارف الإسلامية، ويمكن السحب والإيداع ذي الدفاتر في أي وقت.

6- ودائع المؤسسات المالية الإسلامية: انطلاقًا من مبدأ التعاون بين المصارف الإسلامية، تقوم بعضها والتي لديها فائض في الأموال بإيداع تلك الأموال في المصارف الإسلامية التي تعاني من عجز في السيولة النقدية، إما في صورة ودائع استثمار تأخذ عنها عائد أو في صورة ودائع جارية لا يستحق عنها عائد.

7- شهادات الإيداع: تعد شهادات الإيداع أحد مصادر الأموال متوسطة الأجل بالمصارف الإسلامية، ويتم إصدار تلك الشهادات بفئات مختلفة لتناسب كافة مستويات دخول المودعين، وتتراوح مدة الشهادة الواحدة من سنة إلى ثلاث سنوات. (103)

¹⁰³ حيدر بونس الموسوي، مرجع سبق ذكره، ص 42



المصدر: من اعداد الباحث اعتمادا حيدر يونس الموسوي

شكل 4 : مصادر الأموال في البنوك الإسلامية\

المبحث الخامس: استخدامات الأموال في المصارف الإسلامية

استخدامات المصارف الإسلامية أو ما يعرف بالموجودات هي الشيء القادر على توليد تدفقات ايجابية أو منافع اقتصادية أخرى في المستقبل بمفرده أو بالاشتراك مع موجود أو موجودات أخرى، ولكي يعتبر الشيء أحد موجودات المصرف يجب أن يكون للبنك حق التصرف فيه. توزع استخدامات المصارف الإسلامية بشكل عام على الأوجه الآتية: (104)

104 عبد الكريم قندوز وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 319

المطلب الأول: الموجودات النقدية:

وهي غير مختلفة كثيرا عما هو موجود في المصارف التقليدية باستثناء كون حسابات المصارف الإسلامية لدى المصارف الأخرى لا تتقاضى عليها عوائد.

المطلب الثاني: حسابات الاستثمار المخصص

وهي الأموال المودعة لدى المصرف والتي تكون مقيدة بشرط معين. يسلك فيه المصرف سلوك العقد المتفق عليه.

المطلب الثالث: القرض الحسن

هو قرض بدون فائدة يقدمه المصرف الإسلامي للمقترض كعون له في الشدة، وينقسم لقسمين: قرض اجتماعي وهو قرض لمواجهة حالات اجتماعية مبررة كالتعليم، العلاج، الزواج... الخ. وقرض انتاجي وهو قرض يقدم لصغار الحرفيين والعمال لمعاونتهم كي يصبحوا طاقة انتاجية؛ ينتجوا بما يفي حاجتهم ويحققوا فائضا يسددوا به القرض.

المطلب الرابع: الاستثمارات المباشرة

وتأخذ الصور الآتية:

- توظيف أموال المصرف في مشروعات مربحة (بعد دراسة الجدوى) يسهر المصرف بنفسه على متابعتها، كما أنها تظل ملك له؛
- شراء أصول أو سلع معينة وتأجيرها أو بيعها مقابل عائد؛

- المساهمة في المؤسسات التي تعمل وفق الضوابط الإسلامية، كونها فروع تابعة للبنك؛

- استثمار الأموال في مختلف المشاريع بشرط أن تبقى محافظة على طابعها الشرعي، مبتعدة في ذلك على كل ما هو محرم.

المطلب الخامس: التمويل والاستثمار (الاستثمار غير المباشر)

يقوم المصرف بالاشتراك مع أشخاص طبيعيين أو معنويين في مشروع جديد أو قائم له خصوصية وطابع قانوني معين، حيث يتحدد دور المصرف حسب مساهمته ومدة مشاركته في الإدارة الفعلية للمشروع. ويشمل الاستثمار غير المباشر أو ما يعرف بالتمويل والاستثمار عدة صيغ من أهمها: عقد المضاربة، عقد المشاركة، عقود البيوع عقد المراجعة لأمر بالشراء، عقد المساومة وعقد بيع السلم، عقد الاستصناع، التأجير المنتهي بالتمليك... الخ. هذه الصيغ تتميز بالمرونة التي تمكنها بتلبية رغبات العملاء، كما تنفرد كل صيغة بتمويل نشاط لا يمكن أن تموله صيغة أخرى.

الفصل الرابع: الجانب العملي

تمهيد:

يعد النظام المصرفي في العراق وليد الظروف البيئية المحيطة به والتي اكتسبته طابع معين انعكس بشكل كبير على واقع مؤسساته ودرجة كفاءتها وطبيعة انشطتها وعملياتها. والنظام المصرفي في العراق مر بمراحل متعددة حتى وصل إلى ما عليه الان، واهم هذه المراحل سنلخصها في الجدول الآتي:

جدول 1 : التطور التاريخي للقطاع المصرفي العراقي

المرحلة	الفترة	التفاصيل
الأولى	1868-1935	تميزت بفتح المصارف الاجنبية بفروع تابعة لها في العراق وأقدم المصارف حينذاك (المصرف العثماني، المصرف الشرقي البريطاني وبنك الشاهنشاه الإيراني)
الثانية	1935-1964	في عام 1935 تم تأسيس المصرف الصناعي الزراعي وفيما بعد تم شطر هذا المصرف إلى المصرف الصناعي والمصرف الزراعي، وفي عام 1941 تم تأسيس مصرف الرافدين كمصرف تجاري عراقي والوحيد حينذاك ومن ثم في عام 1947 تم تأسيس المصرف المركزي العراقي ومن ثم تبعها تأسيس 15 مصرف اهلي خاص عراقي حتى عام 1964 لذا تم تسمية هذه المرحلة " مرحلة الصيرفة العراقية "
الثالثة	1964-2003	وهي مرحلة السماح وفي هذه المرحلة تم انشاء المصارف الخاصة والمختلطة بموجب قانون المصرف المركزي رقم 12 لسنة 1991 حيث تم تأسيس بموجبه 19 مصرفا خاصا حتى عام 2003
الرابعة	2003 - حتى الان	تسمى مرحلة المصارف والفروع الأجنبية وهي بدأت بصدور القانون رقم 94 لسنة 2003 وحتى الان شهدت فتح 18 مصرفا اجنبيا داخل العراق بعد سماح هذا القانون بإنشاء مصارف مملوكة كلياً أو فتح فروع داخل العراق لذلك تم فتح العديد من المصارف الخاصة العراقية أيضا.

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الموقع الالكتروني للبنك المركزي العراقي.

في العام 2003 بدأ القطاع المصرفي عمله بجهازٍ مصرفي بعيداً عن أي تطور عالمي من ناحية التنظيمية وتطور العمليات المصرفية، لذا كان يتطلب وضع خطة تطويرية شاملة للقطاع بأكمله، لقد حققت هذه الخطة في المدى القصير والمتوسط النتائج المرجوة منها في تحسين القطاع المصرفي وزيادة فعاليته ومعالجة الكثير من الظواهر السلبية التي رافقت مسيرة القطاع حتى عام 2003.

كان القطاع المصرفي يعاني من عدم توفر القوانين التنظيمية الملائمة لممارسة أعماله بشكل جيد وكان التشريع الوحيد الذي يخضع اليه هو قانون المصرف المركزي رقم 64 لسنة 1979 المعدل فضلاً عن خضوعه لأحكام قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997 المعدل أي عدم توفر قانون خاص به لتنظيم نشاط أعماله حتى عام 2003 ولكن التحول الحاصل في التشريعات الخاصة بالمصارف يمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1- اصدار قانون المصرف المركزي الجديد رقم 56 لسنة 2004 الذي يضم 69 مادة من خلالها يضمن الاستقلالية من الناحية الإدارية والمالية.

2- اصدار قانون خاص بالمصارف رقم 94 لسنة 2004 الذي يضم 107 مادة لإجراءات التأسيس وتنظيم الاعمال والرقابة عليها.

3- اصدار قانون مكافحة غسل الأموال رقم 93 لسنة 2004 الذي يضم 25 مادة الذي يضمن النزاهة في المعاملات.

الجدول ادناه يبين المصارف الموجودة ضمن القطاع المصرفي العراقي بكافة أنواعها وسواء كانت متداولة لأسهمها أم تحت الوصاية أو موقوفة عن التداول.

جدول 2 :لائحة المصارف العاملة في العراق (2022)

ت	المصارف الحكومية	المصارف الاهلية	المصارف الإسلامية	المصارف الأجنبية
1	مصرف الرافدين	مصرف بغداد	العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية	المصرف زرات التركي (الزراعي التركي)
2	مصرف الرشيد	المصرف التجاري العراقي	كوردستان الدولي الإسلامي للاستثمار والتنمية	بنك بيبيلوس اللبناني
3	المصرف الصناعي	مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار	الوطني الإسلامي	بنك انتركونتيننتال لبنان
4	المصرف الزراعي التعاوني	مصرف الاستثمار العراقي	دجله والفرات للتنمية والاستثمار	بنك بيروت والبلاد العربية
5	المصرف العقاري	مصرف البصرة الدولي للاستثمار	التعاون الإسلامي للاستثمار	بنك وقفقر للشركة المساهمة التركية (Vakif)
6	المصرف العراقي للتجارة	مصرف المتحد للاستثمار	العتاء الإسلامي للاستثمار والتمويل	بنك آيش بنك شركة مساهمة (العمل التركي)
7		مصرف الأهلي العراقي	جيهان للاستثمار والتمويل الإسلامي	بنك الاعتماد اللبناني
8		مصرف الائتمان العراقي	المستشار الإسلامي للاستثمار والتمويل	بنك البحر المتوسط
9		المصرف دار السلام للاستثمار	الناسك الإسلامي للاستثمار والتمويل	البنك اللبناني الفرنسي
10		مصرف بابل	العالم الإسلامي	بنك ستاندرد تشارترد
11		مصرف الاقتصاد للاستثمار والتمويل	الجنوب الإسلامي	بنك مياب ش.م.ل
12		مصرف سومر التجاري	الود الإسلامي للاستثمار والتمويل	بنك فرنسبنك

بنك لبنان والمهجر	العربية الإسلامي	مصرف الخليج التجاري والتمويل	13
مصرف ملي ايران	نور العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل	مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل	14
بنك بارسينان	زين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	15
بنك الأردن	الدولي الإسلامي	مصرف الشمال للتمويل والاستثمار	16
	القابض الإسلامي للتمويل والاستثمار	مصرف الاتحاد العراقي	17
	الأنصاري الإسلامي للاستثمار والتمويل	مصرف اشور الدولي للاستثمار	18
	الثقة الدولي الإسلامي	مصرف المنصور للاستثمار	19
	الراجح الإسلامي للاستثمار والتمويل	مصرف عبر العراق	20
	القرطاس الإسلامي للاستثمار والتمويل	مصرف الإقليم التجاري للاستثمار	21
	اسيا العراق الإسلامي	مصرف الهدى	22
	المشرق العربي الإسلامي للاستثمار	مصرف اربييل للاستثمار والتمويل	23
	الطيب الإسلامي للاستثمار والتمويل	مصرف التنمية الدولي للاستثمار والتمويل	24

25	مصرف جمورابي	المال الإسلامي للاستثمار
26		أمين العراق الإسلامي للاستثمار والتمويل
27		العراق الأول الإسلامي للاستثمار والتمويل

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الموقع الالكتروني للبنك المركزي العراقي.

ان عينة البحث مأخوذة من المصارف الاهلية الخاصة التي تمثل 43% من القطاع المصرفي وقسم من هذه المصارف تم تسجيلها في سوق العراق للأوراق المالية وهي 24 بين مصرف اهلي خاص واهلي إسلامي وهذه المصارف هي قسمت كالآتي:

جدول 3: انواع المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

ت	نوع المصرف الاهلي	عدد المصارف	النسبة
1	اهلي خاص	19	79%
2	اهلي اسلامي	5	21%
	المجموع	24	100%

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الموقع الالكتروني الخاص بسوق العراق للأوراق المالية

هذه المصارف تخضع لسلطة المصرف المركزي وقانون المصارف ومدرجة ضمن هيئة الأوراق المالية العراقية وهذه الهيئة تأسست بموجب قانون رقم 74 لسنة 2004 كمؤسسة ذاتية التنظيم مستقلة إداريا وماليا لا تهدف الربح وتعمل وفقا للتعليمات والقواعد الصادرة عنها وإلى النظام الداخلي ومن اهم أهدافها تحقيق التنمية الاقتصادية المستقرة والمستدامة في العراق. وأن هذه الهيئة تراقب وتنظم عمل الشركات الخاصة وأيضا

تقوم بمراقبة المشاركين في أسواق رأس المال لغرض زيادة الشفافية في الإفصاح والكفاءة والعدالة وحماية المتداولين.

نبذة عن المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية:

تأسس المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية في 19 ديسمبر 1992. تم استكمال الإجراءات القانونية لتعديل رأس المال وتم إقرار الزيادة ليصبح رأس المال الحالي للمصرف (250) مليار دينار عراقي اعتباراً من تاريخ 2014/3/5 وبدأ مزاوله نشاطه بكامل صلاحياته من قبل المصرف المركزي العراقي يوم 23 فبراير 1993. عمل المصرف على تقاسم عجلة التنمية والنمو الاقتصادي في الدولة. يتصدر المصرف العراقي الإسلامي طليعة المصارف الأخرى في العراق، فهو أول بنك إسلامي يعمل على ابتكار وتطوير التعاملات المصرفية المشتركة في العراق، لاسيما في ظل الإطار السياسي والاقتصادي الحالي، وفق الأنظمة والأحكام. الشريعة الإسلامية من خلال فرعها الرئيسي بمشاركة المصارف الحكومية العاملة. في ذلك الوقت، قدمت خدمات مالية للأفراد والشركات، وبدأت أيضاً في الاستثمار في قطاعات الاستثمار المختلفة وفقاً لأحكام وأنظمة الشريعة الإسلامية. سعى المصرف العراقي الإسلامي منذ تأسيسه إلى ترسيخ وتأكيده القيم الإسلامية في المعاملات المالية والمصرفية.

المبحث الأول: التحليل المالي في المخاطر المصرفية وربحية المصارف

سيستخدم الباحث مؤشر نسبة القروض غير المنتظمة **Non-Performing Loan**

Ratio، وذلك لقياس المتغير المستقل الرئيسي والمتمثل بالمخاطر المصرفية، حيث تكون القروض غير منتظمة عندما تتجاوز مدفوعات الفائدة واساس الدين فترة السداد المحددة لأحدى عشرة يوماً أو أكثر،

والقروض غير المنتظمة **NPL** تشير لكيفية إدارة المصارف للمخاطر، وذلك لأنها تحدد مخاطر المصرف وحصّة الخسارة من القروض نسبة إلى إجمالي القروض، وسيتم احتساب نسبة قروض غير منتظمة كالآتي:

$$NPLR = \frac{NPLs}{Total\ Loans}$$

حيث ان $NPLR =$ نسبة القروض غير المنتظمة

$NPLs =$ القروض غير المنتظمة

$Total\ Loans =$ إجمالي القروض

وتحديداً لهذه الغاية فإنه استخدم الباحث المقاييس الاحصائية الآتية:

1- مقاييس النزعة المركزية:

- الوسط الحسابي " **Mean** ": من أجل تحديد الاهمية النسبية في فقرات الاستبيان.

- الانحراف المعياري (**Standard deviation**): وذلك لغايات قياس لدرجة تشتت

لقيم الاجابة في مجتمع الدراسة عن الوسط الحسابي على كل فقرة.

2- الاحصاء الوصفي (**Descriptive Statics**): وذلك لغرض وصف آراء أفراد عينة

الدراسة حول متغيرات الدراسة، وستكون بالنسب المئوية لتأييد صحة الفرضيات أو بطلانها.

3 - قياس (**T-Test**): وذلك من أجل تحديد لوجود التباين لنموذج الدراسة.

4- قياس كرونباخ ألفا: وذلك لقياس ثبات اداة جمع البيانات التي استخدمت لقياس المتغيرات المشمولة

بالدراسة.

5- قياس التوزيع الطبيعي: عندا استخدام مقياس (K - S) من أجل تحديد مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي ومعرفة قيمة الدلالة لمتغيرات الدراسة.

6- قياس الارتباط المتعدد: وذلك من خلال استخدام قياس (VIF) لتحديد مدى التداخل بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض. ستتبع الدراسة مؤشر العائد على الأصول (ROA) لقياس مكون استمرارية الأرباح، فيما يأتي:

$$ROA = \frac{\text{net income}}{\text{total assets}}$$

حيث ان ROA = هي مؤشر العائد على الأصول

$Net Income$ = صافي الدخل

$Total Assets$ = مجموع الأصول

سيتم قياس مكون الذمم المدينة الخالية من المخاطر من خلال نسبة صافي هامش الفائدة (NIM)، ومن خلال النسبة الآتية:

$$NIM = \frac{\text{Interest Returns (Credit)} - \text{Intrest Paid (Debt)}}{\text{Total Assets}}$$

اعتمد الباحث التحليل المالي لقياس إدارة المخاطر المصرفية كمتغير رئيسي لنسبة القروض غير

المنتظمة ($NPLR$)، وبحيث كل ما انخفض نسبة القروض غير المنتظمة كل ما كان إدارة المصرف

وقدرته لإدارة المخاطر أكثر فعالية طبقاً للجداول والبيانات المالية ضمن الفترات المالية ادناه، واعتمد الباحث ايضاً لمؤشر العائد على الأصول " **ROA** " لقياس استمرارية ربحية المصرف كمتغير فرعي في جودة الأرباح، ومع ذلك، فإن ارتفاع مؤشر العائد للأصول تماشياً مع فترات مالية له مؤشرات إيجابية لاستمرارية واستدامة أرباح هذه المصارف. اعتمدت الدراسة لنسبة صافي هامش الفائدة (NIM)، وهذا يشير ان المصرف يحقق له الحصول على فائدة ائتمانية ويتعامل مع فوائد الديون ضمن الآليات والسياسة المصرفية التي تضمن ان الحسابات المدينة المستلمة من النشاط المصرفي خالية من المخاطر ولها مؤشرات إيجابية. بيئة السوق، والتي تعكس قدرة المصرف على جعل حساباته المدينة خالية من المخاطر واستيعاب المخاطر الائتمان بنجاح، وسيتم تفسير تأثير كل من هذه النسب المالية والمؤشرات على أنها علاقة لها تأثير على الانخفاض أو الزيادة. من كل من هذه المؤشرات للمتغير المستقل والتابع والمعبر عنها بعلاقة متعاكسة كدلالة إيجابية في تأثير إدارة المخاطر الائتمان على جودة النتائج، فإن معدل التأخر في السداد وتوجه مستمر باتجاه الانخفاض لها التأثير المباشر على استمرارية النتائج المحاسبية والحفاظ للأصول المصرف، ومن ناحية أخرى، انخفاض نسبة القروض. تشير المخالفات كنسبة معوية إلى أن إدارة المخاطر المصرفية لها تأثير إيجابي لصافي نسبة هامش الفائدة وقدرة المصرف للحفاظ على الأداء المتنامي من الواردات والتحوط ضد المخاطر، والتي ستنتج عن زيادة فوائد الديون على حساب الفائدة الائتمانية للبنك.

جدول 4: البيانات المالية لمصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية

2016	2017	2018	2019	2020	2021	المتوسط الحسابي السنوي	
19,298,285,000	19,532,813,000	20,107,961,000	20,036,905,000	20,582,958,000	21,818,904,000	20,229,637,667	أجمالي القروض
295,517,000	280,155,210	214,125,222	241,200,147	200,121,447	199,875,882	238,499,151	القروض الغير منتظمة
%1.19	%0.92	%0.97	%1.20	%1.06	%1.43	%1.53	النسبة المئوية للقروض الغير منتظمة
	%6.34-	%25.76-	%13.04	%19.23-	%5.78-	%8.81-	نسبة التغير السنوي
1.08	0.62	1.1	1.09	1.41	1.39	1.15	مؤشر العائد على الأصول
	%95.24-	%44.95	%1.40-	%54.92	%0.95-	%05.94	نسبة التغير السنوي
%2.58	%2.86	%2.99	%2.82	%2.88	%3.54	%2.95	نسبة صافي هامش الفائدة
	11.17%	%9.58	%2.28-	%5.52	%59.10	%4.10	نسبة التغير السنوي

المصدر: من اعداد الباحث.

نلاحظ من البيانات المالية للمصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية هناك اثر ايجابي لسنة

2021 عند انعكاس نسبة صافي هامش الفائدة على العائد للأصول، وكانت هناك زيادة ملحوظة في

نسبة صافي هامش الفائدة وبلغ %3.54 وما يرافقه من الارتفاع في عوائد وارده من توفر الفوائد

الدائنة، وقد أظهر ذلك قدرة المصرف على الحفاظ على الذمم المدينة الخالية من المخاطر من خلال

تمكين رأس المال العامل وتحوطه من التعرض للمخاطر المصرفية، مما حال دون تلك النسبة المرتفعة من

صافي هامش الفائدة مع معدل سنوي إيجابي للتغير ظهر 59.10% من تحصيله المستحق. إلى ارتفاع نسبة القروض الغير المنتظمة، حيث نستنتج ان قابلية المصرف لاستيعاب المخاطر المصرفية عن طريق تحويل المخاطر المصرفية لخارج البيئة المصرفية تنعكس بشكل مباشر في قدرة المصرف للحفاظ على ارباحه المتمثلة في الأرباح المستدامة وحماية أصول ورؤوس أموال العملاء من المخاطر المصرفية. ونسبة القروض المؤقتة غير المنتظمة معدل الاختلاف الحسابي السنوي للتأخر لدى المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية -8.81% وبلغ المتوسط الحسابي للتغير السنوي لمؤشر العائد على الأصول 05.94%، وبلغ متوسطها الحسابي لمؤشر نسبة صافي هامش الفائدة 2.95% ولوحظ لوجود علاقة متعكسة بين نسبة كل من القروض غير المنتظمة ومؤشر العائد على الأصول ونسبة صافي هامش الفائدة، وحافظ المصرف من خلال نجاحه في الحفاظ على المخاطر المصرفية وتحويلها خارجياً إلى مؤشرات إيجابية.

المبحث الثاني: نتائج الاحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة المستقلة الفرعية والمتغير التابع:

الفرع الأول: مجتمع البحث

تمثلت عينة الدراسة بالموظفين العاملين في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية والتي ظهرت 70 موظفاً، وتوزعت الاستبانة لثلاثة فروع وكانت الاجابات ممثلة من قبل مدراء الإدارة ومدراء الاقسام والموظفين والجدول الآتي يبين وصف العينة من حيث مؤشرات الخصائص الاجتماعية. كما استبان الباحث بالاستبانة التي صممها من خلال الرجوع للدراسات السابقة والادب النظري في المتغيرات يتضمنها المتغير المستقل وهي السياسة المصرفية، تصنيف المخاطر المصرفية، سياسة إدارة المخاطر

المصارف، إدارة عملية منح الائتمان المصرفي، صيانة ومتابعة المخاطر المصرفية (والتغير التابع) ربحية المصارف (المتغير المستقل).

جدول 5 : خصائص عينة البحث

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	47	67.1
	انثى	23	32.9
المؤهل العلمي	ثانوية	2	2.9
	دبلوم	21	30.0
	بكالوريوس	38	54.3
	دراسات عليا	9	12.9
الخبرة العملية	اقل من 5	5	7.1
	من 5-10 سنة	29	41.4
	من 10-20 سنة	33	47.1
	20 سنة فأكثر	3	4.3
العمر	20-25	7	10.0
	26-30	20	28.6
	31-35	29	41.4
	36-40	11	15.7
	اكثر من 40	3	4.3
المستوى الوظيفي	موظف	50	71.4
	رئيس قسم	17	24.3
	مدير إدارة	3	4.3
	المجموع	70	100.0

الفرع الثاني: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

استخدم الباحث في هذا التقييم الأوساط الحسابية لمعرفة تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وهو الأداء وذلك بموجب المقياس النسبي الآتي:

جدول 6 : يوضح فترات الأوساط الحسابية لمقياس ليكرت

المتوسط النسبي	القرار بالنسبة للمتوسط
4.2 - 5	أوافق بشدة
3.41 - 4.2	أوافق
2.61 - 3.4	محايد
1.81 - 2.6	لا أوافق
1 - 1.8	لا أوافق بشدة

فإذا كان مثلاً متوسط أي فقرة من الفقرات يتراوح بين (4.2) إلى (5) فإننا نحكم على هذه الفقرة بأن الاستجابة النسبية لهذه الفقرة هي الموافقة بشدة وهذا ينطبق أيضاً على بقية الاستجابات. بناء على الجداول والمعلومات السابقة يتم إيجاد المتوسطات لكل فقرة للحكم على تقييمها النسبي ومن ثم الحكم على التقييم النسبي للبعد ككل من خلال بيانات أسئلته وكما يأتي:

جدول 7: نتائج الوصف الاحصائي لمتغير السياسة المصرفية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات
0.48	4.17	على إدارة المصرف ان يتجنب التضارب في اتخاذ القرارات لدى المصرف من خلال إيجاد قدر من وحدة الفكر والتنسيق والفهم المشترك بين المصرف وعملائه	1.
0.47	4.27	تعمل إدارة المصرف لترشيد القرار الائتماني بالمصرف ، لتحديد المجالات التي يمكن التوظيف فيها ، ومن ثم المحافظة لسلامة الائتمان الممنوح ، وحسن استخدام أموال عملاء المصرف المودعين .	2.
0.50	4.25	تضمن ادارة المصرف عائدا مناسباً للمصرف عن طريق تقليل خسائر وزيادة الأرباح ، والمحافظة لاستمراره في تأدية رسالته وتوسيع نطاقه ودعمه باحتياطات متراكمة تقوي من سلامة ومثانة المركز المالي والسوقي للمصرف .	3.
0.58	4.27	هناك توافق في السياسة الائتمانية مع الاتجاه العام على راسم السياسة الاقتصادية القومية ، وإحداث الانسجام بين المصرف وبين الدولة من حيث تبني المصرف للأولويات والتي حددتها الدولة في خطط التنمية الاقتصادية ، وتوظيف جانب من موارده فيها.	4.

يظهر مما سبق أن اتجاهات العينة إيجابية نحو الفقرات أعلاه وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (3)، ونلاحظ ان الفقرتين (2و4) من أكثر الفقرات موافقة وبتوسط حسابي 4.27. في حين كانت الفقرة (1) اقل فقرة موافقة وبتوسط حسابي 4.17. ويعتبر الفقرة (2و4) على أنها من أكثر الفقرات توافقا ويتمشى كما هو موجود في الواقع من فصل للصلاحيات ومحدودية في الدخول والولوج إلى الأنظمة ذات العلاقة بتقييم الطلب، وذلك على اعتبار أن العينة المبحوثة على الاخص تخضع لأنظمة رقابية معلوماتية ، تغطي فيها الصلاحيات لأخذ القرار، وتكون فيها الأنظمة المعلوماتية المحوسبة والمدخلة وفقاً لنماذج العمل المعمول بها ضمن تعليمات المصرف المركزي العراقي والجهات الرقابية العالمية على المصارف، وهذا يمنح إمكانية أكبر لتدارك الأخطاء واجتياز الخطأ البشري ويعطي موثوقية أخلاقية

ومهنية للقرار المصرفي الذي يخص مواجهة المخاطر. وأن حصول الفقرة (1) على اقل فقرة موافقة يعكس فناعة عينة الدراسة على المصرف تجنب التضارب في اتخاذ القرارات لدى المصرف من خلال إيجاد قدر من وحدة الفكر والتنسيق والفهم المشترك بين المصرف وعملائه.

جدول 8: نتائج الوصف الاحصائي لمتغير تصنيف المخاطر المصرفية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات
1.01	3.95	يتم تصنيف المخاطر الائتمانية داخلياً وبحيث يشمل على تصنيف المخاطر العملاء بحسب ملاءتهم المالية وقدرتهم على السداد.	.1
0.52	4.20	يتم تقييم نوعية وجودة التسهيلات الممنوحة للعملاء بحسب حركة نشاط الحساب وأنظمة السداد لأصل المبلغ.	.2
0.58	4.25	يتم تصنيف الضمانات بحسب نوعها ونسب تغطيتها للمخاطر التسهيلات الممنوحة والقائمة.	.3
0.62	4.24	يتم دورياً مراقبة محفظة المصرف وتوزيعاتها بحسب التصنيفات.	.4

نرى ان اتجاهات العينة ايجابية نحو الفقرات اعلاه وذلك لان متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط اداة القياس (2)، ونلاحظ ان الفقرة (3) من أكثر الفقرات موافقة وكانت متوسطها الحسابي 4.25. وكانت الفقرة (1) من اقل الفقرات موافقة وكانت متوسطها الحسابي 3.95. وأن حصول الفقرة (3) الأكثر توافقاً مع ما هو في الواقع من حيث الالتزام بالضمانات المصرفية كأولوية تقلل من المخاطر المصرفية وتهدفها التسهيلات المصرفية، ولما لها من اثار قانونية للمعنيين في إدارة المخاطر المصرفية، وأن اجتياز التصنيف المصرفي وعدم متابعته يعرض محفظة المصرف وخاصة القروض إلى التعرض إلى معدومية الديون،

وفي بعض الأحيان إلى قضايا ينعكس وقعها مباشرة على استمرارية نشاط المصرف وسمعته في حال التعثرات الائتمانية الضخمة، وأن الفقرة (1) اقل فقرة توافقا التي تعكس قناعه عينة الدراسة وفجوة واضحة في آلية تصنيف المصرفي، ويتم تصنيف المخاطر الائتمانية داخلياً ويشمل تصنيف المخاطر العملاء بحسب ملاءتهم المالية وقدرتهم على السداد وهذا ما يعني انه لا يطبق بشكل كبير في المصرف.

جدول 9: نتائج الوصف الاحصائي سياسة إدارة المخاطر المصرفية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات
0.56	4.28	حرص إدارة المصرف لوجود اجراءات روتينية لدى المصرف على التأكد من الالتزام بإجراءات داخلية تعتمد التوثيق وضوابط وتعليمات تتعلق في قياس منظم على المخاطر .	1.
0.61	4.21	يتم اعتماد ملخص ارشادي على إدارة المخاطر في المصرف ومن خلاله يوضح المبادئ الأساسية على نظام إدارة المخاطر المصارف ، ويوضح الأساليب المثبتة التي يتم من خلالها قياس الخطر المصرفي على الاطراف المقابلة في التعامل مع المصارف .	2.
0.61	4.21	ان إدارة المصرف تعمل على منع الخطر الكلي ، أو الحد من الخسائر ان حدثت عن طريق استخدام وسائل الوقاية والحد من الخسائر ، على تخفيف عبء الخطر .	3.
1.05	3.71	ان المصرف يعتمد لتأمين ذاتي من خلال اقتطاع أرباح معينة من حصتها توضع كاحتياطات لمواجهة الخسائر ومن بينها الديون المعدومة بدلاً من شراء التغطية التأمينية.	4.

نلاحظ ان اتجاهات العينة ايجابية نحو الفقرات اعلاه وذلك لان متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط اداة القياس (3)، ويعد الفقرة (1) من أكثر الفقرات توافقاً وبمتوسطها الحسابي 4.28 وحين كانت الفقرة (4) اقل فقرة توافقاً وبمتوسطها الحسابي 3.71. وأن حصول فقرة (1) من أكثر الفقرات توافقاً وهذا يعكس قناعة عينة الدراسة بواقع الإجراءات الداخلية المعمول بها وما يترافق منها بتوثيق وقياس منظم للمخاطر المصرفية، ويرى الباحث ان آليات العمل الجديدة المتقدمة اتاحت المجال لتمكين الاجراءات الداخلية ومرونتها في نفس الوقت وقلة المشاكل المرتبطة بها من ادوات معلوماتية وحاسوبية لعب دوراً هاماً في جعلها ذات طبعاً روتينياً دورياً، وهو ما يمثل مؤشراً صحياً في هذا الجانب. وأن حصول الفقرة (4) كأقل الفقرات توافقاً هي تنبع من قناعه عينه الدراسة حيث ان المصرف يعتمد للتأمين ذاتي من خلال قطع مبالغ معينه توضع كاحتياطات لمواجهة الخسائر ومن بينها الديون المدومة بدلا من شراء التغطية التامة.

جدول 10: نتائج الوصف الاحصائي إدارة عملية منح الائتمان المصرفي

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات
0.64	4.22	إن إدارة المصرف تسعى للإحاطة بالمخاطر التي سيتم التعرض لها عند منح الائتمان ، وتحديد مصادر تلك المخاطر.	1.
0.90	3.88	يأخذ القرار الائتماني في المصرف الرفض أو القبول المشروط لطلبات القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة على عملاء المصرف في ضوء العناصر الائتمانية الحاكمة للنشاط الائتماني.	2.
1.10	3.85	يعتمد محللو الائتمان لدى المصرف اعتماد منهج C's5 لعملية اتخاذ قرار منح الائتمان.	3.
0.83	3.97	يعتمد محللو الائتمان في المصرف اعتماد منهج p's5 في عملية اتخاذ قرار منح الائتمان.	4.

نلاحظ ان اتجاهات العينة ايجابية تجاه الفقرات اعلاه، لأن متوسطها الحسابي أكبر من متوسط اداة القياس (3)، ونرى ان الفقرة (3) اقل الفقرات توافقا وبمتوسطها الحسابي 3.85 في حين الفقرة (1) من أكثر الفقرات توافقا وبمتوسطها الحسابي 4.22. ويرى الباحث أن ظهور الفقرة (3) على أنها اقل فقرة متوافقة وهذا ما يدل على عدم وعي البنك والعاملين في مجال المخاطر المصرفية بعدم ضرورة وجود إطار عام للعمل والمفاهيم الأساسية لتشخيص المخاطر. ووفقا للباحث فإن لهذا الأمر انعكاسات سلبية، لان المصرف يلعب البنك دورا رئيسيا في تطويره وتدريب موظفيه على اعتماده. كما يرى الباحث أن ظهور الفقرة (1) على أنها اعلى فقرة موافقة وهذا ما يعكس اقتناع عينة الدراسة بدرجة التزام البنك بالتعليمات واللوائح المعتمدة المتعلقة بهامش قرار شخصي لمنح تسهيلات مصرفية اضافية، ومن المرجح أن يقوم المحقق بتخصيص الجزء الرئيسي من نشاط الإقراض للبنك عندما ينوي التوسع والنمو السريع، مما يؤدي إلى متطلبات رأس المال الملحة التي تدفع صافي الفوائد المدينة وغير المنتظمة المتراكمة ديون مرتبطة بفترة زمنية واضحة.

جدول 11: نتائج الوصف الاحصائي صيانة ومتابعة المخاطر المصرفية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات
1.15	3.91	تتماز عملية متابعة الائتمان بالكفاءة والفعالية تتضمنها الوثائق المساندة، المتطلبات التعاقدية، الإجراءات القانونية، والضمانات اللازمة .	1.
1.20	3.70	تتميز معلومات المدخلة لأنظمة معلومات المصارف بالدقة و التحلي بضوابط زمنية.	2.
1.15	3.85	يتم التأكد من ان جميع المهام المكتيبة ذات العلاقة يتم الاطلاع عليها تماما من قبل الإدارة.	3.
1.16	3.65	يتم الالتزام بالإجراءات واللوائح الإدارية والقوانين المطبقة.	4.

نلاحظ ان اتجاهات العينة ايجابية نحو الفقرات اعلاه وذلك لان متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط اداة القياس (3)، ونلاحظ أيضا ان الفقرة (1) هي الفقرة الأكثر قبولا بمتوسط حسابي 3.91، بينما الفقرة (4) هي الفقرة الأقل قبولا بمتوسط حسابي 3.65. ويرى الباحث أن وقوع الفقرة (1) من أنسب فقرات تتماشى مع الأنظمة القائمة وبرامج المراجعة المعلنة وغير المعلن عنها خلال فترات السنة المالية. وأن حصول فقرة (4) اقل فقرة توافقا يعكس قناعه عينه الدراسة بجدوى الالتزام الكامل باللوائح والتعليمات ذات العلاقة بصيانة ومتابعة المخاطر.

جدول 12: نتائج الوصف الاحصائي للمتغير التابع (ربحية المصرف)

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات	تسلسل الفقرات
1.08	3.91	تتوفر ربحية المصارف بتحقيق الإيرادات	1.
0.88	4.05	تتوفر ربحية المصارف بتوفر الأرباح المقبوضة عن المحفظة الاستثمارية.	2.
1.18	3.68	تتوفر ربحية المصارف بالتميز بالمبادئ المحاسبية المقبولة بشكل عام أو المعايير المحاسبية المتبعة.	3.
1.06	3.97	تتوفر جودة الأرباح من خلال التأكد من ان الإدارة تقوم بتصنيف تمويل المحفظة الاستثمارية وفق اسس ومعايير موضوعية تأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي تحف بها.	4.

نلاحظ ان اتجاهات العينة ايجابية نحو الفقرات اعلاه وذلك لان متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط اداة القياس (3)، ونلاحظ ان الفقرة (3) من اقل الفقرات توافقا بمتوسطها الحسابي 3.68. في حين كانت الفقرة (2) من أكثر الفقرات توافقا بمتوسطها الحسابي 4.05 وهذا ما يتماشى مع مفهوم

ربحية المصرف بديمومة الإيرادات وتحقيقها وتوافقها الزمني، وهذا ما يعكس قناعة عينة الدراسة بواقع ربحية المصرف ضمن المصارف المشمولة في الدراسة. وأن حصول الفقرة (3) اقل فقرة توافقا تعكس ميول عينه الدراسة بما يتعلق بالفوائد المقبوضة وما إذا كانت تمثل مؤشر جيد على ربحية المصرف، ويرى الباحث ان تقلب المؤشرات المصرفية وعدم استقرارها وهذا بالإضافة إلى تأثيرها بالأزمات المالية العالمية قد القى بظلاله على الثقة بالأنظمة الائتمانية وقدرتها على الوصول إلى الأسباب الحقيقية التي تدفع القروض غير المنتظمة إلى ان تشكل عائقاً وعبء إداري وتحليلي على العاملين في مجال إدارة المخاطر المصرفية.

المبحث الثالث: تحليل ثبات الدراسة

يقصد بثبات الأداة انما تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى، أن ثبات الاستبيان؛ يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة، وعدم تغييرها بشكل كبير، فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة، عدة مرات، خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام تحليل الاعتمادية (الفا كرونباخ) لغرض قياس مدى ثبات الفقرات. وللتأكد من ثبات عينة استطلاعية قدرها (70) باستخدام تحليل الفا كرومباخ وذلك عن طريق برنامج التحليل الاحصائي SPSS وقد تم الحصول على نتائج قمنا بتلخيصها في الجدول الآتي:

جدول 13: تحليل الاعتمادية (ثبات اداة الدراسة)

ثبات المحور (الفا كرومباخ)	عدد العبارات	البعد	المتغيرات
0.494	4	السياسة المصرفية	المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
0.665	4	تصنيف المخاطر المصرفية	

0.286	4	سياسة إدارة المخاطر المصرفية	
0.572	4	إدارة عملية منح الائتمان المصرفي	
0.742	4	صيانته ومتابعة المخاطر المصرفية	
0.709	4	ربحية المصارف	المتغير التابع
0.578	24	الثبات الكلي	

يمكننا ان نرى من المعلومات الواردة اعلاه بان معامل الثبات ل كرونباخ ألفا وكانت قيمة المتغيرات كل من السياسة المصرفية وسياسة إدارة المخاطر المصرفية وإدارة عملية منح الائتمان المصرفي اقل من (0.60) اما بالنسبة لبقية المتغيرات حيث كان الثبات الكلي للاستبانة فوق المستوى الشرطي (0.60) وهذا يعتبر جيدة وفقا ل(2003, Sekaran). وبلغ الثبات الكلي للاستبانة (0.578).

المبحث الرابع: تحليل الارتباط والاتساق الداخلي

الجدول الآتي يشرح معامل الارتباط باستخدام معادلة بيرسون وتم ذلك من خلال استعمال معامل الارتباط بيرسون بين كل عبارة من عبارات الاستبيان والأبعاد والمحاور التي تنتمي إليه والجدول الآتي يوضح

نتائج اختبار معامل بيرسون لأبعاد المحاور: الجدول الآتي يوضح مدى ارتباط كل بعد مع المحاور التي تنتمي إليه:

جدول 14: تحليل الارتباطات

المصارف	صيانته ومتابعة المخاطر المصرفية	إدارة عملية منح الائتمان المصرفي	سياسة إدارة المخاطر المصرفية	تصنيف المخاطر المصرفية	السياسة المصرفية	المتغيرات
					1	السياسة المصرفية
				1	0.131	تصنيف المخاطر المصرفية
			1	.465**	0.202	سياسة إدارة المخاطر المصرفية
		1	.565**	.295*	.281*	إدارة عملية منح الائتمان المصرفي
	1	.586**	.436**	0.196	.422**	صيانته ومتابعة المخاطر المصرفية
1	.699**	.399**	.324**	.279*	0.093	ربحية المصارف

يعتبر الارتباط ضعيفاً إذا كان معامل الارتباط أدنى من 0.30، ويمكن اعتباره متوسطاً إذا كان تراوحت قيمة المعامل الارتباطي بين 0.30 و 0.70، إذا كان معامل الارتباط أكبر من 0.70، يُنظر إلى العلاقة على أنها قوية - الارتباط بين المتغيرين. ومن خلال الجدول الثابت تعتبر فقرات الاستبانة صادقة ومتسقة داخليا. (خوجلي، 2015).

أمّا ارتباط كل فقرة بالبعد الكلي للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع جاء كما ظهرت في البرنامج الاحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسون:

جدول 15: معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد المستقل السياسية المصرفية بالبعد الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	.543**	1
0.000	.759**	2
0.000	.546**	3
0.000	.676**	4

جدول 16: معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد المستقل تصنيف المخاطر المصرفية بالبعد الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	.616**	1
0.005	.331**	2
0.000	.486**	3
0.000	.498**	4

جدول 17: معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد المستقل سياسة إدارة المخاطر المصرفية بالبعد الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	.451**	1
0.000	.564**	2
0.000	.606**	3
0.000	.659**	4

جدول 18: معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد المستقل إدارة عملية منح الائتمان المصرفي بالبعد الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	.432**	1
0.000	.749**	2
0.000	.759**	3
0.000	.664**	4

جدول 19: معامل ارتباط بيرسون لفقرات البعد المستقل صيانة ومتابعة المخاطر المصرفية بالبعد الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	.833**	1
0.000	.674**	2
0.000	.784**	3
0.000	.718**	4

جدول 20: معامل ارتباط بيرسون لفقرات المتغير التابع ربحية المصرف بالبعد الكلي

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0.000	.658**	1
0.000	.766**	2
0.000	.674**	3
0.000	.855**	4

يعتبر الارتباط ضعيفاً إذا كان معامل الارتباط أدنى من 0.30، ويمكن اعتباره متوسطاً إذا كان تراوحت قيمة المعامل الارتباطي بين 0.30 و 0.70، إذا كان معامل الارتباط أكبر من 0.70، يُنظر إلى العلاقة على أنها قوية - الارتباط بين المتغيرين. ومن خلال الجدول الثابت تعتبر فقرات الاستبيان صادقة ومتسقة داخليا. (خوجلي، 2015).

إثبات الفرضيات

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لدور المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية مستوى الدلالة (0.05)

قام الباحث باستخدام اختبار الإنحدار الخطي المتعدد **Regressions Standard**

Multiple للتعرف على أي أبعاد المتغير المستقل (السياسة المصرفية، تصنيف المخاطر المصرفية، سياسة

إدارة المخاطر المصرفية، إدارة عملية منح الائتمان المصرفي، صيانة ومتابعة المخاطر المصرفية) أكثر تأثيراً على

المتغير التابع الربحية وذلك كما يأتي:

Sig.	F value	R 2	R	Df	Sig.	Tabulated T test	Counted T test	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
.000b	15.476	0.547	.740a	5	0.004	1.67	10.226	ربحية المصرف	السياسة المصرفية
				64	0.03		10.118		تصنيف المخاطر المصرفية
				69	0.003		7.108		سياسة إدارة المخاطر المصرفية
				0.002	12.258		إدارة عملية منح الائتمان المصرفي		
				0.003	7.095		صيانة ومتابعة المخاطر المصرفية		

جدول 21: اختبار الإنحدار الخطي المتعدد **Regressions Standard Multiple** لتأثير

المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية

باستقراء بيانات الجدول السابق لنتائج تحليل الإنحدار المتعدد لمعرفة أي أبعاد المخاطر المصرفية أكثر تأثيراً على ربحية المصرف يتضح ما يلي: بلغت قيمة (R) (0.740a)، وبلغ معامل التحديد (R²) (0.547)، كما بلغت قيم (F) (15.476) وهي دالة عند (0.000b). وبلغت قيمة (t) للأبعاد المستقلة (10.266)، (10.118)، (7.108)، (12.258)، (7.095) على الأبعاد ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة أقل من (0.05)، ومن خلال الجدول السابق يتضح أن البعد الرابع (إدارة عملية منح الائتمان المصرفي) صاحب التأثير الأكبر والجوهري على ربحية المصرف الإسلامي. وعليه يتم قبول الفرضية الرئيسية لان جميع قيم (t) المحسوبة للمتغيرات المستقلة أكبر من الجدولية حيث ان قاعدة قبول الفرضية (إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من جدولية يتم قبول الفرضية).

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة احصائية للسياسة المصرفية في التسهيلات على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05)

من أجل اثبات الفرضية الفرعية الأولى قام الباحث باستخدام الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** " يوجد أثر ذو دلالة احصائية للسياسة المصرفية في التسهيلات على ربحية المصارف"، حيث تم اختبار صحة الفرضية الأولى لحساب تأثير بعد السياسة المصرفية في التسهيلات على ربحية المصارف، وذلك كما يأتي:

جدول 22: الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** للفرضية الأولى

.Sig	F value	R ²	R	df	Sig.	Tabulated T test	Counted T test	معامل الإنحدار	المتغير التابع	المتغير المستقل
.444b	0.592	0.352	.593a	69	0.04	1.671	3.949	0.222	ربحية المصارف	السياسة المصرفية في التسهيلات

باستقراء بيانات الجدول السابق لنتائج تحليل الإنحدار البسيط يتضح ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل بين استجابات عينة البحث حيث جاءت قيمة الإنحدار (0.222) وهي ذو اثر كبير في المتغير التابع، ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (0.592) عند مستوى معنوية (0.05)، وجاءت قيمة (t) بمقدار (3.949) عند مستوى معنوية (0.04) وهي ذات دلالة إحصائية وأكبر من الجدولية البالغة (1.671)، كما بلغ معامل الارتباط (.593a) وهي قيمة دالة عند (0.05) أو أقل كما أنها قيمة موجبة وبالتالي فإن الارتباط بين السياسة المصرفية في التسهيلات على ربحية المصارف ارتباط طردي أي أن السياسة المصرفية في التسهيلات تؤثر بالإيجاب على ربحية المصارف، كما بلغ معامل التحديد (R²) (0.352) أي أن التباين المشترك بين البعد المستقل والذي يؤثر بنسبة 35% في المتغير التابع. وبناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى من فرضيات البحث.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتصنيف المخاطر المصرفية على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

من أجل اثبات الفرضية الفرعية الثانية قام الباحث باستخدام الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** للفرضية التي تقول " يوجد أثر ذو دلالة احصائية لتصنيف المخاطر المصرفية على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة "، حيث تم اختبار صحة الفرضية الثانية لحساب تأثير بعد المخاطر المصرفية في التسهيلات على ربحية المصارف، وذلك كما يأتي:

جدول 23: الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** للفرضية الثانية

.Sig	F value	R 2	R	df	Sig.	Tabulated T test	counted T test	معامل الإنحدار	المتغير التابع	المتغير المستقل
.000b	31.577	0.317	.563a	69	0.000	1.671	5.619	2.669	ربحية المصارف	المخاطر المصرفية

باستقراء بيانات الجدول السابق لنتائج تحليل الإنحدار البسيط يتضح ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل بين استجابات عينة البحث حيث جاءت قيمة الإنحدار (2.669) وهو ذو اثر كبير في المتغير التابع، ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (31.577) عند مستوى معنوية

(0.05)، وجاءت قيمة (t) بمقدار (5.619) عند مستوى معنوية (0.000) وهي ذات دلالة إحصائية وأكبر من الجدولية البالغة (1.671)، كما بلغ معامل الارتباط (.563a) وهي قيمة دالة عند (0.05) أو أقل كما أنها قيمة موجبة وبالتالي فإن الارتباط بين المخاطر المصرفية على ربحية المصارف ارتباط طردي أي أن المخاطر المصرفية تؤثر بالإيجاب على ربحية المصارف، كما بلغ معامل التحديد (R^2) (0.317) أي أن التباين المشترك بين البعد المستقل والذي يؤثر بنسبة 31% في المتغير التابع. وبناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية من فرضيات البحث.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لسياسة إدارة المخاطر المصرفية على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

من أجل اثبات الفرضية الفرعية الثالثة قام الباحث باستخدام الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** " يوجد أثر ذو دلالة احصائية لسياسة إدارة المخاطر المصرفية على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05)."، حيث تم اختبار صحة الفرضية الثالثة لحساب تأثير بعد لسياسة إدارة المخاطر المصرفية على ربحية المصارف، وذلك كما يأتي:

جدول 24: الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** للفرضية الثالثة

.Sig	F value	R 2	R	df	Sig.	Tabulated T test	Counted T test	معامل الإنحدار	المتغير التابع	المتغير المستقل
.000b	84.442	0.554	.744a	69	0.000	1.671	9.189	2.951	ربحية المصارف	سياسة إدارة المخاطر المصرفية

باستقراء بيانات الجدول السابق لنتائج تحليل الإنحدار البسيط يتضح ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل بين استجابات عينة البحث حيث جاءت قيمة الإنحدار (2.951) وهو ذو اثر كبير في المتغير التابع ، ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (84.442) عند مستوى دالة (0.05)، وجاءت قيمة (t) بمقدار (9.189) عند مستوى معنوية (0.000) وهي ذات دلالة إحصائية وأكبر من الجدولية البالغة (1.671)، كما بلغ معامل الارتباط (.744a) وهي قيمة دالة عند (0.05) أو أقل

كما أنها قيمة موجبة وبالتالي فإن الارتباط بين سياسة إدارة المخاطر المصرفية على ربحية المصارف ارتباط طردي أي أن سياسة إدارة المخاطر المصرفية تؤثر بالإيجاب على ربحية المصارف، كما بلغ معامل التحديد (R^2) (**0.554**) أي أن التباين المشترك بين البعد المستقل والذي يؤثر بنسبة 55% في المتغير التابع. وبناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة من فرضيات البحث.

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لإدارة عملية منح الائتمان المصرفي على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (**0.05**).

من أجل اثبات الفرضية الفرعية الأولى قام الباحث باستخدام الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** " يوجد أثر ذو دلالة احصائية لإدارة عملية منح الائتمان المصرفي على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (**0.05**)"، حيث تم اختبار صحة الفرضية الرابعة لحساب تأثير إدارة عملية منح الائتمان المصرفي على ربحية المصارف، وذلك كما يأتي:

جدول 25: الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** للفرضية الرابعة

.Sig	F value	R 2	R	Df	Sig.	Tabulated T test	counted T test	معامل الإنحدار	المتغير التابع	المتغير المستقل
.000b	137.747	0.669	.818a	69	0.000	1.671	11.737	2.296	ربحية المصارف	إدارة عملية منح الائتمان المصرفي

باستقراء بيانات الجدول السابق لنتائج تحليل الإنحدار البسيط يتضح ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل بين استجابات عينة البحث حيث جاءت قيمة الإنحدار (**2.296**) وهو ذو اثر كبير في المتغير التابع، ويدعم ذلك قيمة (**F**) البالغة (137.747) عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت قيمة (**t**) بمقدار (11.737) عند مستوى معنوية (0.000) وهي ذات دلالة إحصائية وأكبر من الجدولية البالغة (1.671)، كما بلغ معامل الارتباط (**.818a**)، وهي قيمة دالة عند (0.05) أو أقل كما أنها قيمة موجبة وبالتالي فإن الارتباط بين إدارة عملية منح الائتمان المصرفي على

ربحية المصارف ارتباط طردي أي أن إدارة عملية منح الائتمان المصرفي تؤثر بالإيجاب على ربحية المصارف ، كما بلغ معامل التحديد (R^2) (0.669) أي أن التباين المشترك بين البعد المستقل والذي يؤثر بنسبة 66% في المتغير التابع وبناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الرابعة من فرضيات البحث.

الفرضية الفرعية الخامسة: يوجد أثر ذو دلالة احصائية لصيانة ومتابعة العمليات المصرفية على ربحية المصارف العراقية الإسلامية عند مستوى الدلالة (0.05).

من أجل اثبات الفرضية الفرعية الخامسة قام الباحث باستخدام الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** " صيانة ومتابعة العمليات المصرفية على ربحية المصارف العراقية الإسلامية "، حيث تم اختبار صحة الفرضية الخامسة لحساب تأثير بعد صيانة ومتابعة العمليات المصرفية على ربحية المصارف، وذلك كما يأتي:

جدول 26: الإنحدار الخطي البسيط **Regression Simple Linear** للفرضية الخامسة

المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الإنحدار	counted T test	Tabulated T test	Sig.	df	R	R 2	F value	Sig.
صيانة ومتابعة العمليات المصرفية	ربحية المصارف	1.520	11.395	1.671	0.000	69	.810a	0.656	129.845	.000b

باستقراء بيانات الجدول السابق لنتائج تحليل الإنحدار البسيط يتضح ما يلي: وجود علاقة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو أقل بين استجابات عينة البحث حيث جاءت قيمة الإنحدار (1.520) وهي ذو اثر كبير في المتغير التابع، ويدعم ذلك قيمة (F) البالغة (129.845) عند مستوى دلالة (0.05)، وجاءت قيمة (t) بمقدار (11.395) عند مستوى معنوية (0.000) وهي ذات دلالة إحصائية وأكبر من الجدولية البالغة (1.671)، كما بلغ معامل الارتباط (.810a). وهي قيمة دالة عند (0.05) أو أقل كما أنها قيمة موجبة وبالتالي فإن الارتباط بين صيانة ومتابعة العمليات المصرفية على ربحية المصارف ارتباط طردي أي أن صيانة ومتابعة العمليات المصرفية تؤثر بالإيجاب على ربحية المصارف، كما

بلغ معامل التحديد (R^2) (0.656) أي أن التباين المشترك بين البُعد المستقل والذي يؤثر بنسبة 65% في المتغير التابع. وبناء على ما سبق يتم قبول الفرضية الفرعية الخامسة من فرضيات البحث.

اختبار الفرضيات:

1- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين السياسة المصرفية في التسهيلات المصرفية في تعزيز ربحية المصارف وبالنتيجة قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تصنيف المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف وبالنتيجة قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين سياسة إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف وبالنتيجة قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

4- توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين إدارة عملية منح الائتمان المصرفي في تعزيز ربحية المصارف وبالنتيجة قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

توجد علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين صيانة ومتابعة العمليات المصرفية في تعزيز ربحية المصارف وبالنتيجة قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

الخاتمة

الاستنتاجات

في ضوء الجزء التحليلي الذي تم إجراؤه للفصل السابق، ويعرض هذا الفصل لجميع الاستنتاجات التي تم التوصل إليها الباحث، رداً للأسئلة التي طرح في الفصل الأول وتمثل الموضوع. المشكلة والافتراضات والتي بنيت عليها. أظهرت نتائج القياسات والمؤشرات المالية التي تم استخدامه لدراسة تأثير إدارة المخاطر المصرفية على جودة الأرباح في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية فيما يأتي:

1. إن عوائد المصرف الموضحة في البيانات المالية للبنوك ومؤشر العائد على الأصول هي ضمن متوسط التباين السنوي الإيجابي، وهذا يدل على نجاح إدارة المخاطر المصرفية في العينة المدروسة من خلال زيادة عوائدها. نتيجة الأعمال المصرفية. وهو نشاط يشير من وجهة نظر الباحث إلى أن تركيز هذه الأقسام على استدامة واستمرارية النتائج المحاسبية، خاصة مع التحسين المستمر لمعدل التأخر في السداد، وعدم التأثير على الأصول التشغيلية للأعمال ونموها، وأظهرت النتائج المالية للمصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية علاقة متعكسة بين نسبة القروض المتعثرة من جهة، ونسبة العائد للأصول من جهة أخرى.
2. وأشارت نتائج الدراسة ان إدارة المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية عمل على ترشيد القرار المصرفي في المصرف فيما يتعلق بالسياسة المصرفية، وتحديد المجالات التي يمكن العمل فيها ومجالات التوظيف. والحفاظ على سلامة السياسة الممنوحة، والاستخدام السليم للأموال من المودعين من عملاء المصرف.
3. بينت نتائج الدراسة أن إدارة المصرف تضمن الربحية الكافية من خلال تقليل الخسائر وزيادة الأرباح، ليحافظ بعد ذلك على استمراريته في أداء رسالته وتوسيع نطاقه ودعمه باحتياطات متراكمة من خلال فرض سياسة مصرفية تعزز سلامة وسلامة المركز المالي وسوق المصارف.

4. بينت نتائج الدراسة أن الضمانات المصرفية مصنفة حسب نوعها ومدى تغطيتها للمخاطر التسهيلات الممنوحة والقائمة.

5. تشير نتائج الدراسة إلى أن إدارة المصرف تعمل على وجود إجراءات روتينية في المصرف لضمان الالتزام بالإجراءات الداخلية التي تعتمد على التوثيق والضوابط والتعليمات المتعلقة بقياس منظم للمخاطر المصرفية. هذا ضمن تطبيقهم لسياسة إدارة المخاطر المصرفية.

6. كما اشارت نتائج الدراسة انه تم الاعتماد للملخص ارشادي على إدارة المخاطر لدى المصارف ضمن العينة المشمولة، ويتم من خلالها توضيح المبادئ الأساسية على نظام إدارة المخاطر المصرفية، والطرق التي يتم من خلالها قياس المخاطر المصرفية للطرف المقابل في التعامل مع المصارف يقاس.

7. تشير نتائج الدراسة إلى أن المصرف يعتمد على منهج $C's5$ في عملية اتخاذ القرار المصرفي.

8. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المصرف يعتمد منهج $p's5$ في عملية اتخاذ القرارات المصرفية.

9. أشارت نتائج الدراسة إلى أنها تضمن مراجعة الإدارة لجميع المهام المكتتية ذات الصلة بشكل كامل في جهودها للحفاظ على الائتمان الممنوح في المصارف المدرجة في العينة ومراقبته.

10. أشارت نتائج الدراسة إلى أن عملية مراقبة الائتمان المصرفي تتسم بالكفاءة والفعالية وتشمل المستندات الداعمة والمتطلبات التعاقدية والإجراءات القانونية والضمانات اللازمة داخل المصارف المدرجة في العينة.

11. أشارت نتائج الدراسة إلى توافر جودة الأرباح بسبب توفر لحظة الاعتراف وتحقيق الدخل. تشير نتائج الدراسة إلى توافر جودة الأرباح نتيجة التزام المصرف بالمبادئ المحاسبية والمقبولة عموماً أو وفق المعايير المحاسبية المتعامل بها.

12. وتشير الدراسة إلى استنتاج رئيسي الغرض منها ان هناك تأثير مخاطر المصارف لجودة الأرباح لدى المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية.

التوصيات

وبناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي:

1. أن تقوم المصارف بإجراء المزيد من دراسات السوق المعيارية لتوقع التوقعات الاقتصادية التي تأتي من السوق، وليس فقط تحليل المخاطر المصرفية نفسها، ولكن أيضاً تحديد الانخفاض في قيمة أصول المصرف نتيجة لهذه العوامل.
2. أن تعمل المصارف على تحقيق توافق السياسة المصرفية مع الاتجاه العام لصانع السياسة الاقتصادية الوطنية، وتحقيق الانسجام بين المصرف والدولة، بحيث يتبنى المصرف الأولويات التي وضعها في خطط التنمية الاقتصادية، وتنفق جزءاً من مواردها عليها.
3. أن تتبنى المصارف آليات أكثر صرامة لمنع التضارب في صنع القرار في المصرف، وخلق قدر من وحدة الفكر والتنسيق والتفاهم المشترك بين المصرف وعملائه.
4. أن تعمل المصارف لوضع منهجية واضحة على تقييم جودة التسهيلات المقدمة على العملاء حسب حركة الحساب وانتظام دفع أصل المبلغ.
5. أن تتخذ المصارف آليات عمل لتصنيف المخاطر المصرفية داخلياً وإدراج تصنيف المخاطر العملاء حسب ملاءتهم المالية وقدرتهم على السداد.
6. أن تعمل المصارف على منع إجمالي المخاطر، أو تقليل الخسائر في حالة حدوثها، وذلك باستخدام وسائل الوقاية والحد من الخسارة لتقليل عبء المخاطر.

7. أن تلجأ المصارف المدرجة في عينة الدراسة إلى التأمين الذاتي عن طريق خصم مبالغ معينة يتم وضعها

كاحتياطات لمواجهة الخسائر، منها الديون المعدومة، بدلا لشراء التغطية التأمينية.

8. يجب لإدارة المصارف المدرجة لعينة الدراسة اتخاذ ما يلزم اتخاذ القرارات المصرفية بناء للرفض أو القبول

المشروط لطلبات القروض والتسهيلات المصرفية المقدمة على عملاء المصرف في ضوء العناصر التي تحكم

المصارف.

9. أن تركز المصارف التي شملتها عينة الدراسة على إعطاء الأولوية للالتزام بالإجراءات الإدارية والأنظمة

والقوانين المعمول بها.

10. أن تضع إدارات المصرف برامج لمراقبة الجودة تكون من خلالها عملية إدخال المعلومات في أنظمة

معلومات المصرف دقيقة وتتواءم مع ضوابط الوقت المطلوبة.

11. أن تتأكد المصارف من تصنيف محفظة القروض وفق أسس ومعايير موضوعية تأخذ في الاعتبار

المخاطر المحتملة التي قد تتحقق، وذلك لضمان استمرارية جودة أرباحها.

الملاحق:

الاستبيان:

يرتبط نموذج الاستبيان هذا برسالة الماجستير بعنوان: أثر إدارة المخاطر المصرفية في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية العراقية من وجهة نظر العاملين: دراسة في المصرف العراقي الإسلامي للاستثمار والتنمية، سيتم إعدادها للأغراض الأكاديمية البحتة من قبل الطالب عبدالسلام قاسم محمد، جامعة كارابوك، الدراسات العليا، قسم العلوم المالية والمصرفية في جمهورية تركيا وستبقى الإجابات سرية.

شكراً لتعاونكم في استكمال هذه الاستبانة.

Dr. Öğr. Üyesi ESSIA RIES AHMED ABU RIES Tez Danışmanı mailto:e.ahmed@unizwa.edu.om	ABDULSALAM QASIM MOHAMMED Yüksek Lisans Öğrencisi baida4086@gmail.com
المشرف : عيسى ريس أحمد أبو ريس mailto:e.ahmed@unizwa.edu.om 0096871151278	الباحث : عبدالسلام قاسم محمد baida4086@gmail.com 5370639580

المعلومات الشخصية والوظيفية

يرجى وضع علامة () في المربع المناسب لاختياركم.

الجنس	() ذكر	() انثى		
العمر	() 20-25	() 26-30	() 31-35	() 36-40
المستوى العلمي	() ثانوية	() دبلوم	() بكالوريوس	() دراسات العليا
عدد سنوات الخبرة	() اقل من 5	() 5 - 10 سنة	() 11 - 20 سنة	() اكثر من 20 سنوات
المستوى الوظيفي	() موظف	() رئيس قسم	() مدير إدارة	

القسم (2): يرجى الاجابة على العبارات الآتية

سؤال	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة
السياسة المصرفية					
1. على إدارة المصرف ان يتجنب التضارب في اتخاذ القرارات لدى المصرف من خلال إيجاد قدر من وحدة الفكر والتنسيق والفهم المشترك بين المصرف وعملائه.					
2. تعمل إدارة المصرف لترشيد القرار الائتماني بالمصرف ، لتحديد المجالات التي يمكن التوظيف فيها ، ومن ثم المحافظة لسلامة الائتمان الممنوح ، وحسن استخدام أموال عملاء المصرف المودعين .					
3. تضمن ادرة المصرف عائدا مناسباً للمصرف عن طريق تقليل خسائر وزيادة الأرباح ، والمحافظة لاستمراره في تأدية رسالته وتوسيع نطاقه ودعمه باحتياطات متراكمة تقوي من سلامة ومثانة المركز المالي والسوقي للمصرف .					

				4. هناك توافق في السياسة الائتمانية مع الاتجاه العام على راسم السياسة الاقتصادية القومية ، وإحداث الانسجام بين المصرف وبين الدولة من حيث تبني المصرف للأولويات والتي حددتها الدولة في خطط التنمية الاقتصادية ، وتوظيف جانب من موارده فيها.
تصنيف المخاطر المصرفية				
				1. يتم تصنيف المخاطر الائتمانية داخلياً وبحيث يشمل على تصنيف المخاطر العملاء بحسب ملاءتهم المالية وقدرتهم على السداد.
				2. يتم تقييم نوعية وجودة التسهيلات الممنوحة للعملاء بحسب حركة نشاط الحساب وأنظمة السداد لأصل المبلغ والفوائد .
				3. يتم تصنيف الضمانات بحسب نوعها ونسب تغطيتها للمخاطر التسهيلات الممنوحة والقائمة .
				4. يتم دورياً مراقبة محفظة المصرف وتوزيعاتها بحسب التصنيفات .
سياسة إدارة المخاطر المصرفية				
				1. حرص إدارة المصرف لوجود اجراءات روتينية لدى المصرف على التأكد من الالتزام بإجراءات داخلية تعتمد التوثيق وضوابط وتعليمات تتعلق في قياس منظم على المخاطر .
				2. يتم اعتماد ملخص ارشادي على إدارة المخاطر في المصرف ومن خلاله يوضح المبادئ الأساسية على نظام إدارة المخاطر المصارف، ويوضح الأساليب المثبتة التي يتم من خلالها قياس الخطر المصرفي على الاطراف المقابلة في التعامل مع المصارف .
				3. ان إدارة المصرف تعمل على منع الخطر الكلي ، أو الحد من الخسائر ان حدثت عن طريق استخدام وسائل الوقاية والحد من الخسائر ، على تخفيف عبء الخطر .

					4. ان المصرف يعتمد لتأمين ذاتي من خلال اقتطاع مبالغ معينة توضع كاحتياطيات لمواجهة الخسائر ومن بينها الديون المدومة بدلاً من شراء التغطية التامة .
إدارة عملية منح الائتمان المصرفي					
					1. ان إدارة المصرف تسعى للإحاطة بالمخاطر التي سيتم التعرض لها عند منح الائتمان ، وتحديد مصادر تلك المخاطر .
					2. يأخذ القرار الائتماني في المصرف الرفض أو القبول المشروط لطلبات القروض والتسهيلات الائتمانية المقدمة على عملاء المصرف في ضوء العناصر الائتمانية الحاكمة للنشاط الائتماني .
					3. يعتمد محللو الائتمان لدى المصرف اعتماد منهج C's5 لعملية اتخاذ قرار منح الائتمان .
					4. يعتمد محللو الائتمان في المصرف اعتماد منهج p's5 في عملية اتخاذ قرار منح الائتمان .
صيانه ومتابعة المخاطر المصرفية					
					1. تتماز عملية متابعة الائتمان بالكفاءة والفعالية تتضمنها الوثائق المساندة، المتطلبات التعاقدية، الإجراءات القانونية، والضمانات اللازمة .
					2. تتميز معلومات المدخلة لأنظمة معلومات المصارف بالدقة و التحلي بضوابط زمنية.
					3. يتم التأكد من ان جميع المهام المكتتبية ذات العلاقة يتم الاطلاع عليها تماما من قبل الإدارة .
					4. يتم الالتزام بالإجراءات واللوائح الإدارية والقوانين المطبقة .
ربحية المصارف					

					1. تتوفر ربحية المصارف بتحقيق الإيرادات .
					2. تتوفر ربحية المصارف بتوفر الفوائد المقبوضة عن محفظة القروض.
					3. تتوفر ربحية المصارف بالترام المصرف بالمبادئ المحاسبية المقبولة بشكل عام أو المعايير المحاسبية المتبعة .
					4. تتوفر جودة الأرباح من خلال التأكد من ان الإدارة تقوم بتصنيف قروض المحفظة وفق اسس ومعايير موضوعية تأخذ بعين الاعتبار المخاطر تحققها .

المخرجات

الجنس

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
67.1	67.1	67.1	47	ذكر	Valid
100.0	32.9	32.9	23	انثى	
	100.0	100.0	70	Total	

العمر

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
10.0	10.0	10.0	7	20-25	Valid
38.6	28.6	28.6	20	26-30	
80.0	41.4	41.4	29	31-35	
95.7	15.7	15.7	11	36-40	
100.0	4.3	4.3	3	أكثر من 40	
	100.0	100.0	70	Total	

المستوى العلمي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
2.9	2.9	2.9	2	ثانوية	Valid
32.9	30.0	30.0	21	دبلوم	
87.1	54.3	54.3	38	بكالوريوس	
100.0	12.9	12.9	9	دراسات عليا	
	100.0	100.0	70	Total	

الخبرة الوظيفية

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
7.1	7.1	7.1	5	أقل من 5	Valid
48.6	41.4	41.4	29	من 5-10 سنة	
95.7	47.1	47.1	33	من 10-20 سنة	
100.0	4.3	4.3	3	أكثر من 20 سنة	
	100.0	100.0	70	Total	

المنصب الوظيفي

Cumulative Percent	Valid Percent	Percent	Frequency		
71.4	71.4	71.4	50	موظف	Valid
95.7	24.3	24.3	17	رئيس قسم	
100.0	4.3	4.3	3	مدير ادارة	

100.0	100.0	70	Total
-------	-------	----	-------

Descriptives

Notes	
31-DEC-2022 11:10:06	Output Created
DataSet0	Input
<none>	
<none>	
<none>	
70	N of Rows in Working Data File
User defined missing values are treated as missing.	Definition of Missing
All non-missing data are used.	Cases Used
	Syntax
DESCRIPTIVES VARIABLES= المسايسة1 المسايسة2 المسايسة3 المسايسة4 تصنيف1 تصنيف2 ادارة1 تصنيف3 تصنيف4 ادارة2 ادارة3 ادارة4 ملح1 ملح2 ملح3 صيانة1 صيانة2 صيانة3 ربحية1 ربحية2 ربحية3 ربحية4 /STATISTICS=MEAN STDDEV.	

2

00:00:00.00	Processor Time	Resources
00:00:00.00	Elapsed Time	

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	N	
0.48068	4.1714	70	المسايسة1
0.47917	4.2714	70	المسايسة2
0.50176	4.2571	70	المسايسة3
0.58783	4.2714	70	المسايسة4
1.01347	3.9571	70	تصنيف1
0.52750	4.2000	70	تصنيف2
0.58199	4.2571	70	تصنيف3
0.62405	4.2429	70	تصنيف4
0.56831	4.2857	70	ادارة1
0.61131	4.2143	70	ادارة2
0.61131	4.2143	70	ادارة3
1.05147	3.7143	70	ادارة4
0.64091	4.2286	70	ملح1
0.90958	3.8857	70	ملح2
1.10710	3.8571	70	ملح3
0.83356	3.9714	70	ملح4
1.15147	3.9143	70	صيانة1
1.20806	3.7000	70	صيانة2
1.15828	3.8571	70	صيانة3
1.16576	3.6571	70	صيانة4
1.08672	3.9143	70	ربحية1
0.88278	4.0571	70	ربحية2
1.18619	3.6857	70	ربحية3
1.06283	3.9714	70	ربحية4
		70	Valid N (listwise)

3

Descriptives

Notes		Output Created
31-DEC-2022 11:44:09	Active Dataset	Input
DataSet0	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
<none>	N of Rows in Working Data File	
70	Definitior of Missing	Missing Value Handling
User defined missing values are treated as missing	Cases Used	
All non-missing data are used.		Syntax
DESCRIPTIVES VARIABLES= الموسم1 2 الموسم3 4		
/STATISTICS=MEAN STDDEV /SORT=MEAN(D).		
00:00:00.02	Processr Time	Resources
00:00:00.01	Elapsed Time	

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	N	
0.58783	4.2714	70	الموسم4
0.47917	4.2714	70	الموسم2

4

0.50176	4.2571	70	الموسم3
0.48068	4.1714	70	الموسم1
		70	Valid N (listwise)

Descriptives

Notes		Output Created
31-DEC-2022 11:44:37	Active Dataset	Input
DataSet0	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
<none>	N of Rows in Working Data File	
70	Definitior of Missing	Missing Value Handling
User defined missing values are treated as missing	Cases Used	
All non-missing data are used.		Syntax
DESCRIPTIVES VARIABLES= تصنيف1 2 تصنيف3 4		
/STATISTICS=MEAN STDDEV /SORT=MEAN(D).		
00:00:00.00	Processr Time	Resources
00:00:00.00	Elapsed Time	

Descriptive Statistics

5

Std. Deviation	Mean	N	
0.58199	4.2571	70	تصنيف 3
0.62405	4.2429	70	تصنيف 4
0.52750	4.2000	70	تصنيف 2
1.01347	3.9571	70	تصنيف 1
		70	Valid N (listwise)

Descriptives

Notes		
31-DEC-2022 11:45:09	Active Dataset Filter	Output Created
DataSet0	Weight Split File	Input
<none>	N of Rows in Working Data File	
<none>	Definitior of Missing	Missing Value Handling
70	Cases Used	
User defined missing values are treated as missing		Syntax
All non-missing data are used.		
DESCRIPTIVES VARIABLES= 1-4 ادار 1 ادار 2 ادار 3 ادار 4		
/STATISTICS=MEAN STDDEV /SORT=MEAN(D).		
00:00:00.00	Processor Time	Resources

6

00:00:00.01	Elapsed Time
-------------	--------------

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	N	
0.56831	4.2857	70	ادار 1
0.61131	4.2143	70	ادار 3
0.61131	4.2143	70	ادار 2
1.05147	3.7143	70	ادار 4
		70	Valid N (listwise)

Descriptives

Notes		
31-DEC-2022 11:45:32	Active Dataset Filter	Output Created
DataSet0	Weight Split File	Input
<none>	N of Rows in Working Data File	
<none>	Definitior of Missing	Missing Value Handling
70	Cases Used	
User defined missing values are treated as missing		
All non-missing data are used.		

7

Syntax		
DESCRIPTIVES VARIABLES= 1 2 3 4 /STATISTICS=MEAN STDDEV /SORT=MEAN(D).		
00:00:00.00	Processor Time	Resources
00:00:00.00	Elapsed Time	

Descriptive Statistics			
Std. Deviation	Mean	N	
0.64091	4.2286	70	1
0.83356	3.9714	70	4
0.90958	3.8857	70	2
1.10710	3.8571	70	3
		70	Valid N (listwise)

Descriptives

Notes		
31-DEC-2022 11:45:57	Active Dataset	Output Created
DataSet0	Filter	Input
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	Missing Value Handling
User defined missing values are treated as missing	Definition of Missing	

8

All non-missing data are used.	Cases Used	
Syntax		
DESCRIPTIVES VARIABLES= 3 1 2 4 /STATISTICS=MEAN STDDEV /SORT=MEAN(D).		
00:00:00.02	Processor Time	Resources
00:00:00.00	Elapsed Time	

Descriptive Statistics			
Std. Deviation	Mean	N	
1.15147	3.9143	70	1
1.15828	3.8571	70	3
1.20806	3.7000	70	2
1.16576	3.6571	70	4
		70	Valid N (listwise)

Descriptives

Notes		
31-DEC-2022 11:46:34	Active Dataset	Output Created
DataSet0	Filter	Input
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	

9

<p>User defined missing values are treated as missing</p> <p>All non-missing data are used.</p> <p>DESCRIPTIVES VARIABLES= ربحية1 ربحية2 ربحية3 ربحية4</p> <p>/STATISTICS=MEAN STDDEV /SORT=MEAN(D).</p> <p>00:00:00.02</p> <p>00:00:00.00</p>	<p>Definitior of Missing</p> <p>Cases Used</p> <p>Processr Time Elapsed Time</p>	<p>Missing Value Handling</p> <p>Syntax</p> <p>Resources</p>
--	--	--

Descriptive Statistics

Std. Deviation	Mean	N	
0.88278	4.0571	70	ربحية2
1.06283	3.9714	70	ربحية4
1.08672	3.9143	70	ربحية1
1.18619	3.6857	70	ربحية3
		70	Valid N (listwise)

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

%	N	Valid	Excluded	Cases
100.0	70			
0.0	0			
100.0	70	Total		

10

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
4	0.494

Reliability

Notes

<p>31-DEC-2022 12:46:04</p> <p>DataSet0</p> <p><none></p> <p><none></p> <p><none></p> <p>70</p> <p>User-defined missing values are treated as missing</p> <p>Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.</p> <p>RELIABILITY</p> <p>/VARIABLES= ربحية1 ربحية2 ربحية3 ربحية4</p> <p>/SCALE('ALL VARIABLES') ALL</p> <p>/MODEL=ALPHA.</p>	<p>Active Dataset</p> <p>Filter</p> <p>Weight</p> <p>Split File</p> <p>N of Rows in Working Data File</p> <p>Definitior of Missing</p> <p>Cases Used</p>	<p>Output Created</p> <p>Input</p> <p>Missing Value Handling</p> <p>Syntax</p>
--	--	--

11

00:00:00.00	Process r Time	Resources
00:00:00.01	Elapsed Time	

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

%	N	Valid	Cases
100.0	70	Excluded	
0.0	0	Total	
100.0	70		

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha ^a
4	0.665

a. The value is negative due to a negative average covariance among items. This violates reliability model assumptions. You may want to check item codings.

Reliability

Notes

31-DEC-2022 12:46:23	Active Dataset	Output Created
DataSet0	Filter	Input
<none>	Weight	
<none>	Split File	
<none>	N of Rows in Working Data File	
70	Definition of Missing	Missing Value Handling
User-defined missing values are treated as missing		

12

Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.	Cases Used	
RELIABILITY		Syntax
/VARIABLES= 3 ادارة 2 ادارة 4 ادارة		
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL		
/MODEL=ALPHA.		
00:00:00.00	Process r Time	Resources
00:00:00.00	Elapsed Time	

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

%	N	Valid	Cases
100.0	70	Excluded	
0.0	0	Total	
100.0	70		

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
4	0.286

Reliability

Notes

13

31-DEC-2022 12:46:45 DataSet0 <none> <none> <none> 70 User-defined missing values are treated as missing Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure. RELIABILITY /VARIABLES= 1 3 2 4 /SCALE(*ALL VARIABLES*) ALL /MODEL=ALPHA. 00:00:00.02 00:00:00.01	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definitior of Missing Cases Used Processr Time Elapsed Time	Output Created Input Missing Value Handling Syntax Resources
--	---	--

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
%	N	
100.0	70	Valid Cases

14

0.0	0	Excluded
100.0	70	Total

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
4	0.572

Reliability

Notes

31-DEC-2022 12:47:04 DataSet0 <none> <none> <none> 70 User-defined missing values are treated as missing Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definitior of Missing Cases Used	Output Created Input Missing Value Handling
--	--	---

15

RELIABILITY /VARIABLES= سؤال 1 سؤال 2 سؤال 3 سؤال 4 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	Syntax	
00:00:00.00	Process r Time	Resources
00:00:00.00	Elapsed Time	

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
%	N	
100.0	70	Valid Cases
0.0	0	Excluded ^a
100.0	70	Total

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
N of Items	Cronbach's Alpha
4	0.742

Reliability

Notes	
31-DEC-2022 12:47:25	Output Created
DataSet0	Input
<none>	Active Dataset
<none>	Filter
<none>	Weight
<none>	Split File

16

70	N of Rows in Working Data File Definition of Missing	Missing Value Handling
User-defined missing values are treated as missing	Cases Used	
Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.	Syntax	
RELIABILITY /VARIABLES= سؤال 1 سؤال 2 سؤال 3 سؤال 4 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.	Process r Time	Resources
00:00:00.02	Elapsed Time	
00:00:00.01		

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary		
%	N	
100.0	70	Valid Cases
0.0	0	Excluded
100.0	70	Total

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

17

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
4	0.709

Reliability

Notes

31-DEC-2022 12:54:43		Output Created
DataSet0	Active Dataset	Input
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	Missing Value Handling
User-defined missing values are treated as missing	Definition of Missing	
	Cases Used	
Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.		Syntax
RELIABILITY		
/VARIABLES=بجدة المستقل		
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL		
/MODEL=ALPHA.		
00:00:00.00	Processor Time	Resources
00:00:00.01	Elapsed Time	

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

%	N	Valid	Excluded	Cases
100.0	70			
0.0	0			
100.0	70			

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

N of Items	Cronbach's Alpha
2	0.658

Regression

Notes

05-JAN-2023 11:14:40		Output Created
E:\2022-2023 عبدالمستقل\Untitled1.sav	Data	Input
DataSet1	Active Dataset	
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	Missing Value Handling
User-defined missing values are treated as missing	Definition of Missing	

<p>Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.</p> <p>REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA</p> <p>/CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT ربحية</p> <p>/METHOD=ENTER سياسة تصنيف ادارة ربحية</p>	<p>Cases Used</p> <p>Syntax</p>
<p>00:00:00.00</p> <p>00:00:00.01</p> <p>3268 bytes</p> <p>0 bytes</p>	<p>Processor Time Elapsed Time</p> <p>Memory Required</p> <p>Additional Memory Required for Residual Plots</p> <p>Resources</p>

[DataSet1] E:\2022-2023\عيد السلام\Untitled1.sav

20

Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		سياسة المخاطر المصرفية تصنيف المخاطر المصرفية السياسة المصرفية سياسة ادارة المخاطر المصرفية ادارة عمالية مخ الائتمان المصرفية	1

a. Dependent Variable: ربحية المصرف
b. All requested variables entered.

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
2.16445	0.512	0.547	.740 ^a	1

a. Predictors: (Constant), سياسة وتصنيف المخاطر المصرفية، سياسة ادارة المخاطر المصرفية، مخ الائتمان المصرفي، ادارة عمالية

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Regression	Residual	Total	Model
.000 ^b	15.476	72.503	5	362.514				1
		4.685	64	299.829				
			69	662.343				

a. Dependent Variable: ربحية المصرف
b. Predictors: (Constant), سياسة وتصنيف المخاطر المصرفية، سياسة ادارة المخاطر المصرفية، مخ الائتمان المصرفي، ادارة عمالية

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.004	10.303		5.177	6.747	(Constant)
0.030	10.226	0.215	0.231	0.515	السياسة المصرفية

21

0.003	10.118	0.111	0.220	0.246	التصنيف المخاطر المصرفية
0.002	7.108	0.012	0.209	0.023	سياسة إدارة المخاطر المصرفية
0.003	12.258	0.030	0.151	0.039	إدارة عملاء منح الائتمان المصرفي
0.000	7.095	0.790	0.098	0.696	صيانة ومتابعة المخاطر المصرفية

a. Dependent Variable: المتغير التابع: ربحية المصرف

Regression

Notes

05-JAN-2023 12:12:26 E:\2022-2023\عددا \Untitled1.sav	Data	Output Created
DataSet1	Active Dataset	Input
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	
User-defined missing values are treated as missing	Definition of Missing	Missing Value Handling
Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.	Cases Used	

22

Syntax

REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(0 5) POUT(,10) /NOORIGIN /DEPENDENT ربحية /METHOD=ENTE R سياسة	Process r Time	Resources
00:00:00.02	Elapsed Time	
00:00:00.02	Memory Required	
2036 bytes	Additions l Memory Required	
0 bytes	for Residual Plots	

Variables Entered/Removed^a

Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		السياسة المصرفية	1

a. Dependent Variable: ربحية المصرف
b. All requested variables entered.

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
3.10746	0.456	0.352	.593 ^a	1

a. Predictors: (Constant), السياسة المصرفية

23

ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.444 ^b	0.592	5.716	1	5.716	Regression
		9.656	68	656.627	Residual
			69	662.343	Total

a. Dependent Variable: المتغير التابع: ربحية المصرف
 b. Predictors: (Constant), السياسة المصرفية

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	3.949		4.912	19.397	(Constant)
0.444	-0.769	0.593	0.289	0.222	السياسة المصرفية

a. Dependent Variable: المتغير التابع: ربحية المصرف

Regression

Notes

05-JAN-2023 17:29:44		Output Created
E:\2022-2023\عيد\السالم\Untitled1.sav	Data	Input
DataSet1	Active Dataset	
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	
User-defined missing values are treated as missing	Definition of Missing	Missing Value Handling

Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.		Cases Used
REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المتغير		Syntax
00:00:00.02	Processor Time	Resources
00:00:00.02	Elapsed Time	
2036 bytes	Memory Required	
0 bytes	Additional Memory Required for Residual Plots	

[DataSet1] E:\2022-2023\عيد\السالم\Untitled1.sav

Variables Entered/Removed^a

Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		تصنيف المخاطر المصرفية	1

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. All requested variables entered.

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
5.49418	0.307	0.317	.563 ^a	1

a. Predictors: (Constant), تصنيف المخاطر المصرفية

ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	31.577	953.195	1	953.195	Regression
		30.186	68	2052.648	Residual
			69	3005.843	Total

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. Predictors: (Constant), تصنيف المخاطر المصرفية

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients Beta	Unstandardized Coefficients		Model
			Std. Error	B	
0.000	4.618		7.940	36.664	(Constant)
0.000	5.619	0.563	0.475	2.669	تصنيف المخاطر المصرفية

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية

Regression

Notes

05-JAN-2023 19:09:58 E:\2022-2023\التدريب\Untitled1.sav	Data	Output Created Input
---	------	-------------------------

26

DataSet1 <none> <none> <none> 70 User-defined missing values are treated as missing	Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definitior of Missing	Missing Value Handling
Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.	Cases Used	
REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المتغير المستقل /METHOD=ENTER ادارة.	Syntax	
00:00:00.05 00:00:00.01 2036 bytes	Processor Time Elapsed Time Memory Required	Resources

27

0 bytes	Additions I Memory Required for Residual Plots
---------	---

Variables Entered/Removed^a

Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		سياسة إدارة المخاطر المصرفية ^b	1

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. All requested variables entered.

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
4.44049	0.547	0.554	.744 ^a	1

a. Predictors: (Constant), سياسة إدارة المخاطر المصرفية

ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	84.442	1665.023	1	1665.023	Regression
		19.718	68	1340.820	Residual
			69	3005.843	Total

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. Predictors: (Constant), سياسة إدارة المخاطر المصرفية

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	6.155		5.303	32.641	(Constant)
0.000	9.189	0.744	0.321	2.951	سياسة إدارة المخاطر المصرفية

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية

Regression

Notes

05-JAN-2023 19:34:47 E:\2022-2023\عميد السلام\Untitled1.sav	Data	Output Created Input
DataSet1 <none> <none>	Active Dataset Filter	
70	Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing	Missing Value Handling
User-defined missing values are treated as missing	Cases Used	
Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.		

Syntax		Resources	
REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) /POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المستقل /METHOD=ENTER منح		00:00:00.02	Processor Time Elapsed Time
		00:00:00.02	Memory Required
		2036 bytes	Additions Memory Required for Residual Plots
		0 bytes	

Variables Entered/Removed^a

Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		إدارة عملية منح الائتمان المصرفي	1

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. All requested variables entered.

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
3.82223	0.665	0.669	.818 ^a	1

30

a. Predictors: (Constant), إدارة عملية منح الائتمان المصرفي

ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	137.747	2012.401	1	2012.401	Regression 1
		14.609	68	993.442	Residual
			69	3005.843	Total

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. Predictors: (Constant), إدارة عملية منح الائتمان المصرفي

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	14.126		3.152	44.525	(Constant) 1
0.000	11.737	0.818	0.196	2.296	إدارة عملية منح الائتمان المصرفي

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية

Regression

Notes

Output Created	
Data	Input
05-JAN-2023 19:45:24 E:\2022-2023عبدالسلام\Untitled1.sav	
DataSet1 <none>	Active Dataset Filter
<none>	Weight Split File
<none>	N of Rows in Working Data File
70	Definition of Missing
User-defined missing values are treated as missing	Missing Value Handling

31

Statistics are based on cases with no missing values for any variable used.	Cases Used
REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) /POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المتغير المستقل /METHOD=ENTER حسنة	Syntax
00:00:00.02	Process Time
00:00:00.01	Elapsed Time
2036 bytes	Memory Required
0 bytes	Additional Memory Required for Residual Plots
	Resources

Variables Entered/Removed^a

Method	Variables Removed	Variables Entered	Model
Enter		حسنة ومتابعة المخاطر المصرفية	1

32

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. All requested variables entered.

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
3.89781	0.651	0.656	.810 ^a	1

a. Predictors: (Constant), حسنة ومتابعة المخاطر المصرفية

ANOVA^a

Sig.	F	Mean Square	df	Sum of Squares	Model
.000 ^b	129.845	1972.724	1	1972.724	Regression
		15.193	68	1033.119	Residual
			69	3005.843	Total

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية
b. Predictors: (Constant), حسنة ومتابعة المخاطر المصرفية

Coefficients^a

Sig.	t	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model
		Beta	Std. Error	B	
0.000	28.068		2.071	58.133	(Constant)
0.000	11.395	0.810	0.133	1.520	حسنة ومتابعة المخاطر المصرفية

a. Dependent Variable: المتغير المستقل: المخاطر المصرفية

Correlations

Notes

05-JAN-2023 20:01:42 E:\2022-2023\عمداء السلام\Untitled1.sav	Data	Output Created
DataSet1	Active Dataset	Input
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	

33

70	N of Rows in Working Data File Definitior of Missing	Missing Value Handling
User-defined missing values are treated as missing	Cases Used	
Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.		Syntax
CORRELATIONS /VARIABLES=السياسة 2السياسة 1السياسة 4السياسة 3السياسة /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRW ISE.		
00:00:00.03	Process r Time Elapsed Time	Resources
00:00:00.01		

السياسة 4	السياسة3	السياسة2	السياسة1	السياسة المصرفة	
.676**	.546**	.759**	.543**	1	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N 70
0.000	0.000	0.000	0.000	70	السياسة المصرفة
0.192	-0.065	.298*	1	.543**	Pearson Correlation N 70

34

0.111	0.592	0.012		0.000	Sig. (2-tailed) N 70
.301*	.369**	1	.298*	.759**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N 70
0.011	0.002	70	0.012	0.000	السياسة2
0.104	1	.369**	-0.065	.546**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N 70
0.392	70	0.002	0.592	0.000	السياسة3
1	0.104	.301*	0.192	.676**	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N 70
0.392	70	0.011	0.111	0.000	السياسة4
70	70	70	70	70	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Notes

05-JAN-2023 20:10:40 E:\2022-2023 عبدالمستحم\Untitled1.sav	Data	Output Created Input
DataSet1 <none> <none>	Active Dataset Filter	
<none> 70	Weight Split File N of Rows in Working Data File	
User-defined missing values are treated as missing	Definitior of Missing	Missing Value Handling

35

Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.	Cases Used
	Syntax
CORRELATIONS /VARIABLES= تصنيف1 تصنيف2 تصنيف3 تصنيف4 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
00:00:00.03	Processor Time
00:00:00.01	Elapsed Time
	Resources

Correlations

تصنيف4	تصنيف3	تصنيف2	تصنيف1	تصنيف المخاطر المصرفية	تصنيف المخاطر المصرفية
.498**	.486**	.331**	.616**	1	Pearson Correlation on Sig. (2-tailed) N 70
0.000	0.000	0.005	0.000	70	تصنيف1
0.029	-0.055	-0.201	1	.616**	Pearson Correlation on Sig. (2-tailed) N 70
0.811	0.653	0.096	70	0.000	تصنيف2
0.070	0.161	1	-0.201	.331**	Pearson Correlation on Sig. (2-tailed) N 70
0.562	0.184	70	0.096	0.005	70

36

0.105	1	0.161	-0.055	.486**	Pearson Correlation on Sig. (2-tailed) N 70	تصنيف3
0.388	70	0.184	0.653	0.000	70	
1	0.105	0.070	-0.029	.498**	Pearson Correlation on Sig. (2-tailed) N 70	تصنيف4
70	0.388	0.562	0.811	0.000	70	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Notes

05-JAN-2023 20:17:03 E:\2022-2023عبدالسلام\Untitled1.sav	Data	Output Created
DataSet1	Active Dataset	Input
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	
User-defined missing values are treated as missing	Definition of Missing	Missing Value Handling
Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.	Cases Used	

37

<p>CORRELATIONS</p> <p>/VARIABLES= ادارة ادارة 1 ادارة 2 ادارة 3 ادارة 4</p> <p>/PRINT=TWOTAIL NOSIG</p> <p>/MISSING=PAIRW ISE.</p>	Syntax
<p>00:00:00.00</p> <p>00:00:00.01</p>	<p>Process r Time Elapsed Time</p> <p>Resources</p>

Correlations

ادارة 4	ادارة 3	ادارة 2	ادارة 1	سياسة إدارة المخاطر المصرفية	
.659** 0.000 70	.606** 0.000 70	.564** 0.000 70	.451** 0.000 70	1 0.000 70	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N
-.080 0.512 70	.322** 0.007 70	0.113 0.351 70	1 0.000 70	.451** 0.000 70	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N
0.097 0.426 70	.263* 0.028 70	1 0.000 70	0.113 0.351 70	.564** 0.000 70	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N
0.052 0.672 70	1 0.000 70	.263* 0.028 70	.322** 0.007 70	.606** 0.000 70	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N
1 0.052 70	0.052 0.672 70	0.097 0.426 70	-0.080 0.512 70	.659** 0.000 70	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N

38

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Notes

<p>05-JAN-2023 20:21:51</p> <p>E:\2022-2023 عندما السلام\Untitled1.sav</p> <p>DataSet1 <none> <none> <none></p> <p>70</p> <p>User-defined missing values are treated as missing</p> <p>Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.</p> <p>CORRELATIONS /VARIABLES= متح 3 متح 2 متح 1 متح 4 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRW ISE.</p>	<p>Output Created</p> <p>Data Input</p> <p>Active Dataset Filter</p> <p>Weight Split File</p> <p>N of Rows in Working Data File</p> <p>Missing Value Handling</p> <p>Missing</p> <p>Cases Used</p> <p>Syntax</p>
---	--

39

00:00:00.02	Process r Time	Resources
00:00:00.02	Elapsed Time	

Correlations

4محلج	3محلج	2محلج	1محلج	إدارة عملية محلج الائتمان المصرفي	إدارة عملية محلج الائتمان المصرفي
.664**	.759**	.749**	.432**	1	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N 70
0.000	0.000	0.000	0.000	.432**	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N 70
.419**	-0.055	0.095	1	0.000	1محلج Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N 70
0.000	0.649	0.433	0.095	.749**	2محلج Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N 70
0.206	.559**	1	0.433	0.000	3محلج Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N 70
0.087	0.000	0.000	0.000	.759**	4محلج Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N 70
.247*	1	.559**	-0.055	0.000	
0.039	0.039	0.000	0.649	0.000	
0.039	0.039	0.000	0.649	0.000	
1	.247*	0.206	.419**	.664**	
0.039	0.039	0.087	0.000	0.000	
0.039	0.039	0.087	0.000	0.000	
0.039	0.039	0.087	0.000	0.000	

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).
* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Notes

05-JAN-2023 20:24:33	Output Created
E:\2022-2023محلج الائتمان\Untitled1.sav	Data Input

40

DataSet1	Active Dataset	
<none>	Filter	
<none>	Weight	
<none>	Split File	
70	N of Rows in Working Data File	
User-defined missing values are treated as missing	Missing Value Handling	Definition of Missing
Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.	Cases Used	
CORRELATIONS	Syntax	
/VARIABLES=سؤال1 سؤال2 سؤال3 سؤال4		
/PRINT=TWOTAIL NOSIG		
/MISSING=PAIRWISE.		
00:00:00.03	Process r Time	Resources
00:00:00.01	Elapsed Time	

Correlations

4سؤال	3سؤال	2سؤال	1سؤال	سؤاله ومتابعة المخاطر المصرفية	سؤاله ومتابعة المخاطر المصرفية
.718**	.784**	.674**	.833**	1	Pearson Correlati on

41

0.000 70	0.000 70	0.000 70	0.000 70	70	Sig. (2-tailed) N	
.539** 70	.545** 70	.429** 70	1 70	.833** 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 صيانة
0.193 70	.383** 70	1 70	.429** 70	.674** 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	2 صيانة
0.109 70	0.001 70	0.001 70	0.000 70	0.000 70	Sig. (2-tailed) N	
.435** 70	1 70	.383** 70	.545** 70	.784** 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	3 صيانة
1 70	.435** 70	0.193 70	.539** 70	.718** 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	4 صيانة

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Notes

05-JAN-2023 20:26:38 E:\2022-2023عبدالسلام Untitled1.sav	Data	Output Created Input
DataSet1 <none>	Active Dataset Filter	
<none>	Weight Split File	
70	N of Rows in Working Data File	
User-defined missing values are treated as missing	Definitior of Missing	Missing Value Handling

42

Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.	Cases Used
	Syntax
CORRELATIONS /VARIABLES= ربحية1 ربحية2 ربحية3 ربحية4 /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
00:00:00.02 00:00:00.01	Processor Time Elapsed Time Resources

Correlations

4 ربحية	3 ربحية	2 ربحية	1 ربحية	المتغير التابع: ربحية المصرف	
.855** 70	.674** 70	.766** 70	.658** 70	1 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N
0.000 70	0.000 70	0.000 70	0.000 70	0.000 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N
.412** 70	0.147 70	.383** 70	1 70	.658** 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N
0.000 70	0.223 70	0.001 70	0.001 70	0.000 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N
.681** 70	.294** 70	1 70	.383** 70	.766** 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N
0.000 70	0.013 70	0.001 70	0.001 70	0.000 70	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N

43

.453**	1	.294*	0.147	.674**	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N	ربحية3
0.000	70	0.013	0.223	0.000		
70	70	70	70	70		
1	.453**	.681**	.412**	.855**	Pearson Correlati on Sig. (2- tailed) N	ربحية4
70	0.000	0.000	0.000	0.000		
70	70	70	70	70		

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر باللغة العربية

- ابو زعيتر، باسل، (العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية العاملة في فلسطين 1997/2004). رسالة ماجستير منشورة، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2006)
- ابو كمال، مرفيت، (الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في المصارف وفقاً للمعايير الدولية "بازل II" دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في فلسطين)، رسالة ماجستير منشورة. قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، فلسطين، (2007)
- ارتول، محمد، لقمان، معزوز. (عملية توريق الديون (Securitization) كأداة مالية مستحدثة ودورها في صناعة وانتشار الأزمات المالية، ورقة عمل مقدمة في المنتدى العلمي الدولي الخامس حول الاقتصاد الافتراضي وانعكاساته على الاقتصاديات الدولية)، المركز الجامعي خميس مليانة: الجزائر، (اذار، 2012)
- انجرو، إيمان، (التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الاقراض المصرف الصناعي السوري النموذجي)، رسالة ماجستير منشورة. قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، (2006)
- بدرابي، شهيناز، (تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل لعينة من 18 دولة نامية 1980 / 2013) رسالة دكتوراه منشورة، قسم المالية، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير، جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، (2015)

- بنك القاهرة عمان، تطوير نظام لقياس وإدارة المخاطر الائتمانية، التقرير السنوي لبنك القاهرة عمان، 2000
- البيج، ايمان سمير، العوامل المؤثرة في ربحية المصارف الإسلامية، دراسة حالة المصارف الإسلامية السورية. رسالة ماجستير منشورة. قسم إدارة الاعمال التخصصي MBA، الجامعة الافتراضية السورية (2020)
- التجاني، الهام، محمود فوزي شعوي، (تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية، دراسة حالة البنك الوطني الجزائري والقرض الشعبي الجزائري للفترة 2011/2005)، ابحاث اقتصادية وادارية، 24/1، (2015)
- جاسم ومحمد. علا سمير سبتي، أ. م. د. محمود إسماعيل. نظم الدفع الإلكتروني وفرصة تأثيرها في ربحية المصارف. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 15(51)، (2020).
- جمعان. نجاة محمد أحمد. (نموذج لقياس العلاقة بين المخاطر والعائد في المؤسسات المالية بالتطبيق على البنوك اليمنية). كلية التجارة – جامعة صنعاء. المجلة العملية لقطاع كليات التجارة – جامعة الازهر. العدد السابع العشر. (2017)
- حبي. ميساء سعد جواد، (الاثر المتكامل لمخاطر الائتمان وسعر الفائدة وانعكاسه في السلامة المالية للمصارف باستعمال نموذج ARDL). (دراسة مقارنة لعدد من المصارف الامريكية والتركية والعراقية للمدة 2005-2019) جامعة كربلاء، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم العلوم المالية والمصرفية، اطروحة دكتوراه منشورة، (2021)

- حجازي، منتصر احمد، ندى ماجد سعيد، سهى جمعة ابو منديل، أثر إدارة المخاطر على ربحية البنوك الإسلامية في قطاع غزة، الاعمال الإدارية والمالية، كلية فلسطين التقنية، فلسطين، (2021)
- حسن، صادق حسن، (الاعمال المصرفية الإسلامية من التراث المعاصر)، (1990)
- حسين، احمد علي، ابراهيم فضل المولى، تقييم الربحية وأثرها على الانتاجية في المصارف التجارية (بحث تطبيقي في عينة من المصارف العراقية الخاصة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مجلة كلية مدينة العلم، المجلد 13، العدد 1 (2021)
- خصاونة، احمد سليمان، المصارف الإسلامية، مقررات لجنة بازل، تحديات العولمة، استراتيجية مواجهتها، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، (2008)
- الخضرم، حمودة ابتهاج فضل الله، أثر تطبيق نظام المقاصة الالكترونية في زيادة ربحية البنوك / دراسة ميدانية على البنك الإسلامي السوداني، 180/1 السودان، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، السودان، جامعة شندى، (2015)
- الخطيب، سمير، قياس وإدارة المخاطر بالمصارف منهج عملي وتطبيق عملي، منشأة المعارف: مصر، (2005)
- د. دليل. عبد المطلب عثمان محمود، د. اسماعيل محمد احمد شبو. (اهمية كفاءة إدارة المخاطر في تقويم الأداء المالي والاداري بالمصارف التجارية) دراسة حالة مصرف المزارع التجاري، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الخامس والثلاثون (2021).
- الراوي. خالد وهيب، (إدارة العمليات المصرفية)، الطبعة الثالثة، دار المناهج للنشر والتوزيع، (2003)

- رحيم، حسين. **الاقتصاد المصرفي، مفاهيم، تحليل، تقنيات**، دار ضياء الدين، قسنطينة، الجزائر، (2008)،

- الرختوان، محمد فياض. من التخطيط إلى التغيير: تطبيق الخطة على مستوى التعليم العالي:

From Strategy to Change: Implementing the Plan in Jossey-Bass Higher and Adult)Higher Education

(Education Series). العبيكان للنشر، 2008.

- الزبيدي. حمزة محمود، (إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني)، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2002)

- زكريا، مناد بولنوار الياس، سايح حمزة، المخاطر المصرفية وأثرها على ربحية المصارف الإسلامية لدول الخليج - الكويت أنموذجا - (دراسة قياسية باستخدام بيانات بانل خلال الفترة 2012-2019)، المركز الجامعي نور البشير بالبيض (الجزائر)، (2021)

- سعادة. د. عبد الله يوسف، د. باسل يوسف الشاعر، د. هيام محمد الزيدانيين. أثر توظيف الودائع الاستثمارية في ربحية المساهمين" دراسة تطبيقية على المصارف الإسلامية الأردنية".
المجلة الاردنية في الدراسات الإسلامية. مج (13)، ع (2). (2017)

- سلام، صالح، **المصارف العربية والكفاءة الاستثمارية**، اتحاد المصارف العربية، لبنان، (2004)

- سمحان، حسين محمد، اسماعيل يونس يامن، **اقتصاديات النقود والمصارف**، دار الصفاء، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، مجلدات: 1، (2011)

- السيسي، صلاح، (إدارة أموال وخدمات المصارف لخدمة اهداف التنمية الاقتصادية)، دار الوسام، للطباعة والنشر، بيروت، (1998)

- الشمري، صادق راشد. اساسيات الصناعات المصرفية الإسلامية- انشطتها التطلعات المستقبلية، دار اليازوري العلمية، الاردن، الطبعة الأولى، مجلدات: 1، (2012).
- الشمري، صادق راشد، نعم حسين نعمة، "اساسيات الإدارة المالية مداخل وتطبيقات"، إدارة البحوث _ اتحاد المصارف العربية (2014)
- صبحي، بشناق زاهر، (تقييم الأداء المالي للبنوك الإسلامية والتقليدية باستخدام المؤشرات المالية، دراسة مقارنة للبنوك الوطنية العاملة في فلسطين)، 1-149، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، (2011)
- الطريقي، عبد الله بن عبد الحسين، الاقتصاد الإسلامي، جامعة الملك سعود، مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع، (2009)
- طلال محمد علي الججاوي، and محمد محيسن عبد الرضا الزرني. "أطار مقترح لحوكمة المؤسسات البلدية للحد من عمليات الاحتيال." مجلة دراسات محاسبية ومالية 13.42 (2018).
- عبدالقادر، لنصاري، عدنان محيريق، فودوا محمد، تأثير التمويل بصيغة السلم على ربحية البنوك الإسلامية، دراسة قياسية للبنوك الإسلامية الناشطة في السودان خلال الفترة (2013-2019) مجلة ايليزا للبحوث والدراسات، المجلد 06/العدد: 02، (2021)،
- عبيد، عادل عبد الفضيل، الربح والخسارة في معاملات المصارف الإسلامية، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، الطبعة الأولى، (2007)
- العتاي، دعاء صباح مالح. (دور إدارة المخاطر في تحسين اداء المصارف الإسلامية)، بحث تطبيقي في عينة من المصارف الإسلامية في العراق، مقدم إلى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية بجامعة بغداد (2017)

- عرابة، رباح، (التسويق المصرفي ووافق تطبيقه في المؤسسة المصرفية في ظل اقتصاد السوق حالة القرض الشعبي الجزائري)، رسالة دكتوراه منشورة، قسم إدارة اعمال، كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر (2010)
- عريقات، حربي محمد، سعيد جمعة عقل، (إدارة المصارف الإسلامية، مدخل حديث)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، (2008)
- العززي، شهاب احمد سعيد، إدارة البنوك الإسلامية، الطبعة الأولى، دار النفائس للنشر والتوزيع-الاردن، (2012)
- غيث. مجدي علي محمد. نظرية الحسم الزمني في الاقتصاد الإسلامي. المعهد العالمي للفكر الإسلامي - هرنندن - فرجينيا - الولايات المتحدة الأمريكية. الطبعة الأولى (2010)
- قاره، & محمد شريف " سليم " محمد شريف". أثر إدارة مخاطر الائتمان على جودة الأرباح في القطاع المصرفي التجاري الاردني، جامعة الشرق الأوسط). (2016)
- قحقح طاهر، & معمري خالد. أثر الانفاق العام على التضخم والنمو الاقتصادي حالة الجزائر دراسة قياسية للفترة 1980--2020. **Diss**. جامعة المسيلة, 2022.
- القرعان، عبدالباسط، منير سليمان الحكيم، " دور الزكاة في معالجة مشكلة التضخم " دراسة فقهية اقتصادية، وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية - الاردن، المجلة الاردنية في الدراسات الإسلامية، مج (11)، ع (4)، (2015)
- قندوز، عبدالكريم واخرون، إدارة المخاطر - المشتقات المالية - الهندسة المالية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، الطبعة الأولى، (2013)

- كاظم، شيماء. (أثر السيولة النقدية في مستوى اداء المصارف دراسة تحليلية قياسية في بعض المصارف التجارية العراقية للمدة 1997/2011)، رسالة دكتوراه منشورة، قسم المحاسبة. جامعة سانت كليمنتس العالمية: العراق، (2014)
- اللامي غسان قاسم دأود، خالد عبد هللا ابراهيم العيساوي، "إدارة الأزمات الالاسس والتطبيقات. الناشر: الدار المنهجية للنشر والتوزيع " (2015)
- مجموعة مؤلفين، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. دور القطاع الخاص في مسار التنمية المستدامة وترشيد الحكم في الاقطار العربية. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، 2013.
- محمد، علي. (سعر الفائدة وتأثيره في ربحية المصارف التجارية، دراسة حالة مصرف سورية والمهجر ش.م.م)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد، 30 (1)، (2014)
- محمد، قادري، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، طبع بيروت 2014، الطبعة الأولى، برجا- اقليم الخروب، الناشر حسن العصرية، (2014)
- المختار، لمصادفة، طمبو عبدالقادر، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة احمد دراية ادار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم: العلوم التجارية (2018)
- مرهج، منذر، حمودة، عبدالواحد، مزيق، رامي، (تحديد العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية باستخدام التحليل المتعدد المتغيرات دراسة ميدانية في المصرف التجاري السوري بمحافظة اللاذقية)، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد /36، (2014)
- مزيق، رامي، (دراسة العوامل المؤثرة على ربحية المصارف التجارية السورية)، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد، جامعة تشرين، سورية، (2014)

- مصطفى، احمد فريد، الاقتصاد النقدي الدولي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر،
الطبعة الأولى، مجلدات:1، (2009)
- مطر، محمد، (الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي الائتماني)، دار وائل للنشر، الاردن، 2003
- المغربي، عبد الحميد عبدالفتاح، الإدارة الاستراتيجية في البنوك الإسلامية، دار النشر مكتبة الملك
فهد، الطبعة الأولى، (2004)
- الموسوي، حيدر يونس، المصارف الإسلامية وتحديات العولمة والتحرر المالي مع اشارة خاصة
عن اتفاقية بازل /2، قسم العلوم المالية والمصرفية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، مجلة
القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 11، العدد 4، (2009)
- ميهوني، زقير، & بوشذوقة. "تسيير المخاطر في شركة التامين." (2011).
- ناصر، سليمان، (التوريق كأداة مالية لمواجهة المخاطر السيولة في المصارف تجربة توريق القروض
العقارية في الجزائر)، بحث مقدم في الملتقى الدولي حول استراتيجية إدارة المخاطر في المؤسسات:
الافاق والتحديات، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف:
الجزائر. (تشرين الثاني، 2008)
- النجار، جميل، (مدى تأثير الرفع المالي على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في
بورصة فلسطين دراسة اختبارية)، مجلة جامعة الازهر بغزة سلسلة العلوم الانسانية، المجلد 15
(1) (2013)
- هاجر بن ويسر، دغة نورية. العلاقة الاقتصادية بين التضخم والنمو الاقتصادي في الجزائر-في
الفترة من 2000 إلى 2019. جامعة المسيلة، 2022.

• الوادي، محمود حسين، حسين محمد سمحان واخرون، النقود والمصارف، دار المسيرة، عمان،

الاردن، (2010)

• الوصال، كمال امين، (البنية التحتية والاستثمارات العامة في العالم العربي: بين ضرورة التطوير

ومعضلة التمويل)، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى (2018)

• يوسف. فريهان عبدالحفيظ، إدارة المخاطر المصرفية، بحث منشور، جامعة الإسراء، كلية العلوم

الإدارية والمالية (2008)

ثانيا: المصادر باللغة الانكليزية

- ALGEHANI, HIND HAMED. "(An Empirical Study on Civil Status Administration in Jeddah Field Study on Civil Status Administration in Jeddah." (2009).
- ALJAMEEL, ALJAOHARAH SAUD. "Privatization of General Establishment for Technical and Vocational Training programs." (2009).
- Atti , Stefano ; Trotta , Annarita , Managing Reputation in the Banking Industry : Theory and Practice . Switzerland : Springer International Publishing Switzerland ,(2016)
- Basel Committee on Banking Supervision . Principles for Sound Liquidity Risk Management and Supervision . Bank for International Settlements . Basel . (2008) .
- Bessis , Joel , Risk Management in Banking . (Second Edition) , England : John Wiely & Sons Ltd ,(2002)
- Ćurak , Marijana ; Poposki , Klime , Pepur , Sandra , Profitability Determinants of the Macedonian Banking Sector in Changing Environment , Procedia - Social and Behavioral Sciences No, 44,(2012)
- Elasrag, Hussein. "The future of SMEs in the Egyptian Economy." (2016).

- Etukuru , Raghurami , Alternative Investment Strategies and Risk Management : Improve your Investment Portfolio's Risk - Reward Ratio , India : iUniverse , (2011)
- Folkerts,D.L., Lendigren,C.J, Toward a Framework for Financial Stability,International Monetary Fund,Publication Services.(On-Line),available On:<http://www.imf.org/external/pubs/ft/wefs/toward/pdf/file09.pdf>(1998)
- Ghosh , Amalendu , Managing Risk in Commercial Banks , USA : John Wiley & Sons Ltd ,(2012)
- Grant , Joel . Liquidity Transfer Pricing a Guide to Better Practice , Bank for International Settlements , Working Paper , No.(2011)
- Harris , Milton ; Constantinides , George ; Stulz . Rene . Handbook of the Economics and Finance , British: ELSIVIER , (2013)
- Jonattan , Toutou ; Xu , Xiaodong , The Relationship between Liquidity Risk and Performance : An Empirical Study of Banks in Europe (2005 -2010). Published Master thesis , Umea School of Business and Economics University : Sweden ,(2011)
- Resti , Andera : Sironi , Andera , Risk Management and Shareholders' Value in Banking from Risk Management Models to Capital Allocation Policies , England : John Wiely & Sons Ltd ,(2007)
- Rodney WILSON, Banking and finance in the Arab Middle East, Macmillan Publishers, London, (1983), p75
- Samad , A.S., (Credit risk determinants of bank failure : evidence from U.S bank failure) International Business Research : Vo15 , No , 9 , published by Canadian Center of Science and Education .(2012)
- Schmid , Bernd , Credit Risk Pricing Model : Theory and Practice , (Second Edition) , Germany : Springer ,(2012)
- Sharma , Meera , Management of Financial Institutions : With Emphasis on Bank and Risk Management , India : Phi Learning Private Limited ,(2008)
- Sloan , R.G , Do stock prices fully reflect information in accruals and cash flows about future earnings? The Accounting Review, 71 (3):(1996)
- Verdier, Ms Genevieve, et al. REVENUE MOBILIZATION FOR A RESILIENT AND INCLUSIVE RECOVERY IN THE. International Monetary Fund, (2022).

- Vogel, F, & Hayes, S, Islamic Law and Finance: Religion. Risk. and Return, Kluwer Law International . (1998) .
- Waemustafa , Waeibrorheem ; Sukri , Suriani . Bank Specific and Macroeconomics Dynamic Determinants of Credit Risk in Islamic Banks and Conventional Banks , International Journal of Economics and Financial Issues , Vol , 5(2) ,(2015)
- World Health Organization. WORLD HEALTH REPORT (The): Health Systems Financing: the path to universal Coverage (Arabic). World Health Organization, 2010.

السيرة الذاتية

أكمل الباحث دراسته الأولية والثانوية في الموصل ثم أكمل دراسته الجامعية في كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة كربلاء، قسم العلوم المالية والمصرفية عام 2008م. ثم التحق بجامعة كارابوك في تركيا لدراسة الماجستير، في معهد الدراسات العليا قسم العلوم المالية والمصرفية.



**IRAK İSLAMI BANKALARININ KARLILIĞINI
ARTIRMADA BANKACILIK RISK YÖNETİMİNİN
ETKİSİ: ÇALIŞANLARIN GÖRÜŞLERİNE GÖRE
IRAK İSLAM YATIRIM VE KALKINMA
BANKASI'NDA BİR ÇALIŞMA**

**2023
YÜKSEK LİSANS TEZİ
FINANS VE BANKACILIK BÖLÜMÜ**

Abdulsalam Qasim MOHAMMED

**Tez Danışmanı
Dr. Öğr. Üyesi Essia Ries Ahmed ABU RIES**